

لعمامرة يؤكد أنه ساهم إسهاما كبيرا في تكوين أجيال من الدبلوماسيين

وفاة المجاهد محمد مشاطي  
آخر عضو في مجموعة الـ 22

ص 24

el massa  
**المساء**  
يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية يصدر مرسوماين  
رئاسيين يتضمنان إجراءات عفو

ص 24

الذكرى الـ 52 لعيدي الاستقلال والشباب

# .. وتعود نشوة الانتصار بانجازات الشباب

تعود علينا اليوم الذكرى الـ 52 لعيدي الاستقلال والشباب، ونفوس الجزائريين مغمورة بمشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن، والتلذذ بنشوة الانتصار المتجدد الذي صنعه مرة أخرى شبابها في محفل دولي رياضي كبير، برز فيه اسم الجزائر ضمن الكبار، وأعاد نسج اللحمة بين الجزائريين ووجد الشعب بكافة شرائحه تحت ظلال راية العزة الملونة بالأخضر والأبيض والأحمر، والشعار الأبيدي الذي حملته الأبطال إبان الثورة التحريرية العظيمة "تحيا الجزائر".

طالع الملف ص 04 إلى ص 11



باسم الرئيس بوتفليقة  
الفريق قايد صالح يشرف على تسليم  
الرتب لعدد من الضباط السامين

ص 02

أعلن عنه الوزير الأول خلال زيارته لباتنة  
مجلس الحكومة سيدرس المخطط  
الخماسي ومشروع قانون المالية 2015

ص 02



أعلن عنه الوزير الأول خلال زيارته لباتنة

## مجلس الحكومة سيدرس المخطط الخماسي ومشروع قانون المالية 2015

أكد الوزير الأول السيد عبد الملك سلال، أول أمس بباتنة، أن الحكومة تعتزم بداية الأسبوع المقبل، دراسة المخطط الخماسي 2015 - 2019 وكذا مشروع قانون المالية لسنة 2015، مشيراً إلى أن المخطط يعطي "الأولوية لتحسين البنية التحتية ودعم المقاومة بصفة عامة، طبقاً لما تعهدنا به".

و



ويضمن في نهاية المطاف 504 ملايين متر مكعب من المياه موجهة لتزويد 6 ملايين نسمة من سكان ست ولايات بشرق البلاد، هي جيجل وميلة وقسنطينة ولم البواقي وباتنة وخنشلة بعباء الشرب.

وفيما يتعلق بالقطاع الصحي، شدد السيد سلال خلال تدشينه لمركز مكافحة السرطان الذي يبعد الجسوي بباتنة، على وجه الخصوص، على ضرورة الصيانة الدائمة لتجهيزات هذا المركز، الذي يتعين أن يكون "مؤسسه مرجعية" في مكافحة السرطان التي بوليفها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أهمية بالغة، حسبما أشار إليه الوزير الأول.

وأبرز في هذا السياق الطابع "العصري جداً" للتجهيزات التي تم اقتناؤها، مثل سرعات الجسيمات الموجهة للعلاج بالأشعة.

وأعطى السيد سلال إشارة الانطلاق الرمزية للعلاج عن طريق الأشعة لأول مريض يبلغ من العمر 70 سنة ويعاني منذ 4 سنوات من ورم البروستات، كما فتح سجل المواعيد الخاص بالعلاج عن طريق الأشعة، وذلك وفق ترتيب تم إعداده حسب خطورة الورم.

وعلى هامش تدشين مركز مكافحة السرطان، أعطى السيد سلال تعليمات للمسؤولين المحليين للصحة، لفتح جناح داخل هذه المؤسسة، موهجا خصيصاً للتكفل وعلاج المرضى المصابين بداء السيليكوز.

وأشار السيد سلال إلى أنه يتعين "التكفل بشكل جيد وفي هيكل صحي ملائم، بهؤلاء المرضى المتواجدين بأعداد كبيرة ببلدية توكوت، والذين مارسوا حرفة صقل الحجارة لفترة طويلة".

وفي مجال السكن، سلم الوزير الأول مفاتيح شقق جديدة لبعض المستفيدين من 600 سكن عمومي إيجاري أنجز بالقطب الحضري "حملة 3" بباتنة.

المعلمين والأساتذة؛ بهدف الحفاظ على مستوى التعليم بالجزائر.

مجلس الوزراء القادم سيدرس مشروع القانون المتعلق باستحداث الصندوق الخاص بالتساء المطارات، وكذا مشروع القانون المتعلق بجماعة المرأة من كل أشكال العنف، وذلك تنفيذاً لوعود الرئيس بوتفليقة في حملته الانتخابية، وتنفيذاً لبرنامج عمل الحكومة؛ حيث تقرر الإسراع في وضع العديد من المشاريع.

وأضاف أن الحكومة قد درست خلال الأسبوع الماضي، المشروع الخاص بإنشاء الصندوق الخاص بالنساء المطلقات، وكذا قانون حماية المرأة من كل أشكال العنف، مسجلاً في هذا الصدد أن الحكومة وافقت على هذين المشروعين، وسيتم عرضهما على مجلس الوزراء قريباً، ثم البرلمان للمصادقة عليهما.

وكان الوزير الأول قد استهل زيارته لولاية باتنة بإطلاق أشغال إنجاز طريق، ينتظر أن يشكل همزة وصل بين هذه الولاية والطريق السيار شرق - غرب على مسافة 62 كلم عبر محولات الطريقين الوطنيين رقم 3 و75، وكذا بتدشين محول للطريق.

وأوضح السيد سلال في ندوة صحفية عقدها في ختام زيارة العمل التي قانته إلى ولاية باتنة ودامت يوماً واحداً، أن "حكومة الميدان" التي يقودها، ستقوم بالعديد من الزيارات إلى مختلف ولايات الوطن، سواء خلال شهر رمضان الكريم أو بعده.

وأشار رئيس الجهاز التنفيذي إلى أن إعادة النظر في قانون الاستثمارات ودعم القروض الاقتصادية بهدف خلق مناصب شغل جديدة، هو "الاتجاه الكبير" في المخطط الخماسي، مضيفاً في هذا السياق أن "الحكومة ستستفيد سلسة من الاجتماعات خلال شهر رمضان الجاري لدراسة المخطط الخماسي القادم؛ لأن تجهيزه، كما قال، لا بد أن يكون قبل نهاية السنة الجارية 2014. كما أنه تم تصويب خلية جديدة على مستوى الوزارة الأولى تتكون من العديد من الإطارات، لدراسة هذا المخطط في كل القطاعات؛ كما أضاف.

وتكر الوزير الأول بالمناخات نسبة إلى قيمة مختلف المشاريع الجاري إنجازها، تقدر بـ 11500 مليار دج، مشيراً أيضاً إلى أن السنة الماضية 2013 عرفت انطلاق إنجاز مشاريع في العديد من القطاعات، منها الصحة والشباب والرياضة.

كما أكد أن "مداخل الدولة لا تعرف مشاكل في السنوات القادمة"، واستدل بالعديد من المؤشرات، منها "التحسن النسبي لمستوى احتياطي صرف الجزائر من العملة الصعبة، وانخفاض نسبة التضخم؛ حيث تم تسجيل 2,68 بالمائة خلال هذا الشهر، فيما سجلت نسبة 6,9 بالمائة خلال شهر جويلية لسنة 2012".

وأوضح السيد سلال أن "الانتاج الوطني من الغاز والبتروول سيرفع تحسناً مع نهاية السنة الجارية 2014، موضحاً أن "العديد من الشركاء منهم إيطاليا، طلبوا رفع نسبة المحروقات الجزائرية المسوقة إليها".

وخلص السيد سلال إلى القول إن "هذه الوضعية تدفع بالجزائر للاستثمار بقوة في كل ما هو بنية تحتية وله علاقة بالجانب الاجتماعي، كبناء الجامعات والمؤسسات التربوية والصحية".

وعلى ذكر الجانب التربوي، أعلن الوزير الأول أن نسبة النجاح في شهادة البكالوريا دورة جوان 2014، تقدر بـ 45,01 بالمائة، مبرراً "التناقص المسجل في الشعب العلمية والتكنولوجية والرياضيات عرفت تحسناً، مشيراً إلى أنه خلال هذه الدورة سجل "تفوق التلميذات بنسبة نجاح قدرت بـ 67,61 بالمائة، وهو رقم قياسي يدعو لاتخاذ تدابير لإحداث توازن ما بين البنات والذكور؛ لأن الجزائر في حاجة لكل طلائع شبابها".

وبعد أن أشاد السيد سلال "بالطروف العادية جدا والحسنة" التي جرت فيها الامتحانات المدرسية، دعا الأسرة التربوية إلى تحسين الجانب البيداغوجي، مؤكداً بأن لقاء سينظم قريباً لبحث تحسين البرامج التربوية ورسكلة

## الرئيس بوتفليقة يهنئ الرئيس أوباما بمناسبة عيد الاستقلال

عبر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عن تهنائه الحارة لتظهير الأمريكي ببارك أوباما، وهذا في رسالة بعث إليه بها بمناسبة احتفال الولايات المتحدة الأمريكية بعيد استقلالها، مجدداً له فيها عزم الجزائر على بعث التعاون بين البلدين، والعمل سوياً من أجل ترقية السلم والاستقرار والتنمية في العالم.

وجاء في رسالة رئيس الجمهورية قوله: "يسعدني أن أغتنم مناسبة احتفال الولايات المتحدة الأمريكية بعيد استقلالها. وأقدم إليكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر تهاديناً مقرونة بتمنياتكم لكم بموفقو الصحة والهناء، والرفاه للشعب الأمريكي الصديق". وأضاف قائلاً: "هذا، وأود أن أعرب لكم عن ارتياحي للأطراف المتصلة لتعاوننا الثنائي في شتى المجالات، وخاصة في مجال محاربة الإرهاب العابر للحدود، وفي سبيل الأفاق الواعدة المفتوحة أمام ترقية أفضل الحوار الاستراتيجي، الذي بات يشكل الإطار الطبيعي لعملنا المشترك".

واستطرد رئيس الجمهورية: "لقد اجتمعت اليوم الأسباب للولايات المتحدة الأمريكية والجزائر، لكي تبادرا بتعزيز الصلات القائمة بين الفاعلين الاقتصاديين وبين المواطنين في البلدين -توطيداً للعلاقة المتميزة التي تقوم عليها شراكتنا، وتوسيعاً للتعاون حول المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وأكد في السياق قائلاً: "ولا يفوتني أن أنتهز هذه السانحة السعيدة لأؤكد لكم عزم الجزائر على بعث التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية؛ خدمة لمصلحة شعبي، وأجدد لكم استعدادي للعمل معكم من أجل ترقية السلم والاستقرار والتنمية في العالم".

## ،، ويهنئ رئيس بيلاروسيا في العيد الوطني لبلاده

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لرئيس جمهورية بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشنكو، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، مجدداً له استعداده للعمل على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة، "بخطب لي، وجمهورية بيلاروسيا تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعباً وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهاني الحارة، مشفوعة بتمنياتكم بالرفق والأدهار لشعب بيلاروسيا الصديق". وأضاف: "ولا يفوتني، بهذه المناسبة السعيدة، أن أجدد لكم تمام استعدادي للعمل معكم على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا". (و.أ.ج)

## تشكيلات سياسية تشيد بالحوار الجاد الذي يطبع المشاورات

## المطالبة بدسترة تجريم الاستعمار وتعزيز مكانة المعارضة

أشادت الأحزاب السياسية التي استقبلها وزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، أول أمس، في إطار المشاورات حول مشروع التعديل الدستوري، بالحوار الجاد الذي يسود هذا المسعى، ودعت بالمناسبة إلى إعطاء مكانة أكبر للمعارضة السياسية وتحديد عهدات المجالس المنتخبة ودسترة تجريم الاستعمار، كما تحفظ بعضها على مقترح دسترة المصالحة الوطنية، وجدد بعضها الآخر دعوة كافة الفاعليات الوطنية للمشاركة الفعوية في صياغة دستور توافقي.

محمد / ب

العمل السياسي، داعياً إلى إنشاء مجالس استشارية عليا لدى رئاسة الجمهورية، على غرار مجلس أعلى للتربية والتعليم والتهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وآخر لحقوق الإنسان والاقتصاد الوطني.

وفي حين تحفظ حزب النصر الوطني، على لسان رئيسه محفوظ عدول، على إدراج مسألة المصالحة الوطنية والسلم في ديباجة الدستور المقبل، وكذا إزاء كلمة "المصالحة" بين الرجل والمرأة، وطالب في المقابل بتقديم الدعم المادي لمعطلو جيش التحرير الوطني والعشيرة السوداء، دعت الجبهة الجزائرية للتنمية والحرية والعدالة، جميع الأطراف التي استندت للتفاوض حول تعديل الدستور إلى تلبية الدعوة باستبصارها "واجبا وطنيا".

واعتبر رئيس الجبهة، الطيب بنون، في تصريح صحفي عقب لقائه بوزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، أن المشاركة في تعديل الدستور "لا تعد شرفاً فحسب، بل واجبا وطنيا وهي فرصة لتقديم الأفكار"، وأشار بالمناسبة إلى أن تشكيلته السياسية قدمت 20 مقترحا جديداً، من أهمها المحاور الأساسية التي تلتقي عندها أغلب الأحزاب السياسية كبناء دولة القانون وتفعيل مفهوم الحريات الفردية والجماعية وتحقيق تكامل المؤسسات.

ويقترح نفس الحزب "دسترة مجلس أعلى لأخلاقيات الساسة"، يضم رؤساء الأحزاب ورؤساء الجوائر السابطين وممثلي المؤسسات الدستورية، ويتولى مهام معانة العمل السياسي ومعالجة الانحرافات السياسية التي قد تصدر من بعض التشكيلات السياسية، كما تتضمن مقترحات الجبهة الجزائرية للتنمية والحرية والعدالة، أيضا دسترة قانون تجريم الاستعمار ودسترة اللغة الأمازيغية وإعادة تفعيل وتطبيق قانون تعميم استعمال اللغة العربية.

وكان السيد أحمد أويحيى، استقبل مساء الأربعاء المنصرم، كلا من حزب الخط الأسيل والاتحاد الوطني من أجل التنمية اللذين رافعا من أجل نظام شبه رئاسي في الدستور الجديد. وأوضح الأمين العام لحزب الخط الأسيل، عبد القادر سلام، بأن حزبه قدم اقتراحات متعددة في إطار المشاورات حول تعديل الدستور، تشمل استبدال عبارة "حزب" بالثورة في الديباجة، وتجريم الاستعمار، وكذا جعل المصالحة الوطنية في الدستور "مرتبطة فقط بالمأساة الوطنية حتى لا يفهم البعض أن هناك نوايا للمصالحة مع من خائنا البلاد من الحركة خلال الثورة".

أما رئيس الاتحاد الوطني من أجل التنمية، محفوظ غراب، فأشار إلى أن مقترحات حزبه شملت حماية الحريات الفردية والجماعية وإدراج مواد جديدة في الدستور تنص على التعويض عن الأخطاء القضائية.

ففي هذا الإطار، شدد رئيس حزب التجديد والتنمية، أسير طيبي، على ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالمعارضة السياسية وتعزيز مكانتها في الدستور القادم للبلاد، مشدداً في تصريحه عقب اللقاء الذي جمعه بالسيد أويحيى، بالحوار الجاد الذي يسود هذا المسعى، والذي ينبغي، حسب، استغلاله بشكل إيجابي من أجل تقرب الآراء بين المعارضة والسلطة.

واعتبر المتحدث في نفس السياق بأن قوة السلطة تكمن في مدى قوة المعارضة، مؤكداً أهمية التوصل إلى دستور توافقي يحد كل مواطن من مخاز سياسي سواء كان من السلطة أو معارضة مكانه فيه.

كما أعرب طيبي، عن رغبة حزبه في الإسهام في تقرب الآراء بين مختلف أطراف الأحزاب السياسية الناشطة في الساحة السياسية، مشيراً من جانب آخر إلى أن حزب التجديد والتنمية، الذي يقترح تبني النظام شبه الرئاسي لكونه الأصل للملك في الجزائر في الوقت الحالي، ركز كثيرا ضمن مقترحاته على استقلالية القضاء ومنح صلاحيات أوسع للمجلس الأعلى للقضاء، وضع أحكاماً دستورية بدلا من المجلس الدستوري وتعزيز الحريات الفردية والجماعية، فضلا عن تعزيز آليات الرقابة الممتلة خصوصا جديدة في مجلس المحاسبة والبرلمان وكذا المجتمع المدني والصحافة.

من جهة، رافع رئيس حزب الوحدة الوطنية والتنمية، محمد صيف، من أجل تحديد عدد عهديات المجالس المنتخبة إلى عهدة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة، واقتراح إدراج مادة جديدة في الدستور القادم تقضي بإنشاء "مجلس وطني لمراقبة الانتخابات".

وكما طالب صيف، بإلغاء مجلس الأمة وتعميمه بجلس أعلى استشاري، وشدد على ضرورة تفعيل دور المجلس الدستوري وأخلاقه



## باسم الرئيس بوتفليقة

## الفريق قايد صالح يشرف على تقليد الرتب لعدد من الضباط الساميين

أشرف نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الشعبي الوطني أحمد قايد صالح، أول أمس، باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط الساميين وإطارات وزارة الدفاع الوطني.

وشمل الحفل الذي نظم بوزارة الدفاع الوطني، ترقية عمداً إلى رتبة لواء، وعقداً إلى رتبة عميد، كما تم إسداء أوسمة لعدد من الإطارات العسكرية والمدنيين.

وفي كلمة القاها في اختتام الحفل، بلغ الفريق قايد صالح تهاني الرئيس بوتفليقة للضباط الساميين والإطارات الذين تمت ترقيتهم إلى رتب عليا، وعبر عن أمه في أن تكون هذه الترتيبات والتكريمات بمثابة "محفز آخر على مواصلة درب العمل المثمر والكفيل بشحن الهم وتقوية العزائم، وعلى المزيد من الجهود والتفاني في أداء المهام وتحمل المسؤوليات بكل أمانة وشرف، خدمة لأمن واستقرار الجزائر، ووفاء للشهداء الأبرار". (و.أ.ج)

## يوسفي يؤكد لدى معابنته لإحطة توليد الكهرباء بأدرار

## تحسن ملحوظ في نوعية الخدمة في مجال التزويد

أكد وزير الطاقة السيد يوسف يوسفي، أول أمس الخميس، بأدرار، أن الولاية تشهد تحسنا ملحوظا في نوعية الخدمات المتعلقة بالتزويد بالطاقة الكهربائية بفضل المشاريع الهامة التي تم تجسيدها في هذا الإطار.

تجاوزت قيمته (13 مليون أورو وأكثر من 590 مليون دج) لإنتاج 10 ميجاوات. وسجل الوزير لدى وقوفه بهذين المشروعين ارتياحه الكبير لوجود كفاءات محلية وطنية تشرف على تسير هذه المنشآت مما يعطي مزيدا من الأمل في المضي قدما نحو الأفضل في استغلال وتسيير المرافق الطاقوية.

واختتم السيد يوسفي، زيارته العملية بالإشراف على وضع حيز الخدمة محول كهربائي 220 / 30 كيلوفولت بمبلغ يقو 860 مليون دج بقصر زاوية سيدي البركي ببلدية تيمي، والذي سيعمد خدمة الطاقة الكهربائية بهذا القصر سيما في هذه الفترة الممتدة من حلول شهر رمضان المعظم الذي يعرف ذروة الطلب على هذه الخدمة الحيوية.

وقدرت التكلفة الإجمالية للمشروع بـ 8,2 مليون دج، حيث تم إنجازها من قبل الشركة المختلطة الجزائرية-الفرنسية "سيجيبيك" بالشراكة مع مجمع يضم فروع لشركة سونلغاز. ومن جهة، يعزّز مجمع سوناطراك حفر زاوية آبار استكشافية للغاز الصخري في أحواض أخت واليزي بعد موافقة مجلس الوزراء، بالسماح للمجمع البترولي بالقيام ببرامج استكشافية تتضمن حفر 11 بئرا للتنقيب على هذا الغاز سيتم على فترة سيع إلى 13 سنة.

وأفادت مصادر من سوناطراك أن المجمع سيقوم في 2014 بـ 117 بئرا للتنقيب على الهروقات منها أربعة آبار للبحث على الغاز الصخري، وذلك في إطار البرنامج المسطر للرفع من احتياطيات البلاد من البترول والغاز.

ولدى معابنته لمحطة توليد الكهرباء ببلدية زاوية كنته التي تبعد عن جنوب مقر الولاية بـ 80 كلم، أوضح السيد يوسفي، أن زيارته لولاية أدرار تأتي بهدف الاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية خاصة في فصل الصيف، مضيفا أن مشروع إنجاز هذه المحطة سيمكن من تحقيق تغطية شاملة بهذه الطاقة الحيوية عبر كافة تراب الولاية وحتى في درجات الحرارة القياسية. وقد استندت ولاية أدرار، من مشروع هام لإنجاز محطة لتوليد الكهرباء بطاقة 148 ميجاوات وبغلاف مالي قدره 19.7 مليار دج على مستوى بلدية زاوية كنته جنوب الولاية.

وتكتسي هذه المحطة التي أنجزت في إطار البرنامج الاستعجالي أهمية بالغة في تحقيق اكتفاء للولاية في الطاقة الكهربائية على مدى 10 سنوات بفضل احتوائها على 8 وحدات من التوربينات الغازية، حيث ستساهم في تموين الولاية عبر خطين للضغط العالي بالجهتين الجنوبية وصولا إلى مدينة عين صالح (تمنراست)، والشمالية وصولا إلى تيميمون (أدرار). كما أشرف الوزير على وضع حيز التشغيل محطة إنتاج الطاقة الكهربائية عن طريق الرياح بمنطقة كابرتن بأدرار، الذي يعد أول مشروع من نوعه وطنيا ضمن استراتيجية الدولة الجزائرية لاستغلال الطاقات المتجددة والذي تم إنجازها بشراكة أجنبية ممثلة في شركة سيجيبيك الفرنسية بغلاف مالي

## لأحداث حركية وخلق تنمية بولاية اليزي

## التفكير في استثمارات عمومية تنمائية وطبيعة المنطقة

أكد وزير العلاقات مع البرلمان، خليل ماحي، أن الحكومة بصدد التفكير في إنجاز استثمارات عمومية تنمائية وطبيعة وبيئة ولاية اليزي. موضعا في رده نبأية عن الوزير الأول عبد المالك سلال، على سؤال طرحه نائب المجلس الشعبي الوطني محمد آدمي، حول وضعية الاستثمار في ولاية اليزي أول أمس، أن هذه الاستثمارات المزمع إنجازها تنمائية وطبيعة وبيئة ولاية اليزي، ومع انشغالات سكانها قصد إحداث حركية اقتصادية خلقة لأكثر عدد ممكن من مناصب العمل.

ق/و



الاستثمار على مستوى الحكومة بدل من اللجنة الوطنية للمستغلات وذلك إذا كان مبلغ الاستثمار يفوق 10 ملايين دينار.

92 ملأ إلى غاية أواخر ماي من 2013. ومن بين هذه الملفات المذكورة قال السيد ماحي، إنه تم تخصيص 14 ملأ للاستثمار في الميدان الصناعي و10 ملأ للاستثمار في المجال البنيان، و21 ملأ للاستثمار في المجال السياحي، و3 ملأ خاصة بالاستثمار في المجال الفلاحي إلى جانب تخصيص 34 ملأ للاستثمار في الخدمات و10 ملأ للاستثمار في المجال التجاري.

وفيما يخص ظاهرة البيروقراطية التي حالت دون تحقيق المشاريع الاستثمارية بالمنطقة، شدد الوزير على ضرورة مكافحتها لتحقيق التنمية. مشيرا في هذا الإطار إلى مخطط الحكومة الأخير الذي أول أهمية خاصة لمكافحة هذه الظاهرة. وقال السيد ماحي، إنه سيتم في هذا الإطار اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للقضاء على البيروقراطية، حيث سيعرف في دراسة ملفات

وذكر السيد ماحي، في هذا الإطار بكل التدابير التحفيزية الهامة التي اتخذتها الحكومة لصالح الاستثمارات ومناخ الأعمال بصفة عامة، لصالح الجنوب والهضاب العليا بصفة خاصة.

وتتعلق هذه التدابير بالحصول على التمويل والمعار والتسهيلات في إنشاء وتطوير وتأهيل المؤسسات ودعم المنشآت القاعدية. وأشار السيد ماحي، في هذا الشأن إلى أن ولاية اليزي قد استفادت من إنجاز منطقة صناعية بعين أمناس وفق معايير عالمية بمساحة تقدر بـ 200 هكتار قابلة للتوسع، إلى جانب منطقة للنشاطات بمساحة تقدر بـ 21 هكتار بمدينة اليزي لاستقطاب المشاريع الاستثمارية المنشأة لمؤسسات صناعية وخدمية وذلك لخلق مناصب شغل جديدة. وقرر الوزير عدد الملفات الموعودة لدى لجنة مساعدة وتحديد المشاريع الاستثمارية

## خلال العشرة الأخيرة

## منح أزيد من 8500 إعانة مالية لبناء المساجد

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، أول أمس الخميس، بالجزائر العاصمة، أن الدولة منحت أزيد من 8500 إعانة مالية للجمعية الملفة ببناء المساجد خلال العشر سنوات الأخيرة بقيمة 7.7 ملايين دج. وأوضح الوزير في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لمروح أسئلة شفوية، أن الدولة "منحت 8514 إعانة مالية قدرت قيمتها بـ 7.7 ملايين دج خلال العشرة الأخيرة لفائدة الجمعيات الملفة ببناء المساجد، مشيرا إلى أن "التمويل الكلي من طرف الدولة للمعمل يدخل في إطار برنامج الحكومة الخاص بهيكلة المساجد عبر الوطن". وأشار الوزير بالمناسبة إلى أن الإعانات التي تقدمها الدولة لهذه الجمعيات سترتفع بالنظر إلى "ارتفاع تكاليف الإنجاز والبناء" على أن "تأخذ الدولة على عاتقها كليا. مثلما

قال. بناء الشبكة الوطنية لتأطير مجموع المساجد". وأوضح الوزير في هذا الشأن أن الدولة "أخذت على عاتقها إنجاز المسجد الكبير بالعاصمة بغلاف مالي يقدر بـ 122 مليون دج. إضافة إلى 23 مسجدا قطبا قيد الإنجاز بتكلفة تقدر بـ 23 مليون دج وكذا 250 مسجدا محليا بغلاف مالي يقدر بـ 29 مليون دج". وعن سؤال يتعلق بإعادة تأهيل مسجد الأنصار بمدينة جيجل، أوضح الوزير أن تكلفة تأهيل هذا المسجد الذي كان في الأصل كنيسة، قدرت بـ 3 ملايين سنتيم مكرملة أولى، غير أن نقص التمويل والظروف التي عاشتها المنطقة خلال سنوات التسعينيات، مثلما أضاف، أدى إلى توقف الأشغال بعد منع جمع التبرعات لعملية التأهيل التي كانت تخص تصميمه الداخلي". (و.أ.ج)

بعد النتائج الممتازة التي حققتها مدرسة بشار في شهادة التعليم المتوسط

## مدرسة أشبال الأمة بوهان تحقق نسبة نجاح

## 100% في البكالوريا

نالت مدرسة أشبال الأمة بوهان، نسبة نجاح 100 بالمائة في امتحان شهادة البكالوريا دورة 2014 للمرة الثانية على التوالي. وتضم المدرسة 92 شبلا في السنة الثالثة ثانوي تحصلوا على شهادة البكالوريا في شعبتي الرياضيات والعلوم التجريبية بمعدلات تراوحت بين 13.22 و18.29 بتقدير ممتاز مجموع معدل عام 15.61. وافتك التفوق الأول بالمدرسة عن شعبة الرياضيات بمعدل 18.29 بتقدير ممتاز، في حين تحصل 14 شبلا على معدلات تراوحت بين 17.41 و16.22 بتقدير جيد جدا، و19 شبلا على معدلات تراوح ما بين 14.09 و15.87 بتقدير حسن، فيما تحصل الفاترون عن شعبة العلوم التجريبية على معدلات تراوحت ما بين 13.22 و17.26، حيث تحصل 12 شبلا على معدلات تراوحت بين 16.11 و17.26 بتقدير جيد وتصل 38 شبلا على معدلات تراوحت بين 14.09 و15.87 بتقدير حسن.

وتأتي هذه النتائج القياسية التي حققتها مدرسة أشبال الأمة بوهان، بعد النتائج الممتازة التي سجلتها أول دفعة لمدرسة أشبال الأمة ببشار، في امتحان شهادة التعليم المتوسط والتي بلغت 100 بالمائة.

ق/و

## بسبب أخطارها الصحية والبيئية، بوجمعة تؤكد

## التقليص التدريجي للأكياس البلاستيكية ضرورة حتمية

أكدت وزيرة تهيئة الأقاليم والبيئة، دليلا بوجمعة، على ضرورة اعتماد خيار التقليص التدريجي لاستعمال الأكياس البلاستيكية لأسباب اقتصادية واجتماعية وبيئية.

ق/و

يؤدي إلى إلغاء قرابة 20 ألف منصب شغل من بينها 9 آلاف منصب شغل مباشر. مشيرا إلى غياب قانون يفتح إنتاج واستعمال هذه الأكياس حاليا. وتكررت الوزارة في هذا الإطار بكل التدابير المتخذة للتوجه نحو التقليص التدريجي لاستعمال هذه الأكياس من بينها تسهيل العمل مع الوحدات الصناعية المنتجة لها، وحذف إنتاج هذه الأكياس من قائمة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب واستبدالها بنشاط شركة وتتميز الفعاليات، كما ترمي هذه الإجراءات، تصنيف السيدة بوجمعة. إلى تنظيم حرف المسترجعين الذين

وأوضحت السيدة بوجمعة، في ردها على سؤال طرحه نائب المجلس الشعبي الوطني عن حزب الكرامة، محمد الدوي، أن الجوء إلى حل صناعية هذه الأكياس البلاستيكية يؤدي إلى خلق 600 وحدة إنتاجية أغلبيتها أنشئت في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وأبرزت السيدة بوجمعة، أنه من الضروري منح المستثمرين في هذه الأكياس مهلة إلى غاية انخفاض قيمة معدات التصنيع وذلك لتجنب الخسارة العمومية للدولة مصاريف التوضي. كما أن خلق المؤسسات المنتجة لهذه الأكياس

بعد أن دعت لوضع حد لازدواجية الجنسية للجزائريين

## الجزائر تؤكد أن تصريحات مارين لوبان لا تمثل الموقف الرسمي لفرنسا

المواقف كثيرا ما يتراجع عنها اليمين الفرنسي المتطرف، مستدلا بموقف وزعيمه الجبهة الوطنية تجاه النتيجة التي حققتها المنتخب الجزائري في موندنال البرازيل. وللتذكير، فإن الرئيس الشري لحزب الجبهة الوطنية في فرنسا جون ماري لوبان، قد صرح على حسابه على شبكة تويتر، "بإرفاق فرنسا وألمانيا القعبة لمنتخب الجزائر".

ق/و

أكد الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية جيزيل بن علي الشريف أول أمس بـ الجزائر العاصمة، أن تصريحات زعيمة الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) في فرنسا مارين لوبان فيما يخص وضع حد لازدواجية الجنسية، تمثل أبدا الموقف الرسمي الفرنسي.

وفي رده على سؤال حول التصريحات الأخيرة لرئيسية الجبهة الوطنية مارين لوبان حول وضع حد لازدواجية

فيما تنطلق عملية سحب كشوفات الناجحين والراسين بداية من اليوم من موقع "واك"

## 45.01% نسبة النجاح في البكالوريا هذه السنة

مباشرة عملية التسجيل واختيار الشعب المناسبة بثلاثة أيام. ومن المقرر أن تشغل وزيرة القطاع السيدة نورية بن غبريط، خلال الأيام القليلة القادمة ندوة صحفية تخصصها للكشف عن النتائج الرسمية وبالتفصيل لامتتحانات الثلاثة (امتحان السنة الخامسة ابتدائي، امتحان شهادة التعليم المتوسط و امتحان البكالوريا)، والإعلان عن بعض الإجراءات المقرر تنفيذها مع الدخول المدرسي الجديد 2014 / 2015. وترشح لهذا الامتحان هذه السنة في ظل التغيير الذي طرأ على رأس الوزارة بجيحية الوزيرة الجديدة السيد نورية بن غبريط، بـ 657026 لتلميذا من بينهم 450374 متمرسون و206652 أحرار.

ق/و

## الجزائر وفرنسا التوقيع على كشف النتائج حول إطلاق برنامج البورصة "بروفاس" المعدل

وقعت الجزائر وفرنسا على كشف النتائج حول إطلاق برنامج البورصة "بروفاس" المعدل ابتداء من سبتمبر 2014، حسبما أفاد به أول أمس الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية. ويتعلق الأمر ببرنامج موجه أساسا لتكوين أطراف المؤسسات الجزائرية، ودعم البحث، مع تشجيع تنقل الشباب الذين يحضرون لشهادات دكتوراه. وأكد المصدر أن الهدف الرئيس من هذا البرنامج هو "تشجيع تحويل المهارات، مع تفصيل مسعى متمحور على دعم مشاريع شركات بين هيئات وإدارات البلدين". ويتشمل البرنامج الجزائري لفرنسا لدعم التنقل في إنجاز أطروحات دكتوراه "برنامج يفضل الامتياز الموجه للشباب الباحثين في مرحلة استكمال أطروحات الدكتوراه، يتم اختيارهم على أساس نداء إلى الترشح".

وأضاف المصدر أن البرنامج الجزائري - الفرنسي لدعم مشاريع الشراكات المؤسسية المعدل في إطار مقاربة برامجية، "سيقوم عمل برامج تكوينات مماثلة تلك المقدمة لاختلاف القطاعات الوزارية الفرنسية التي تضمنها مؤسسات متخصصة تحت وصاية الوزارات المذكورة". وستشكل الهدف القادة بالتأثير السياسي للبرامج، وتستجد مختلف الأنماط التقنية ومتابعة البرامج.

وقام بالتوقيع على كشف النتائج عن الجانب الجزائري المدير العام لقسم أوروبا بوزارة الشؤون الخارجية روني بروندي ديجي، وعن الجانب الفرنسي سفير فرنسا بالجزائر أودري باران.

ق/و

# .. وتعود نشوة الانتصار بإنجازات الشباب

تعود علينا اليوم الذكرى الـ 52 لعبيدي الاستقلال والشباب، ونفوس الجزائريين مغمورة بمشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن، والتلذذ بنشوة الانتصار المتجدد الذي صنعته مرة أخرى شبابها في محط دولي رياضي كبير، برز فيه اسم الجزائر ضمن الكبار، وأعاد نسج اللحمة بين الجزائريين ووجد الشعب بكافة شرائحه تحت ظلال راية العزة الملونة بالأخضر والأبيض والأحمر، والشعار الأبدى الذي حملته الأبطال إبان الثورة التحريرية العظيمة "تحيا الجزائر".

♦ محمد / ب



وقد انطلقت المشاريع الموجهة لهذه الفئة بالإصلاحات التي تم بعثها في قطاعي التربية والتعليم العالي، ومباشرة برنامج ضخم لإنجاز الهياكل الشبابية، مع إقرار إجراءات تحفيزية لدعم تشغيل الشباب ومرافقته لإنشاء مشاريعه الخاصة، من خلال استفادتهم من القروض الميسرة وفروض من دون فوائد في بعض الحالات الخاصة، وتسهيل الإدمان المهني للشباب طلبا الشغل لأول مرة، الذين استفادوا في الفترة الأخيرة من العديد من مناصب الشغل القارة بالوظائف العمومي، وعملت هذه السياسة على تقليص نسبة البطالة بشكل معتبر، إذ تراجعت نسبتها من 30 بالمائة في 1999 إلى نحو 9.8 بالمائة في 2013. وفي حين يبرز تطور المشهد الإعلامي وما أفردته من قفزة نوعية مع افتتاح مجال السمع البصري والظهور المتزايد للقنوات التلفزيونية الخاصة، مستوى الإزدهار الذي حققته هذا القطاع الحيوي الذي يعد أحد أبرز معايير الانفتاح الديمقراطي في البلاد، يرتقب أن يتوج مشروع التعديل الدستوري الذي تجري حوله في الفترة الراهنة مشاورات سياسية واسعة ومفتوحة على كافة الأطياف السياسية والفصائل الوطنية، مسار الإصلاحات العميقة التي يشارتها الدولة منذ 2011. وعرف إصدار مجموعة من القوانين الجديدة التي عززت المسار الديمقراطي والتجربة التعددية في الجزائر، تصل الجزائر بفضل دستورها المستقبلي الذي يراد منه أن يكون توفيقا ودائما، إلى تجسيد الانتقال الحقيقي إلى مرحلة جديدة تحقق لها التغيير الديمقراطي الهادئ، وتستجيب بشكل أكبر لتطلعات كافة شرائح المجتمع الجزائري ولموحاهم، ليبقى التحدي المشترك الذي ينبغي على جميع الجزائريين حمله لصالح خير هذا الوطن، هو التركيز على رهانات المستقبل ومواصلة مسيرة التطوير والتنمية التي تقرضها الأوضاع والمستجدات الدولية، مع التمسك بمكسيات الاستقلال والحرية والسيادة الوطنية.

الرئيس بوتفليقة، منذ اعتلائه سدة الحكم في البلاد من المشاريع الهيكلية والإنجازات الاقتصادية والاجتماعية، وعصمت رصيد البلاد من المرافق العمومية العصرية، ورصدت الدولة لذلك ميزانيات غير مسبوقة قدرت في مجملها بنحو 600 مليار دولار، وتجلت آثارها في مختلف مجالات الحياة. فضلا عن تمت العديد من المشاريع الاقتصادية، وتحقيق الجزائر لنقطة نوعية في مجال إنعاش الآلة الإنتاجية، خاصة السكنات الطرق والمستشفيات والمدارس والجامعات وحساسة قطاع الصناعة، الذي يرتقب أن تتجلى عودته القوية هذه السنة مع إنتاج أولى العربات الميكانيكية والسيارات بالجزائر، فقد عرف الجانب الاجتماعي حركة مميزة مع تركيز الدولة لجهودها نحو تحسين المرفق العمومي وبناء السدود والسكنات الطرق والمستشفيات والمدارس والجامعات والمنشآت العصرية للنقل الحضري والطاقة، ظهرت آثارها بشكل جلي في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين. واستمرت الجزائر في نهج طابعها الاجتماعي التضامني عبر مضاعفة التحويلات الاجتماعية التي تخصص لها سنويا مبالغ هامة تقدر بـ 120 مليارا من الناتج الداخلي الخام، يتم توجيهها لدعم أسعار الطاقة وأسعار المواد الأساسية، فضلا عن توجيه حصص معينة من الميزانيات السنوية لتغطية آثار سياسات رفع الأجور ومنح المتقاعدين والتكفل بالفئات الهشة. وبما أننا نحسب عدم مزجوا نحسب فيه شباب الجزائر، فلا بد من الإشارة إلى العناية الخاصة التي توليها الدولة لهذه الفئة، والتي تجد مكانها واسعا في صلب البرامج الوطنية للتنمية، وأولويات السلطات العليا التي دأبت في الفترة الأخيرة على تخصيص وزارة بكاملها للشباب، لإجراء هام يأتي ليكمل الإجراءات المتعددة التي تم اتخاذها لصالح الفئة الشابة التي تمثل غايتها الشباب الجزائري، ومعتبر مستقبل الأمة وثروتها الثمينة التي لا تزول.

وإعادة الأمل للشباب، وإذ يبقى المغزى الأساسي من احتفال الشعب الجزائري بذكرى الاستقلال هو الوقوف وقفة إجلال وإكبار لمن صنعوا التاريخ وكتبوا أجمل صفحات الكفاح الجزائري في سبيل الحرية واسترجاع السيادة الوطنية، وكذا تجديد الاعتزاز بالثورة التحريرية الغراء التي توجت بأعظم الانتصارات التي تحققت في العالم المعاصر، بعد قرابة ثمانين سنوات من الكفاح المسلح، فإن المناسبة تشكل أيضا محطة للتقييم والتأمل فيما بلغته الجزائر اليوم من تطور وإزدهار، وما تحصدته من ثمار مخططاتها التنموية التي شرعت في اعتمادها غداة الاستقلال، واستمرت على نهجها بعزيمة أكبر خلال السنوات الأخيرة، وبالأدوات والأزمة الأمنية العصبية التي ألمت بها مع بداية التسعينيات. فقد تضاعفت الإنجازات التي حققتها الجزائر في مختلف القطاعات مع نهاية التسعينيات بفضل السياسة الرشيدة التي اتبعتها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي يعود له الفضل في طي صفحة المساء الوطنية، ورسم خطط طموحة تقوية مسيرة الأمة، بداية من سياستي الوفاء والتصالح الوطني، التي أرققتها بمخططات تنموية ضخمة وغير مسبوقة لأبنائها، ومفتاحا للجزائريين وحسن إدارتهم المعيشي، وشيدت مشاريع اقتصادية واجتماعية المكثفة تم إطلاقها عبر ورشات متعددة لازالت تفتح هنا وهناك من أجل تحسين خدمة المواطن في كل ربوع الوطن.

ولما كان معنى الاستقلال يتعارض مع أي شكل من أشكال التبعية فقد عمد الرئيس بوتفليقة، إلى انتهاج سياسة مالية حكمت، تخلصت بفضلها الجزائر من مديونيتها الخارجية، وخاضعت هذه السياسة الرشيدة من الإنعاف التي اغتممتها الجزائر بفعل إقناع الدول المعنية بتحويل ديونها إلى استثمارات، فيما وصل رصيدها من احتياطي الصرف إلى 200 مليار دولار. كما كتفت المخططات التنموية الخماسية التي اعتمدها

فمن محاسن الصدف أن تستعيد الجزائر اليوم، تكرياح نصرها على المستعمر، ويميش شعبها في تكري استقلاله واستعادة سيادته التي اغتمبت لمدة جاوزت القرن وثلاثين عاما، أفراح الاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن الغالي الذي حمله شباب الجزائر في قلوبهم، ورفعو رايته عاليا في محفل كرة القدم العالمي بيلاد الساميا بأداء بطولي، ومقاومة معتادة وإرادة عظيمة ألهبت للعالم أجمع، وأكدت بأن جديد بأن غير الجزائر على وطنهم وجبههم ووقائهم لدماء الشهداء، تصنع عزيمتهم الدائمة في الصمود والثبات وجابهة كل الصعاب مهما كانت طويها.

ومن محاسن الصدف أيضا أن يكون صانع أفراح الجزائر اليوم شبابها، ويلتقي الحدث بذكرى عبيدي الاستقلال والشباب، في محطة متجددة تتجلى فيها ثمار مسيرة البناء والتشيد وما تبعها من مساح للإصلاحات المتعددة، التي حملتها الدولة على عاتقها وسخرت لها الإمكانيات والموارد الضخمة، وأوصلت البلاد إلى مرحلة استقرار مؤسسي وتطور سياسي واقتصادي واجتماعي عزز مكانتها في المحافل الدولية بشكل متميز، بل وحمل اسم الجزائر مبعثا للفخر بالنسبة لأبنائها، ومفتاحا للأزمات والأضرابات الاقليمية والجهوية بفضل إسهامها الفعّال ودورها الحيوي في تسوية الأوضاع المضطربة بدول الجوار، ونضالها المستميت من أجل حقوق الدول والشعوب المقهورة واسيما بالقرية الإفريقية.

فالיום وبعد مرور 52 عاما عن استعادة الجزائر لسيادتها وإعلانها لاستقلالها الثمين، بعد ثورة عظيمة صنعها أبطالها ودفع فيها الثمن الغالي، قوامه مليون ونصف المليون من الشهداء الأبرار، تنعم الجزائر باستقلالها واستقرارها، وتخطو خطوات عملاقة نحو الرقي والرفاء على سكة الإصلاحات السياسية العميقة والإنجازات الكبيرة التي حققتها على مختلف الأصعدة، وتصبو كلها إلى الاستجابة لطموحات الشعب وتطلعاته

## لأنه لا استقلال حقيقي دون سيادة على الثروات وتنمية اقتصادية

بناء اقتصاد قوي، كان منذ 1962 -تاريخ استقلال الجزائر- هدفا للدولة الجزائرية الناشئة، لأن التنمية الاقتصادية تعد شرطا أساسيا لإحداث تنمية اجتماعية وتنمى مستوى معيشة المواطن الجزائري الذي عانى كثيرا إبان الاستعمار الفرنسي، وقدم تضحيات كبيرة خلال حرب التحرير الوطني، حرب خرج منها الجزائريون سفير الدين، وكان لابد من الانطلاق في البناء لتأكيد السيادة الوطنية بكل أبعادها. واليوم وبعد 52 سنة من استرجاع السيادة، تصنف الجزائر ضمن الاقتصاديات الواعدة في المنطقة بالنظر إلى المؤشرات الكلية الاقتصادية، ليبقى التحدي الرفوع حاليا هو وضع أسس اقتصاد حقيقي تنبني على قطاعات منتجة أهمها الزراعة والسياحة والطاقة والصناعة، سعيا للخروج من الاعتماد الكلي على المحروقات، التي تبقى رغم كل شيء المصدر الرئيسي للمول عليه لتجسيد المشاريع التنموية المبرجة في الخطط الحكومية.

♦ حنان / ح

وبالفعل، شكل اكتشاف النفط في الصحراء الجزائرية منجرا اقتصاديا جديدا بالنسبة للدولة الفتية، وهذا الوعي بأهمية هذه الثروة، كان وراء قرار تأميم المحروقات سنة 1971 الذي مكن من إحداث السيطرة عليها واستخدامها كأرضية لتفجير التنمية الاقتصادية، لاسيما عبر إحداث صناعات ثقيلة، باعتبارها الخيار المفضل للقيادة السياسية في تلك المرحلة.

والإذ كانت الجزائر قد استطاعت عبر هذا الخيار أن تجز مركات صناعية أصبحت فخرا لها، فإن الطرف الذي تلت هذه المرحلة قلبت الأمور، لتكون الصناعة الجزائرية من أكبر الضحايا، ولم يستطع القطاع الخاص الذي نعى بصورة كبيرة بعد الانتقال من الاشتراكية إلى اقتصاد السوق من ترويض الصناعات العمومية، بالنظر إلى تركيبتها التي تعتمد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العائلية، وهو ما جعل الكثير من الخبراء يقررون بشل سياسة الخصومة.

ويظهر هذا الفشل في استمرار الاعتماد الكلي على المحروقات كمصدر دخل رئيسي لتمويل حاجيات البلاد والسكان في كل المجالات، لاسيما وأن الجزائر تعد من البلدان القليلة التي اعتمدت سياسة اجتماعية قائمة على الدعم والتي لم تتخل عنها حتى في الأوقات الحرجة التي مرت بها في أواخر الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، حتى خضعت إلى برنامج إعادة هيكلة تحت إشراف صندوق النقد الدولي مما حتم تطبيق سياسة تقشفية تزامنت وتدهور الأوضاع الأمنية بالبلاد، وهو ما أضّر كثيرا بالاقتصاد الوطني.

وكانت العودة مع النمو بعد 1999، باستعادة الاستقرار والأمن تدريجيا، بعد تطبيق قانون الوثام المدني ثم ميثاق الانتعاش الاقتصادي. وهي الفترة التي تزامنت مع الارتفاع الكبير في مداخل الجزائر بفضل ارتفاع أسعار المحروقات في الأسواق الدولية، وهو ما جر وراء ارتفاعها مما في احتياطات المصرف الجزائرية التي قاربت الـ 200 مليار دولار في نهاية 2013 بعد أن كانت لاتتجاوز 4.4 مليارات دولار سنة 1999.

بالموازاة تراجع مستوى الدين الخارجي إلى 47، 3 مليارات دولار خلال الفترة

## بناء اقتصاد وطني قوي يسعى يتواصل منذ 1962

أمرا لا بد منه، لكن عكس ماتم سابقا، فإن النظرة الاقتصادية الراهنة تقوم على أسس جديدة أولها تطوير الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص، وتطوير شركات بين هذين القطاعين وبين متعاملين أجانب ترمي خصوصا لنقل الخبرات وتحويل التكنولوجيا.

وبالفعل شهدت السنوات الأخيرة حركة مكثفة في مجال الشراكة مع الأجانب، ظهرت في الوفود الاقتصادية العديدة التي زارت الجزائر والتي تمثل بلدا من كل القارات، وكذا المنتدى الاقتصادي الثانية من أكبر الاقتصادات الأوروبية، فضلا عن عقود الشراكة الموقعة مع مؤسسات عملة في عدد من القطاعات الصناعية ضمن قائمة 51/49 الخاصة بالاستثمارات الأجنبية في الجزائر، والتي رغم التحفظات عليها من بعض الأطراف فإنها لم تعزل مسار الشراكة.

وتدعم الاستراتيجية الصناعية الجديدة للجزائر تعزيز هذا النوع من الشراكات وهو ما تجسد في توقيع الكثير من العقود أبرزها الشراكة مع رون للسيارات بوهران التي ستثمر إنتاج أول سيارة جزائرية في نوفمبر 2014. فضلا عن الشراكة مع الطرف القطري لإنجاز مصنع للحديد والصلب ببلارة في جيجل دون إغفال الاتفاق الهام الموقع بين الحكومة وإرسيلور ميتال والذي تم بموجبه استرجاع أغلبية أسهم مصنع الحجار للحديد والصلب ووضع مخطط لتطويره إضافة إلى عقود بين وزارة الدفاع الوطني وشركاء ألمان وإماراتيين لإنجاز مشاريع في ثالث ولايات، كما يساهم اتفاق مع صناعات آراء كإعادة بث قطاع النسيج.

ويتجلى كذلك على تطوير أهم الفروع الصناعية عبر مخططات عمومية تعمل على تحديث وعصرنة عمل هذه الفروع استجابة للاحتياجات الوطنية المتنامية. والهدف يبقى هو استعادة المكانة الصناعية للجزائر وخلق اقتصاد قوي خارج المحروقات والحد من الاعتماد الذي وصل إلى مستويات قياسية في السنوات الأخيرة، دون إغفال الهدف الأهم وهو خلق مناصب شغل والحد من ظاهرة البطالة لاسيما لدى الشباب.

كما أن مثل هذه المخططات تساهم في ترقية المداولة وبالتالي نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعد رافدا آخر لاقتصاد الوطني تتجلى خلق الثروة والشغل معا وتساهم في تشجيع الابتكار والمقاولة الشبابية والنسوية كذلك.

ولأن كل هذا المسار لن يتحقق إلا بإزالة العوائق الموضوعية، فإن الحكومة تضع نصب أعينها تحسين مناخ الاستثمار، وذلك بإقامة تقاليد تشاورية مع الشركاء في إطار الشراكة، كما تستمتع لانشغالات المستثمرين الأجانب من أجل تلبية الصعوبات وتخفيف من الإجراءات البيروقراطية التي يعترف الجميع بأنها تعترض باقتصاد الجزائر وتحد من كل المحاولات لدفعه نحو التطور المنشود.

وفي خضم هذا المسعى، برجحت حكومة السيد سلال مخططا خماسيا جديدا يضيئ إلى المخططات السابقة التي فرضت على التنمية البلاد، وعصرنتها والتكفل باحتياجات السكان وتوفر مستوى معيشي أفضل لهم... مستوى يتجلى بالتضحيات التي دفع ثمنها غالبا جزائريون حلوا بجزائر متقدمة ومتطورة وعصرية.

الممتدة من جانتقي إلى سبتمبر 2013 بعد أن كانت أكثر من 25.11 مليار دولار سنة 1999 بنسبة تطور قدرها 73 بالمائة. وتحت تحقيق استقرار النمو المتوسط خارج المحروقات خلال السنوات العشر الماضية في حدود نسبة 5 بالمائة، منتقلا من 1، 2٪ في سنة 2000 إلى 9٪ في 2009 قبل بلوغ نسبة 4، 6٪ في 2013.

مؤشرات اقتصادية كلية جد إيجابية بشهادة المنظمات الدولية التي أصبحت تردد في المناسبات بأن أداء الاقتصاد الجزائري الأحسن في المنطقة وأنه يملك من القوة ماريكته من مواجهة الأزمات الكلي التي ضربت الاقتصاد العالمي في 2008 والتي امتدت آثارها إلى غاية الآن لاسيما في أوروبا.

إلا أن الحكومة الجزائرية تدرك أن هذه المؤشرات بأهميتها غير كافية لبناء اقتصاد قوي بالنظر إلى عامل مهم وهو الاعتماد على مداخل المحروقات بصفة كلية لتمويل المخططات التنموية للحكومة، وهو ما يجعل من ضمان الأمن المادي للجزائر انشغالا دائما لم يتغير طيلة السنوات الخمسين من الاستقلال.

وإذا كان الأمر أيسر في السنوات الأولى، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التركيبة السكانية والنمو الديمغرافي وكذا المستوى المعيشي للجزائريين ونمط استهلاكهم، فالأمر اليوم تعبرت تماما، وهو ما يجعل من مسألة توفير الطاقة للاحتياجات الداخلية انشغالا حقيقيا للسلطات على غرار توفير الكميات الكافية للتصدير إلى الخارج.

فهذه الأخيرة مولع لتأمين كل المشاريع المبرمجة في كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وما أكثرها وما أهمها بالنسبة للمواطنين، لذلك نرى أن هذا القطاع عرفت تطورا، من حيث طريقة استغلال المحروقات ومن حيث التنوع في مصادر الطاقة. وفي هذا السياق قررت الحكومة استقلال كل المصادر المتوفرة منها الغاز الصخري والطاقة الشمسية وطاقة الرياح وحتى الطاقة النووية في إطار برنامج يمتد إلى المساس ببنية المنظومة الجبائية للقطاع.

ولذا الفرض تمت عام 2013 المصادقة على مشروع قانون معدل ومتعم للقانون رقم 07-05 المؤرخ في أبريل 2005 المتعلق بالمحروقات، والهدف منه جلب استثمارات أكثر في القطاع من جهة، ومضاعفة جهود الاستكشاف من أجل رفع الاحتياطيات الجزائرية من جهة أخرى، وذلك ضمانا لتوفير الطاقة على المدى البعيد.

وتتم من هذا الصدد إدخال تحسينات جبائية جديدة في حساب الرسوم والضرائب المختلفة المفروضة على سواطيرك والشركات الأجنبية في المواقع الجديدة، دون المساس ببنية المنظومة الجبائية للقطاع.

كما تمت المصادقة على قانون جديد للمناجم سيعمل على استرجاع سيادة الجزائر على ثرواتها الباطنية من خلال عودة الاستثمارات العمومية لهذا القطاع، لاسيما بعد أن تبسحت تجربة الاستثمارات الأجنبية إخفاقها في بعث هذا القطاع الهام جدا والذي أصبح يجتذب ثروة ومناصب مهمة هامة.

ولأن الاقتصاد القوي الذي ترغب الحكومة في تحقيقه يمر لزاما عبر تطوير القطاعات خارج المحروقات، فإن العودة الى السياسات السابقة أي الى التصنيع، أصبح



## الدبلوماسية الجزائرية كرسست الاستقلال

# إرث تاريخي عززه الإيمان بمبادئ أول نوفمبر

لا يختلف اثنان في أن الدبلوماسية الجزائرية كان لها دور فعال في الدفاع عن مبادئ ثورة التحرير المضفرة، والتي تكملت بالاستقلال بعد كفاح مستميت للشعب الجزائري الذي أعطى درساً في النضال والكفاح للعالم أجمع، وما كان للكفاح الداخلي أن يكتمل دون التعريف بالقضية الوطنية في الخارج والدفاع عنها عبر المنابر الدولية، ومن ثم الحصول على تأييد دولي واسع لهذه القضية العادلة.

◀ مليكة خلاف



الطريق الجزائري المأجور في "إيفيان"

المستويات الإقليمية والجهوية والعالمية، كونها تركزت على الحوار لا التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعلى التنسيق الأمني والمساعدة التقنية والتكوين والسلاح الضروري لمكافحة الإرهاب). وعلى مستوى ترقية دور منظمة الأمم المتحدة، أصبحت الجزائر في الوقت الراهن، شريكا لا يمكن الاستغناء عنه في المفاوضات الدولية، فمنذ سنة 2000 تم تمثيل الجزائر عدة مرات من طرف رئيس الجمهورية في أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة نذكر منها قمة الأفريقية المنعقدة في سبتمبر 2000، والقمة الدولية في سنة 2005، المخصصة لإصلاح هيئة الأمم المتحدة.

كما انتخبت الجزائر عضوا في مجلس الأمن في سنة 2003 فكان ذلك تكريسا لاستعادة الجزائر مكانتها على الساحة الدولية ونوعا من الاعتراف بمساهمتها الفعالة في مسار إصلاح منظمة الأمم المتحدة والذي تضمن أول مراحل في إنشاء مجلس حقوق الإنسان ولجنة الأمم المتحدة لتعزيز السلم وفي ضبط استراتيجية واضحة لمكافحة الإرهاب عبر العالم.

وعلى صعيد اتحاد المغرب العربي، بادرت الجزائر منذ سنة 2001، بإعادة تنشيط هيكل ودواليب هذه المجموعة المغاربية ووضع حد للجمود الذي طل نشاطاتها منذ سنة 1995. أما على الصعيد العربي فتعتبر قمة الجزائر، التي انعقدت في شهر مارس 2005، معلما بارزا في إصلاح منظومة العمل العربي المشترك، والدليل على ذلك هو القرارات التي أسفرت عنها والمتعلقة بإلغاء العمل بنظام التصويت بالإجماع وإنشاء عدد من المؤسسات الجديدة مثل البرلمان العربي الانتقالي والمجلس العربي للمصالحة والأمن ومحكمة العدل العربية. وعلى المستوى الأوروبي، استقلت الجزائر فرصة إبرام اتفاق الشراكة لفتح سبل الحوار المستمر مع دول الاتحاد الأوروبي خدمة للمصالح المشتركة، وذلك بهدف الوصول في نهاية المطاف إلى خلق منطقة للتبادل الحر بين الطرفين في أفق سنة 2017.

ويمكن القول أن الجزائر التي تعد قلب شمال إفريقيا، تظل المعق الاستراتيجي لهذه المنطقة بالنظر لموقعها الجغرافي، مما يجعلها تحمل على عاتقها مسؤولية الدفاع عن الأمن القومي الذي يمس المصالح العليا الثابتة للعديد من القوى الإقليمية الدولية، ويمكن إبراز هذه الأهمية من خلال ما كتبه شارل ديغول الرئيس الأسبق الفرنسي عندما قال إن الاستراتيجية الرومانية قامت على أساس أن لا يريد أن يتحكم في القارة الأوروبية لابد أن يسيطر ويمارس سيادته في شمال إفريقيا.

محاربة الإرهاب وضمان الأمن، لا سيما في ظل التحولات التي عرفتها المنطقة العربية أو ما اصطلح على تسميته بـ "الربيع العربي"، ولطالما كانت الجزائر سباقة في مطالبة المجتمع الدولي بتنسيق الجهود والتحسيس بخطورة الإرهاب والدعوة إلى سبل مكافحته، من خلال احتضانها لاجتماعات عالمية المستوى، كما هو الشأن للندوة الدولية الأولى حول الشراكة والأمن والتنمية التي جمعت بلدان الميدان والشركاء من خارج الإقليم، لا سيما وأن منطقة الساحل تشكل مرعا خصبا لاختطاف الرعايا الأوروبيين ومطالبة الإرهابيين بالقدية مقابل الإفراج عنهم.

ولم تنحصر أهداف الندوة في التحسيس بخطورة ظاهرة الإرهاب، بل تمتد إلى الدعوة إلى إعطاء دفع جديد وقوي للتعاون بين دول الساحل والصحراء الإفريقية، ليس في مسائل مكافحة الإرهاب فحسب، بل أيضا بخصوص الجريمة المنظمة والفساد، والتعاطف والاستقرار في المنطقة، لا سيما أمام الأزمة الليبية التي خلقت وضعا جديدا في المنطقة مع التداول المكثف للأسلحة.

وكل ذلك تم في سياق تأكيد رفض الجزائر التدخل الأجنبي لما لذلك من تداعيات خطيرة على المنطقة، حيث التزمت بهذا الموقف طبقا لمبادئ سياستها الخارجية التي دعت من أجل الوصول إلى المصالحة الوطنية المنشودة. وهي السياسة نفسها التي انتهجتها في تسوية الأزمة المالية من خلال إشراقها مؤخرا على لقاءات مشاورية بين الأطراف المالية تمهيدا للانطلاق في الحوار الوطني المالي الشامل والذي يستتظر أن تحتضن الجزائر أولى مفاوضاته خلال هذا الشهر الكريم، علما أن اللقاءات مع الحركات المالية بالجزائر قد أفضت إلى التوقيع على "إعلان الجزائر" و"الأرضية التمهيدية" في سياق إيجاد حل نهائي للأزمة.

ولم تكن تسوية النزاعات عبر الوساطة أمرا جديدا على الجزائر، فقد سبق لها أن لعبت دورا بارزا في هذا الصدد من خلال الوساطات التي قامت بها سابقا كما هو الشأن لمسألة تحرير الرهائن الأمريكيين في إيران سنة 1982 وإيجاد حل للنزاع بين العراق وإيران سنة 1975 واتفاق السلام بين إثيوبيا وإريتريا في سنة 2000.

## إجماع على فعالية المقاربة الأمنية والسياسية للجزائر

ويجمع المتابعون على فعالية المقاربة الأمنية والسياسية التي تتبناها الجزائر على



التوصيات التي خرجت بها في عقلة سياسات المحرقات ومواجهة جشع الشركات العالمية الكبرى التي تلته وراء الذهب الأسود، إلى جانب التمهيد لإنشاء صندوق التنمية الدولية لدعم الدول الأقل نموا.

ومن أهم الأحداث التي احتضنتها الجزائر كانت القمة الرابعة لحركة عدم الانحياز في ديسمبر 1973، حيث تركزت توجه الاقتصاد في مفهوم الحركة، علما أن عبارة النظام الاقتصادي الدولي الجديد دخلت القاموس السياسي عبر بوابة الحركة التي احتضنتها الجزائر في تلك السنة، وعليه عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدورة السادسة الاستثنائية في أبريل 1974 بعد دعوة الجزائر لذلك، بهدف مناقشة المشاكل الاقتصادية للدول النامية، لتصدر الجمعية العامة سنة 1974 قرارين، الأول يتضمن إعلانا لإقامة نظام اقتصادي دولي جديد، والثاني وضع برنامج هذا النظام، وهو ما يثبت دعم الجزائر الدائم لقضايا الدول النامية.

وإذا كانت هذه القمة قد حملت الطابع الاقتصادي باعتبار أن الصوت السياسي لم يكن كافيا آنذاك للتفوق بين قطبية ثنائية، فإن الاجتماع الوزاري الـ 171 لحركة دول عدم الانحياز الذي احتضنته الجزائر شهر ماي الماضي، تحضيرا لاجتماع القمة للحركة المقرر العام 2015 في العاصمة الفنزويلية كاراكاس قد ركز على مناقشة "التضامن المدعم من أجل السلم والازدهار" في وقت يشهد العالم تحولات جيو إستراتيجية كبيرة، ولذلك عكف المشاركون خلال هذا الاجتماع الهام على عقد اجتماعات غير رسمية عن قضايا تتعلق بالإرهاب والجريمة المنظمة والعنصرية ومعاداة الإسلام في بعض الدول الأوروبية.

## تنسيق دولي في محاربة الإرهاب وضمان الأمن

وعلى ذكر التحديات الأمنية الدولية وكيفية مجابهتها، فقد ركزت الدبلوماسية الجزائرية جهودها خلال السنوات الأخيرة، على الدعوة إلى ضمان تنسيق أكبر بين المجموعة الدولية في

القرارات المتخذة خلال هذه القمة، في الوقت الذي يجدر فيه التذكير بأن الجزائر قد عملت على تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في المنظمة. ولدى ترؤسها الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1974، عملت الجزائر على كسب اعتراف أممي بمنظمة التحرير الفلسطينية، في حين تم في 15 نوفمبر 1988 الإعلان في الجزائر عن قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس. وفي سياق تمسكها بمبدأ حق تقرير المصير ودعمها للحركات التحررية، فقد اعترفت الجزائر بجمهورية البوليساريو ميثاقا وحيدا للشعب الصحراوي وبالجمهورية الصحراوية في السادس مارس 1976، كما امتدت مساندة الدبلوماسية الجزائرية لتشمل حركات التحرر الوطني في المستعمرات البرتغالية، ولم تتردد الجزائر في رفض نظام الأبرتاليد في جنوب إفريقيا. وكان الدور الدبلوماسي واضحا على المستوى الإفريقي من خلال مساعي تحديث وظائف منظمة الوحدة الإفريقية خلال ترؤس الجزائر لقمة المنظمة سنة 1999 بتبني شعار السلم كشرط أساسي لإحداث النهضة التنموية بالقارة

والمتمعن في المسار الدبلوماسي للجزائر، يسلم حتما بأن ذلك الإرث الهائل من الإنجازات لم يكن وليد اليوم، بل قد سبق الاستقلال بفضل حنكة رجال حملوا على عاتقهم القضية الوطنية بكل عزم وتضامن وحرصوا على إعلاء صوتها في سياق مبادئ بيان أول نوفمبر. ولعل ذلك ما يعزز المسار الدبلوماسي للجزائر التي عززت المسار الدبلوماسي للجزائر من خلال دبلوماسية الثورة، حيث كانت أول مشاركة لها في مؤتمر باندونغ سنة 1955 التي مكنتها من توجه نحو الكتلة الأفرو-آسيوية، نواة حركة عدم الانحياز، بالمطالبة رسميا بتسجيل القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة، وتوجيه إدانة للاستعمار الفرنسي، وأهم ما ميز هذه الأشغال هو استخدام نقاشاتها بخصوص إصدار قرار حول أهلية أو عدم أهلية الأمم المتحدة لبحث القضية الجزائرية، مما عزز مكانة الجبهة الداخلية وأضعف الموقف الفرنسي بتدويل القضية الجزائرية.

ولم تتوقف المساعي الدبلوماسية عند هذا الحد بل دخلت الحكومة المؤقتة في سلسلة مفاوضات مع السلطات الفرنسية، احتضنت أولاها مدينة مولان الفرنسية في جوان 1960، لتأتي مفاوضات إيفيان بمرحلتها، الأولى ما بين 20 جوان و13 جويلية 1961، وقد شكل ملف الصحراء ومستقبل العمرين في الجزائر حجر عثرة لإحراز تقدم في مسار المفاوضات، لتستأنف في لوغران الفرنسية في جويلية 1961، لكنها توقفت للأسباب ذاتها، لتستأنف مرة أخرى في جولة ثانية ما بين 07-18 مارس 1962.



## تعزيز الدور الإقليمي باحتضان أهم الاجتماعات التاريخية

وقد تركز دور الجزائر الفعال على المستوى العالمي بعد انضمامها إلى المنظمات الإقليمية والدولية، كما هو الشأن لهيئة الأمم المتحدة في 08 أكتوبر 1962، ودورها في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في 25 ماي 1963 ثم الاتحاد الإفريقي في 09 ماي 2002 بجنوب إفريقيا، إضافة إلى عضويتها الدائمة في حركة عدم الانحياز وانضمامها أيضا إلى الجامعة العربية في 16 أوت 1962، إلى جانب أنها عضو مؤسس لمنظمة التعاون الإسلامي بقمة الرباط في 25 سبتمبر 1969.

ومبارتها في تفعيل مشروع المغرب العربي، الذي تجسد في قمة زلزالدة بتاريخ 10 جوان 1988.

كما تركز دورها الإقليمي من خلال احتضانها لأهم الاجتماعات التاريخية مثل اجتماع القمة العربية السادسة في 26 نوفمبر 1973، إذ أن أهم ما جاء فيها هو العمل على إمداد دول المواجهة سوريا ومصر بكل وسائل الدعم في حربهما ضد إسرائيل، وعدم التراجع عن تحرير كل الأراضي العربية المحتلة عام 1967، إلى جانب دعم ومساندة المقاومة الفلسطينية.

وخلال احتضان مدينة لامور بباكستان القمة الثانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في فيفري 1974، أكد الرئيس الراحل هواري بومدين على ضرورة التضامن مع الشرق الأوسط، لا سيما القضية الفلسطينية، مؤكدا على حتمية تطبيق

واستمرت هذه الوتيرة الاقتصادية منذ النصف الثاني لسنوات الثمانينيات إلى غاية 1999، حيث صاحب قطاع التشغيل بالجزائر ارتفاع كبير في نسبة البطالة التي فاقت في بعض الأحيان نسبة 30% بالماثلة، وهذا راجع أساسا إلى البطالة الاقتصادية الحادة التي عاشتها البلاد خلال هذه الفترة والتي استمرت بترتاج كبير في حجم الاستمرار في عدم تسجيل انخفاض ملموح في أسعار التوظيف، الأمر الذي أدى إلى بروز اختلالات كبيرة في سوق الشغل.

وتأكد منذ الوضو على فرض العملية المتحثة التي تقلصت بدرجة كبيرة في نفس الوقت الذي تم تسجيل طلب متزايد على العمل، هذا بالنظر إلى الإصلاحات الاقتصادية المبشرة والشروع في تجسيد مخطط إعادة الهيكلة التي عجلت بخلق المئات من المؤسسات العمومية وتسريع الآلاف من العمال والموظفين.

ومست خلال هذه الفترة مختلف الهيئات الاجتماعية لاسميا الشباب وحاملتي الشهادات الجامعية، بمجموع 1.7 مليون شخص عاملين في العمل منهم أكثر من 73 بالمائة تقل أعمارهم عن 30 سنة. حيث كانت في ازدياد ملموح من 30 بالمائة سنة 1987 و28 بالمائة سنة 1995 إلى 30 بالمائة سنة 1999.

وحفاظا على الاستقرار المسجل في القطاع، واصلت الدولة جهودها لتوفير الشروط اللازمة ضمانا لتحقيق الأهداف المسطرة، وهذا عبر هياكل وهيئات دعم ومرافقة تلازم هذه الوتيرة الاقتصادية المتسارعة. وتم في هذا الإطار، إنشاء وزارة خاصة بالتشغيل والتضامن الوطني مدعومة بمديريتين عامتين واحدة للتشغيل (أخذي، للتضامن الوطني، مديريات مكرسة على

## مكتسبات هائلة في قطاع الصحة منذ الاستقلال

# مجانية العلاج، إنجاز الهياكل وعصرنة التكوين والتسيير

لا شك أن الجزائر، عملت منذ الاستقلال على وضع مبادئ أساسية تقوم عليها السياسة الصحية، سعيًا منها لتجسيد حق المواطن في العلاج. كما نصت عليه المواثيق والدساتير، الذي اعتبر مكسبًا ثوريًا. هذه المبادئ عرفت نجاحات وبعض الاختلالات عبر المراحل المختلفة التي مرت بها البلاد، وكانت وضعية الصحة العمومية للجزائر قبل الاستقلال متردية، حيث كان الشعب الجزائري يعاني الفقر والجوع والمرض الوياضية الناتجة عن الظروف المعيشية السيئة لأغلبية الجزائريين من جهة، وغياب التغطية الصحية من جهة أخرى. وساهمت مختلف السياسات الصحية المنتهجة منذ الاستقلال في تحسين نوعية العلاج وتوسيع التغطية الصحية، مما أدى إلى رفع معدل عمر المواطن إلى أزيد من 76 سنة وتحقيق جل أهداف الألفية.

حسنية/ل

على أن العشرية الأخيرة أفرزت معطيات جديدة، تمثلت أساسًا في نقص التنظيم والتسيير، مما حتم رفع تحديات تتعلق بالتحكم في الاتصال الصحي وتعزيز وتنسيق العمل بين القطاعات وتطوير البنية الصحية.

كما يعتبر التحكم في التكوين بالمواد الصيدلانية وتنمية الموارد البشرية عاملين هاميين يتطلبان جهودًا إضافية لتلبية احتياجات السكان، إلى جانب عصرنة تسيير المستشفيات الكبرى وإدراج عقود النجاعة التي تفرض نفسها من أجل تشجيع المنافسة التي ينتج عنها تحسين تسيير الخدمات.

### 80 ألف طبيب تخرجوا من الكليات الجزائرية منذ الاستقلال

توصلت كليات الطب في الجزائر إلى تكوين ما يقارب 80 ألف طبيب في مختلف التخصصات منذ الاستقلال بعد ما كان عدد هذا السلك لا يتجاوز 500 طبيب من مختلف الاختصاصات في سنة 1962.

وإذا كان التكوين الطبي قد اقتصر خلال السنوات الأولى للاستقلال على كلية الطب بالجزائر التي تخرج منها سنويا ما بين 30 إلى 40 طبيبًا فقد تم تدعيمها بكليتين خلال السنوات التي أعقبت الاستقلال بكل من جامعتي وهران وقسنطينة.

وشهدت سنوات السبعينيات بعد تعيين المرحوم محمد الصديق بن يحيى على رأس وزارة التعليم العالي إصلاحات عميقة، حيث لجأ القطاع إلى التعاون الأجنبي لاسيما الدول الشرقية لاستدراك قلة التأطير بعد مغادرة الإطارات الفرنسية.

وخلال السنوات الأخيرة وصل عدد الكليات عبر القطر إلى 11 كلية أربعة منها بالوسط (العاصمة، البلدية، تيزي وزو وبجاية) وأربع كليات بالشرق (عنابة، سطيف، باتنة وقسنطينة) وثلاث كليات أخرى بالغرب (وهران ومسيدة بلعباس وتلمسان) مع مشروع إنشاء ثلاث كليات أيضًا بالجنوب الجزائري. وكوكت هذه الكليات مجتمعة أزيد من 6205 طبيب في العلوم الطبية ما بعد التدرج في اختصاص طبوب وجرار أسنان ومسيدلي وأكثر من 10161 في التعليم الاستشفائي الجامعي والإقامة.

ويرى المختصون في التعليم العالي والبحث العلمي أن التكوين بالجامعات الجزائرية يضاهي نفس التكوين بالدول المتقدمة وقد أثبت الأطباء الجزائريون الممارسون بمستشفيات هذه الدول مكانتهم بجدار.

وأكد الأشخاص أن توفر هذا العدد الهائل من المتخرجين ساهم في ضمان التكوين والتأطير من طرف إطارات وطنية وزيادة في عدد الأطباء مما ساهم في توسيع التغطية الصحية من طبيب واحد لكل 26 ألف نسمة وجراح أسنان واحد لكل 2848 نسمة ومسيدلي واحد لكل 41667 نسمة في سنة 1962 إلى طبيب واحد لكل 900 نسمة وجراح أسنان واحد لكل 3097 نسمة ومسيدلي واحد لكل 3967 نسمة.

ورغم أن الدولة الجزائرية استطاعت أن تحقق تغطية صحية لكل المواطنين من حيث عدد الأطباء العاملين والصيدلة وجراحي الأسنان، فإن ذلك لم يمنع من تسجيل عجز في بعض الاختصاصات لاسيما بمناطق الهضاب العليا والجنوب.

وفي هذا الإطار تبنت السلطات العمومية في الفترة الأخيرة سياسة وطنية ترمي إلى ضمان التغطية الشاملة لكل جهات الوطن من خلال توفير السكنات الوظيفية ومضاعفة الأجر والمنح للأطباء المختصين الذين تم إفادهم إلى الجنوب في إطار الخدمة المدنية. كما اتخذت إجراءات تحفيزية أخرى من أجل استقرار هؤلاء الأطباء نهائيا بالمناطق التي يرسلون إليها.

كما بلغ عدد الأساتذة المؤطرين 564 أستاذًا و432 أستاذ محاضر و2564 أستاذ مساعد.

يعتبر القطاع الصحي ثالث قطاع في الدولة من حيث توظيف الموارد البشرية بعد قطاعي التربية والجماعات المحلية، إذ يوظف أكثر من 230 ألف مستخدم من مختلف الأسلاك.

واستجابة لمتطلبات العصر والتحديات التي تواجه القطاع عملت السلطات العمومية على تطويره، كما وكيفا لتقديم خدمة في مستوى تطلمات المواطن الجزائري.



### تكيف البرامج مع احتياجات السكان

وتميزت العشرية الأخيرة، بتكيف البرامج الصحية مع احتياجات السكان وإعداد قوانين تسيير جديدة للمؤسسات الاستشفائية الكبرى، وتعزيز مراكز العلاج الجواربي التي تتكفل بالعلاج القاعدي، حيث وصل عددها إلى 7033 مركز وأكثر من 1500 عيادة متعددة الخدمات، بالإضافة إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية (14 مستشفى) والمختصة (68 مؤسسة) وأكثر من 300 مؤسسة استشفائية تابعة للقطاع الخاص.

ويتوفر هذا العدد الهائل من الهياكل الصحية المنتشرة عبر القطر، تكون الجزائر -حسب مدير الوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والأستاذ المختص في الأمراض الوبائية، السيد إسماعيل مصباح- قد رفعت قدرة استيعاب المرضى خلال السنوات الأخيرة بأزيد من 71 ألف سرير أي ما يعادل سريرا واحدا لكل 500 مواطن.

وبشكل العنصر البشري محور هذه السياسات، يتكوّن أكثر من 80 ألف طبيب في جميع الاختصاصات، مما كان له الأثر البارز على التوزيع العادل في العلاج عبر القطر، كما أدى الأثر المادي لمضاعفة ميزانية القطاع 14 مرة منذ الاستقلال (أكثر من 233 مليار دج) بدوره إلى تحسين نوعية العلاج.

### بطاقة الشفاء، مولود العصرنة والصحة المدرسية للمتابعة المستمرة

وكللت كل هذه المجهودات بعصرنة المنظومة الاجتماعية، بتعزيزها بالبطاقات المغناطيسية «الشفاء» والعمل على تعميم استعمالها، من خلال تعاقد الصندوق الوطني مع الوكالات الصيدلانية التابعة للقطاع الخاص وطبيب العائلة والمخابر البيولوجية، ما نجم عن التكفل الجيد للصندوق بصحة المؤمنين اجتماعيا وذوي الحقوق البالغ عددهم 22 مليون جزائري. وقد منحت هذه البطاقة الإلكترونية معاناة دامت سنوات، ومكنت حتى غير المؤمنين من ذوي الحقوق الاستفادة من التغطية الاجتماعية وابتداء الدواء مجانا.

كما كان للصحة المدرسية مفعولها الإيجابي على ترقية صحة النشء، من خلال المتابعة المستمرة لجميع الأطوار، فيما لعبت جمعيات المرضى إلى جانب بقية المتدخلين في القطاع دورا محوريا في المساهمة في التحسيس والتوعية، مما ساهم إيجابيا في إثراء المخططات الوطنية وجعلها أكثر مسابرة للواقع.

إلا أنه وعلى الرغم من المجهودات المبذولة والنتائج الإيجابية التي عرفها القطاع، يجمع الخبراء

والسبعينيات تعد من الأمراض الفتاكة، وهذا بشهادة التقارير التي نشرتها المنظمة العالمية للصحة، فإن الجزائر تواصل بذل جهود أكبر من أجل التقليل من الإصابة بالأمراض العصرية الخطيرة كالسرطان بأنواعه خاصة سرطان الثدي؛ الذي يسجل سنويا أكبر عدد من الوفيات في صفوف النساء يليه سرطان الرئة، حيث سيتم فتح 50 مركز أشعة لعلاج المصابين بهذا الداء المميت، بالإضافة إلى تطوير زراعة الأعضاء، وقد خصصت ميزانية معتبرة لذلك تسعى الدولة من خلالها إلى التكفل الأفضل بهذا المرض من جهة ولتقليل الضائقة المصاحبة التي يكلفها العلاج في الخارج.

ويجمع المختصون على أن المنظومة الصحية تعرف تحسنا كبيرا من ناحية الجوانب العلاجية بفضل نشر البحوث للتحكم في تكنولوجيات القطاع الصحي وتحسين خدمات الضمان الاجتماعي، ويعد ذلك بلا شك مفخرة للجزائر في عيد استقلالها الـ 52.

### هياكل جواربية لتجسيد الصحة للجميع

وأدى تعزيز القطاع بهياكل صحية إلى تراجع محسوس في الأمراض المعدية والقضاء على بعضها تماما، وكذا انخفاض الوفيات بصفة عامة ولدى الأطفال والأمهات الحوامل على وجه الخصوص إلى 5 بالمائة سنويا، بفضل ارتفاع معدل الولادة المدعمة طبيا الذي وصل إلى 98 بالمائة، وفتح 88 مصلحة تتكفل بصحة الأم والطفل بالعديد من المراكز الجواربية التي يحصنها القطر الوطني.

يضاف إلى هذا، ضمان متابعة الحمل الذي يشكل خطورة على الأم إلى جانب تنظيم التخطيط العائلي، حيث انخفض معدل الإنجاب من 7 أطفال لكل امرأة خلال السنوات الأولى للاستقلال إلى 2.5 خلال السنوات الأخيرة. ورغم المجهودات المبذولة عرف التكفل بالعلاج المتخصص طبيا متناميا، مما استدعى اللجوء إلى تحويل عدد من المرضى إلى الخارج إلى فرنسا في بداية الأمر ثم دول أوروبية أخرى، من خلال تعاقد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع المؤسسات الاستشفائية بهذه الدول. ورغم الانتكاسات السلبية للعشرية السوداء على القطاع، إلا أنه حافظ على وتيرة التقدم التي كان عليها، بل سجل تحسنا في أهم المؤشرات الوقائية والتفقي والعلاج القاعدي.

كما ساهمت سياسة الانفتاح بتعزيز القطاع بعدة عيادات استشفائية تابعة للقطاع الخاص، وتخلي الدولة عن احتكارها لاستيراد وتوزيع الأدوية لفائدة هذا القطاع، مع تشجيع بروز عدة وحدات إنتاج.

ونجم عن هذه البرامج الصحية التي اعتمدتها الجزائر، القضاء على معظم الأمراض المعدية التي تفشت بكثرة خلال العشرية الأولى من عمر الاستقلال، إضافة إلى تحسين ظروف المعيشة، مما أدى إلى زيادة الأمل في الحياة من 47 إلى 76.5 سنة، رغم الظروف الصعبة وقلة الوسائل المادية والبشرية. وتأتي هذه النتائج، تنويعا للجهود التي بذلت، على غرار ديمقراطية التعليم العالي، لاسيما الفروع الطبية، وتطبيق سياسات العلاج المجاني بتبني برامج وقائية على مراحل، على رأسها البرنامج الموسع للقاحات الأطفال الذي بلغ مستوى تجاوز توصيات المنظمة العالمية للصحة (90 بالمائة).

وقد ساهمت هذه الإجراءات في تخفيض وفيات الأطفال من 280 حالة لكل 1000 ولادة حية إلى 23 حالة لكل ولادة حية، وبهذه النسبة تكون الجزائر قد حققت أحد أهم أهداف الألفية، وفق معطيات الديوان الوطني للإحصاء.

كما لعبت الموارد البشرية دورا هاما في تحسين نوعية العلاج، بفضل تدعيم التكوين الطبي وشبه الطبي بما مقداره 14 مرة، حيث انتقل تعداد السلكين من 5 آلاف خلال نفس العشرية إلى أكثر من 75 ألف خلال سنوات التسعينيات، ليتجاوز هذا العدد 150 ألف السنة الماضية.

وبفضل هذه الجهود، بلغت التغطية الشاملة للقاح المضاد للسيل (بي.سي.جي) 99 بالمائة والقاح المضاد للشلل 91 بالمائة والمضاد للحصبة 88 بالمائة، ومضاد التهاب الكبد الفيروسي 90 بالمائة، مما أدى إلى القضاء نهائيا على بعض الأمراض الفتاكة، على غرار الملاريا التي لاتزال المراقبة عبر الحدود تصدى لها، وكذا مرض السل الذي سجل تراجعاً محسوساً يقدر بـ 20 حالة قتل لكل 100 ألف ساكن، وهي النسبة المماثلة المسجلة في بعض البلدان المتطورة، بالإضافة إلى التحكم في الأمراض الأخرى كالشلل الحصبية والديفتيريا التي أصبحت تقريبا منعدمة.

### من القضاء على الأوبئة إلى التكفل بأمراض العصر


كان أول تحد للجزائر بعد الاستقلال هو كلفة التقليل من الإصابات بالأوبئة التي كانت منتشرة في أوساط الجزائريين وذلك كأول خطوة ثم القضاء عليها نهائيا، من خلال مجانية العلاج، وتوفير اللقاحات الضرورية للحد من انتشار هذه الأمراض خاصة خارج المدن الكبرى. وقد تمحورت آنذاك استراتيجية تطوير قطاع الصحة حول تحسين التغطية الصحية وتحسين الوضعية بشأن مكافحة الأوبئة.

وقد تميزت الحقبة الزمنية ما بين نهاية الستينيات ونهاية سبعينيات بإعطاء العلاج الأولي، الأولوية، وذلك عن طريق توفير قاعات العلاج والمراكز الصحية على مستوى كل بلدية، بالإضافة إلى انطلاق الحملات الوطنية للقائض ضد شلل الأطفال ومكافحة الملاريا، غير أن التغطية الصحية في تلك الحقبة والتي تلتها، لم تكن بصفة متعادية بين سكان المدن الكبرى، والمناطق الداخلية والريفية بصفة عامة، وهذا الخلل استدركته الدولة من خلال السياسة الصحية التي سطرته خلال العشرية الأخيرة، لضمان تغطية متكافئة بين كافة السكان على كامل التراب الوطني دون إقصاء أو تهميش.

وخصصت أموالا ضخمة لإنجاز الهياكل الصحية، فيما هيشتيفات للرفع من عدد الأمرة لتحقيق زيادة في طاقة الإيواء، حيث من المقرر فتح عدد من المراكز الإستشفائية والمستشفيات الجامعية في مناطق الجنوب الكبير في كل من ورقلة وبشار، بالإضافة إلى إنشاء ثالث مستشفى بشار في السنة المقبلة. كما أقرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أزيد من 20 مليار دولار للمشروع المتعلقة بالرعاية الصحية في أفق 2025، وموجودة لتطوير 700 مركز طبي، ولإنشاء عيادات متعددة الخدمات في القرى والأرياف، بالإضافة إلى 200 عيادة متنقلة لفائدة البدو الرحل، لضمان تغطية صحية تصل لأخر نقطة من التراب الوطني.

وبعد أن حققت نجاحا كبيرا في مجال القضاء على الأمراض والأوبئة، التي كانت في سنوات الستينيات



<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تُنشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)</p>	<p><b>ANEP</b>  <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر مغير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>	<p><b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري <b>100.000.000,00 دج</b> الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيقان عبد الرحمان مدير التحرير أحمد مرابط</p>
	<p><b>التوزيع</b> الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS</p>	<p><b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 82.66.00 (038)</p>		<p><b>مصلحة الإشهار بالشركة</b> الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021) الفاكس:</p>	

## محطات تاريخية تعكس الإنجازات

الحديث عن إنجازات الرياضة الجزائرية يجرنا دوماً إلى ذكر ما حققته كرة القدم، وبشكل خاص المنتخب الوطني أكابر، الذي يُعد - شتاً أم أبناً - قاطرة الرياضة الجزائرية وممراتها في الخارج. والدليل على ذلك الإنجاز الكبير الذي حققه "الأخضر" مؤخراً في نهائيات كأس العالم 2014، التي تجري أطوارها بالبازيل، والمتمثل في المرور إلى الدور الثاني، وهو أول إنجاز يصل إليه في تاريخ مشاركاته في كأس العالم 1982 و1986 و2010 و2014.

ع. إسماعيل



### "القدر يدق على الباب"... عرض موسيقي بمناسبة عيد الاستقلال

ستقدم الأوركسترا السيمفونية الوطنية، عرضاً موسيقياً لإحياء للذكرى الـ 52 للاستقلال الذي يصادف 5 جويلية بعنوان "القدر يدق على الباب" يجمع بين مختلف أشكال الإبداع الفني، وذلك حسبما علم أول أمس، من مدير الأوركسترا عبد القادر بوعزارة.

تحت قيادة المايسترو أمين قويدر، سيضم هذا العرض الفني - الذي سيقام بقصر الثقافة مفدي زكريا - حوالي 150 فناناً من بينهم 85 عازفاً موسيقياً من الأوركسترا السيمفونية الوطنية، والمجموعة الصوتية البوليفونية للجزائر.

وأفاد قائد الأوركسترا أمين قويدر، في ندوة صحفية أنه ولأول مرة اختارت الأوركسترا السيمفونية الوطنية في هذا الحفل الفني أن تجمع بين فنون مختلفة تشمل الفن التشكيلي والموسيقى، والشعر والرقص لتشكيل بذلك فسيفساء تتداخل فيها مظاهر الإبداع بإضفاء لمسة تلقت فيها الموسيقى الكلاسيكية العالمية بالجزائرية.

وسيفتح العرض الموسيقي - الذي بادر به قصر الثقافة مفدي زكريا - بتقديم أناشيد وطنية أعاد توزيعها إسماعيل بن حوجو، مع عرض صور للشهداء لتليها معزوفة يبتهوون من خلال أداء الحركة الخامسة مع عرض لوحات فنية لفنانين تشكيليين جزائريين، لتؤدي بعدها معزوفة "بوليرو رافيل" للموسيقار موريس رافيل، مرفوقة بقرارة مقطوعات شعرية ليختتم الحفل برحلة موسيقية مع عرض لمناظر جزائرية.

ويذكر أن الأوركسترا السيمفونية الوطنية أنشأت في 1992، فيما تم إطلاقها سنة 1997 تحت قيادة المايسترو الراحل عبد الوهاب سليم، وتضم الأوركسترا حالياً أكثر من 70 موسيقياً ويديرها منذ 2001 عبد القادر بوعزارة.

وللإشارة يشرف أمين قويدر، منذ مارس 2012 على الأوركسترا السيمفونية الجزائرية. فرنسا التي تضم موسيقيين محترفين جزائريين وفرنسيين.

ق. و

الذهبية، إلا أن أبرز التتويجات العالمية للجزائر يعود فيها الفضل إلى البطل نور الدين مرسل في سنوات 1991، 1993 و1995، وكأس العالم داخل القاعة سنة 1991. وتمكن هذا العداء الفذ خلال مشواره الرياضي، من تحسين خمسة أرقام قياسية عالمية في الهواء الطلق واثنين داخل القاعة. كما كان للجيدو نصيب في التتويج الأولمبي من خلال المصارع عمار بن يخلف في الألعاب الأولمبية 2008 بالعاصمة الصينية بيكين، حيث حصل على الميدالية الفضية بعد انهزامه في المباراة النهائية لوزن أقل من 52 كغ أمام البطل العالمي الإيراني تسييريكيزي. وفي نفس البطولة نالت المصارعة صوريا حداد الميدالية البرونزية في نفس الوزن.

ودائماً في رياضة الجيدو فرض المنتخب الوطني لهذه اللعبة سيطرة مطلقة لعدة سنوات على الساحة الإفريقية والعربية، تحت قيادة المدرب القدير وعراب، الذي كان تحت إشرافه مجموعة من المصارعين المتميزين، منهم بشكل خاص الشائبي دحماني وحركات لدى الذكور، وسليلة ساوكري لدى الإناث.

وقد تتي هذه النجاحات مشاركة الجزائر في ألعاب أطلنطا سنة 1996؛ حيث كانت بلاندا أوفر حظاً في التتويج بالميداليات، الأولى منها كانت ذهبية ومن نصيب البطل الكبير نور الدين مرسل في مسافة 1500م، والمروح حسين سلطاني في الملاكمة (الوزن الخفيف). ونعم فيما بعد سلطاني رصيده بالتحصول على ميدالية برونزية في الألعاب الأولمبية ببرشلونة. و في سنة 2000 فازت العداء نورية بنيد مراد خلال أولمبياد سيدني بالميدالية الذهبية في مسافة 1500م، وتبعها توفيق مخلوفي في نفس المسافة أولمبياد لندن 2012. عندما نال الميدالية

بترتيب من الحكم. وقد سمح كل من موسى وزاوي بفتح الطريق لتتويجات أولمبية أخرى انطلاقاً من التسعينات وإلى غاية الألفينيات، وهي الفترة التي انتقلت فيها رياضة ألعاب القوى الجزائرية إلى العالمية، دشنتها العداء حسية بولمرقة انطلاقاً من سنة 1992، حين أهدت أول ميدالية أولمبية للجزائر المستقلة في سياق 1500م بالألعاب الأولمبية التي جرت ببرشلونة، قبل أن تصعد مرتين إلى منصة التتويج خلال كأس العالم للألعاب القوى سنة 1994. بلندن، وسنة من بعد ذلك بمدينة غوتنبورغ الألمانية في بطولة العالم لنفس المنافسة.

وتعد تتي هذه النجاحات مشاركة الجزائر في ألعاب أطلنطا سنة 1996؛ حيث كانت بلاندا أوفر حظاً في التتويج بالميداليات، الأولى منها كانت ذهبية ومن نصيب البطل الكبير نور الدين مرسل في مسافة 1500م، والمروح حسين سلطاني في الملاكمة (الوزن الخفيف). ونعم فيما بعد سلطاني رصيده بالتحصول على ميدالية برونزية في الألعاب الأولمبية ببرشلونة. و في سنة 2000 فازت العداء نورية بنيد مراد خلال أولمبياد سيدني بالميدالية الذهبية في مسافة 1500م، وتبعها توفيق مخلوفي في نفس المسافة أولمبياد لندن 2012. عندما نال الميدالية

كانوا يشكلون فريق وفاق سطيف في تلك الفترة. ودائماً في الرياضات الجماعية، تأتي في المرتبة الثانية رياضة كرة اليد التي شرفت الجزائر من خلال حصول منتخبها الوطني على سبعة ألقاب إفريقية في صنف الرجال، وذلك في سنوات 1981 و1983 و1985 و1987 و1989 و1996 و2014، ويضاف إلى هذه الإنجازات تتويجات أندية هذه الرياضة في منافسات رابطة الأبطال وكأس إفريقيا للفائز بالكؤوس والكأس الإفريقية الممتازة والكأس العربية.

### التتويج الأولمبي.. البداية تطلقها بولمرقة

كما تتفاخر الرياضة الجزائرية بتتويجاتها الأولمبية في رياضات ألعاب القوى والملاكمة والجيدو، وكانت أولى الميداليات الأولمبية من نصيب الملاكمين موسى وزاوي في دورة مدينة لوس أنجلس الأمريكية بحصول كل واحد منهما على ميدالية برونزية. و في ذات الرياضة فاز الجزائري محمد بن قاسمية في مدينة العلة سنة 1983، باللقب العالمي للوزن الثقيل - الخفيف لحساب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة بعد انتصاره في الجولة الثالثة على الألماني ماركو هينينج

زيتوني يؤكد بخصوص المجاهدين وذوي الحقوق

## بعض النصوص أصبحت لا تتلاءم مع الوضع الحالي



الفدائية والمعارك والشهداء، وكل ما يرمز للثورة التحريرية؛ بغية تبليغ الرسالة للأجيال الصاعدة. وينفس المناسبة قال السيد زيتوني إن برنامج القطاع يشمل تكفل الدولة بالحالة بلفاسم، سيكونان جاهزين في شهر نوفمبر القادم. وأضاف السيد زيتوني أن الوزارة تقوم "بمسح شامل على المستوى الوطني، لإحياء كل الذكريات الوطنية بما فيها العمليات

بصرية ومكتبات. وبخصوص الأفلام التاريخية والأشرطة المبرجة من قبل الوزارة، أعلن عن فيلم حول الشهيد العقيد لمفني، وآخر حول كريم بلفاسم، سيكونان جاهزين في شهر نوفمبر القادم. وأضاف السيد زيتوني أن الوزارة تقوم "بمسح شامل على المستوى الوطني، لإحياء كل الذكريات الوطنية بما فيها العمليات

## مؤتمر الصومام وضع أسس التنظيم للثورة الجزائرية

وبعد أن عرّج على الظروف التاريخية "الصعبة" التي انعقد فيها المؤتمر أشاد المحاضر بالدور الذي لعبه كل من عبان رمضان والعربي بن مهيدي، لتحريض ونجاح هذا المؤتمر. كما كشف عن أسباب غياب بعض قادة الثورة عن المؤتمر بالداخل والخارج.

وأشار بالمناسبة إلى الخلاف الذي وقع بين الأشقاء، حيث لعب العقيد عميروش، دوراً هاماً لإصلاح الوضع وضبط الأمور. كما أشار بعض القرارات التي وقع الجدل حولها مثل أولوية السياسية الداخلية عن الخارجية والجانب السياسي عن العسكري وهي قرارات تم التخلي عنها خلال اجتماع المجلس الوطني للثورة بالقاهرة في أوت 1957.

للإشارة فإن المجاهد حسين بن معلم، من مواليد 1939 بولاية بجاية، ويعتبر من رواد إدراج تلاميذ الثانويات في سنة 1956. وقد التحق بالعمل المسلح بالولاية الثالثة وكان أميناً عاماً للمجلس الوطني عميروش. وقد كان السيد بن معلم، الذي تلقى تكويناً عسكرياً داخل وخارج الوطن قائداً للجان العسكرية الثانية والرابعة ومدير الديوان برئاسة الجمهورية، وتقلد رتبة لواء في سنة 1991. سدر له خلال الأونة الأخيرة الجائزة الأولى لثورة التحرير الوطني. وقد تم رفع العلم وقرارة الفاتحة ووضع باقية من الزهور بساحة وزارة الشؤون الخارجية، بحضور وزير الخارجية السيد رحمان لمعامرة، وإطارات من الوزارة وعائلة الأسرة الثورية. (واج)

أكد اللواء المتقاعد السيد حسين بن معلم، أن مؤتمر الصومام وضع أسس التنظيم للثورة الجزائرية ووجد الرؤية بين قادتها. وأوضح اللواء بن معلم، الذي يعتبر من رواد الثورة الجزائرية الذين شاركوا في مؤتمر الصومام خلال محاضرة ألقاها أول أمس الخميس، بوزارة الشؤون الخارجية عشية الاحتفال بالذكرى الـ 52 للاستقلال حول مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أوت 1956 بإفري، أن هذا الأخير خرج بعدة قرارات كانت "هامة جداً" بالنسبة للثورة الجزائرية، حيث ساهم في وضع "أسسها" وتوحيد رؤية التنظيم بين قادتها.

ومن بين القرارات الأخرى التي توج بها المؤتمر ذكر اللواء بتعيين هيئات قيادة الثورة على مستوى جيش التحرير الوطني والمتمثلة في 34 عضواً 17 أساسيين و17 إضافيين، بالإضافة إلى وضع جهاز تنفيذي يتكون من 15 فرداً.

كما وحد مؤتمر الصومام التنظيم وحدد الحدود نهائياً بين كل ولاية التي تم تقسيمها إلى 4 مناطق وكل منطقة إلى 4 نواحي، وكل ناحية إلى 4 أقسام بالإضافة إلى استحداث الولاية السادسة والمنطقة المستقلة المتمثلة في الجزائر العاصمة. ومن بين القرارات الهامة الأخرى التي خرج بها المؤتمر، أشار المجاهد بن معلم، إلى تحديد السلم التساهدي لجيش التحرير الوطني والروابط وتنظيم الوحدات، بالإضافة إلى وضع أولوية السياسة الداخلية قبل الخارجية، مشيراً إلى الجدل الذي وقع حول هذه النقطة بين بعض قادة الثورة آنذاك.

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني أول أمس الخميس، أن بعض النصوص المتعلقة بالمجاهدين وذوي الحقوق "أصبحت لا تتلاءم مع الوضع الحالي". وأوضح الوزير الذي نزل ضيفاً على منتدى الإذاعة الوطنية، أن الوزارة تسببت خلافاً التفكير حول مراجعة جميع النصوص الخاصة بالمجاهدين وذوي الحقوق في مجال المنح والشؤون الاجتماعية والطبابة والتراث التاريخي والثقافي، مشيراً إلى أن "بعض النصوص أصبحت لا تتلاءم مع الوضع الحالي" وتجاوزتها الأحداث.

وبخصوص الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال والشباب المصادف ليوم 5 جويلية لكل سنة، قال السيد زيتوني إن شعار هذه السنة هو "استقرار واعتزاز وإزدهار". مضيفاً أن الوزارة تسعى لجعل هذه الاحتفالات "مركز إشعاع للثورة التحريرية". ولدى تظرفه لبعض نشاطات القطاع أبرز السيد زيتوني أن الوزارة تعكف حالياً على "تسجيل شهادات مجاهدين وذوي الحقوق، وجمع كل ما يخص ثورة التحرير الوطني والمقاومة الوطنية".

وفي هذا السياق ذكر ببعض المؤسسات التابعة للقطاع، مشيراً في ذلك إلى مركز الدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني والمنعطف الوطني، الذي يحتوي على أرشيف وثائق وكتب وأشرطة متواجدة بالعاصمة، وكذا ملحقات ولائية تابعة للمتحف، تتوفر على أجهزة سمعية

## صانت الهوية الوطنية إبان الاحتلال

# إرساء استراتيجة ثقافية فعالة

بعد سنوات قليلة من اندلاع الثورة الجزائرية، قررت جبهة التحرير الوطني فتح باب جديد للمقاومة ضد الاستعمار وهو الباب الفني والثقافي المجيد، وانبثق عن هذا الوعي إنشاء الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني بتونس في مارس 1958 تحت قيادة الفنان المرحوم مصطفى كاتب، وكان الخامس جويلية 1962 بمثابة الإعلان الرسمي لترميم الهوية الوطنية، واسترجاع مقوماتها التي حاربها الاستعمار طيلة 132 سنة، حيث لم يكتف هذا الغاضب بالإبادة والنهب والحرق، بل سلب الهوية والتاريخ لفرض واقع الانهزام على شعبنا، إلا أن الثقافة الجزائرية قاومت ثقافة المستعمر لتساهم بعدها كلبنة ركن في بناء الدولة الفتية.

← القسم الثقافي



الجولات كلَّها برهانا أكيدا على أنّ الجزائريين ليسوا فرنسيين وأنّ لهم باع طويل في الثقافة والتراث الأصليين، وأنّ فرنسا لا تمتد، حسب أقاويل قادتها من دانتارك إلى تمنراست.

### إعادة ترميم البنية التحتية

ولعل التحدي الذي واجهه الجزائري غداة الاستقلال هو ذلك الفراغ الرهيب الذي تركه المستعمر فيما يتعلق بالفضاءات والمؤسسات الثقافية، وحتى في الكفاءات إضافة إلى اكتشاف الجزائر لمدى النهب الذي مّس ممتلكاتها الثقافية التي رهباها المستعمر وأعوّاهه إلى الخارج، وهكذا كانت تركة المستعمر ثقيلة وكان هذا الموروث تهديدا للسيادة الوطنية، بما يحويه من مفاهيم وقيم استعمارية ناكرة للهوية والتاريخ، فصارعت النخب المثقفة، على قلتها، إلى التدخل لتلتحق بمسيرة البناء الوطني، وكان لقطاع الثقافة دوره فيما تحقق من إنجازات في شتى روافد الفكر والأدب والمسرح والسينما والموسيقى وغيرها رغم الفراغ الرهيب في المؤسسات الثقافية غداة الاستقلال.

أدركت الجزائر سريعا أنّ بناء الدولة الوطنية، لن يكون إذا ما أسقط المحور الثقافي من اختياراتها الاستراتيجية، لذلك سارعت إلى إنشاء العديد من المؤسسات منها مؤسسات السينما (إنتاج وتوزيع) والمسارح ومعاهد التكوين، ناهيك عن تنظيم المهرجانات التي سجلت حضورها القوي منذ المهرجان الثقافي الإفريقي الأول سنة 1969، وما تحقّق فيه من مكاسب ثقافية، انطلقت المشاريع الكبرى في المجال الثقافي بتوسيع المرافق والهياكل، وتعرّزت المكاسب بظهور «الثورة الثقافية»، التي تبنت نهضة شاملة عبر كل مناطق الوطن في إطار ما سمي بسياسة «التوازن الجهوي»، وتوالى التحوّلات وتتمّزّز المكاسب وصولا إلى المسرحية السوداء التي استهدفت النخب المثقفة إلا أنّ الفعل الثقافي لم يشل ليصبح هدفه بعث الأصل والحياة وتصحيح صورة الجزائر في ألسن القردة.

### الثقافة أحد أهم روافد التنمية

استرجعت الثقافة مكانتها في مطلع القرن الـ 21 لتصبح رقما مهما في عملية التنمية الوطنية، مما سمح لها بالتطور واكتسباب المزيد من الإبداع والاستمرارية والحريات وصقل المواهب وحماية وتثمين التراث. مسيرة 50 سنة عكس الفرق الموهول بين ما كان سنة 1962 وما تحقّق وفي ذلك لا يوجد أي مجال للمقارنة بين ما كان وما تحقّق فالتحول تم من العدم، فهي مسيرة تحقّق فيها الإبداع والتكوين والتوظيف والتأطير والكفاءة ومنظومة مؤسساتية وقانونية متكاملة، وعرضت الجزائر المستقلة أجيالا من المبدعين كانوا امتدادا لجيل سبقهم أرسى قواعد الثقافة الجزائرية ودفعها إلى الاستقلال.

أصبح للجزائري مسرحه الذي يضم العملاقة، مثل كاكي وعلولة ومصطفى كاتب ومجوبي وسيراط بومدين وغيرهم ممن قدموا روائع أصبحت من عيون المسرح الجزائري، كذلك السينما التي

وظّف الشعب الجزائري الثقافة لإحياء مخططات المستعمر العنصرية، وكان هذا الشعب بنخبه وأفراده وبكل عبقريه يصوب ضربة رجل واحد لوجه الاحتلال حتى افتك استقلاله ومن ثم بدأ العمل لإرساء سياسة ثقافية متكاملة، عكس تراث التاريخ وثقل واقع البناء، حيث تم استدعاء الفنانين الجزائريين من عالمي التمثيل والموسيقى في كلّ من الجزائر، فرنسا، المغرب، تونس وسويسرا ولبي الكثير منهم النداء (حوالي 40) والتحقوا بفيلا «باردو» بتونس لتتطلق التدريبات الفنية في غضون سنة أشهر كاملة كان فيها الفنان كالجندى يطبّق التعليمات ويحضّر نفسه لمهمته.

كان أول عرض فني تحت اسم «نحو النور» بالمسرح البلدي لمدينة تونس، وهذا في 24 ماي 1958، وهو عرض مطوّر للمعرض «الجزائر تسير»، الذي قدّمته فرقة المسرح الجزائري في المهرجان العالمي للشباب بموسكو، وهو عبارة عن لوحة فنية ضخمة تمثّل خصوصيات المناطق الجزائرية من خلال شاب فدائي يتلقى تغذية شرسا بعد القبض عليه من طرف المحتل، فيغمى عليه وتترأى إليه امرأة تدعوه إلى القيام بجولة يرى فيها تكرياته كخاتنه وأسفاره.

انطلقت الفرقة في شهري جوان وجويلية من نفس السنة في جولة عبر التراث التونسي يعقبها عرض لمسرحية «مونسيرا» في تونس العاصمة والمدن المجاورة، وهذا في أوت وسبتمبر من نفس السنة، وفي أكتوبر ونوفمبر كانت أول جولة خارج حدود البلد المقيم وكانت الوجهة ليبيا، بعدها جولة إلى يوغسلافيا سابقا دامت عشرين يوما وغطت عدّة جمهوريات مثل البوسنة، كرواتيا وصربيا.

ويعد عودة الفرقة إلى تونس يوم 6 جانفي 1959 شرعت في تحضير مسرحية «أولاد القصب» من تأليف عبد الحليم رايس، تحكي عن الكفاح الجزائري داخل المدن، وقدّمت هذه المسرحية التي استلهمت من الواقع الجزائري، في تونس وعلى الحدود وكان ذلك على شرف ألفي جندي كانوا سيعبرون خط موريس، وخلال العرض طلب مصطفى كاتب من القائد العسكري أن يفرغ الجنود بنادقهم من الرصاص خوفا من ردة فعلهم تجاه بعض المشاهد كمشهد الاغتصاب.

قدّم أول عرض لمسرحية «الخالدون» في 12 أفريل 1960 في المسرح البلدي لتونس، وهي أيضا من كتابة عبد الحليم رايس وعرضت أيضا في الصين بعد دعوة من اللجنة الصينية للمصادقة والتضامن مع الشعوب الإفريقية، وفي يوم 5 ماي من نفس السنة وصلت الفرقة إلى الاتحاد السوفياتي سابقا بعد تلقيها أيضا دعوة في إطار الاحتفالات بالذكرى الثالثة والأربعين لثورة أكتوبر فقدّمت مسرحية «نحو النور» في المسرح الشهير «مولي تياتر» علوة على العديد من الحفلات الغنائية.

بعد هذه الجولة بدأت في إعداد مسرحية «دم الأحبار» وعرضت لأول مرة في 29 ديسمبر 1961 في المسرح البلدي لتونس، وفي شهري جوان وجويلية في المغرب ومن ثم في العراق، لتكون هذه

وزارية.

يعرف المشهد الثقافي الكثير من التجاذبات التي تجعله على الدوام محط إعجاب تارة وانتقاد تارات أخرى، فالرافضون للسياسة الثقافية الوطنية وحتى الذين يؤكّدون عدم وجودها أصلا، يبرزون موقفهم هذا بهيمنة الفلكلور على المشهد الثقافي، غير معترفين بكل ما عرفته الجزائر من إنجازات ثقافية من حيث المنشآت التي شيدت هنا وهناك وكذا حضور الجزائر في مختلف المحافل الدولية، إذ يعتقدون أنّ تسير المشهد الثقافي يشوبه الفوضى والضيابية واستحواد أقلية معينة عليه، فيما هناك من يؤكّد أن ما قدّمته الدولة في المشهد الثقافي يجعلها في صاف الدول النشطة ثقافيا، ويؤكّد الراضون عما أنجز «أنّ التظاهرات التي نظمتها الجزائر في السنوات الأخيرة، مكّنت الممارسة الثقافية في الجزائر من إيجاد الدعم الضروري لوضع استراتيجيات بعيدة المدى وأنّ تبني هياكل ثقافية جديدة بالمقاييس العالمية، وأن ترمم المعالم الأثرية، وتنظم عدّة نشاطات في مختلف المجالات، وأن تتأكل كل الفنون دعما لإخراج الأعمال التي تشكل إضافة للمشهد الثقافي، وهناك أيضا استعادة كبيرة على الصعيد الرمزي من خلال تقديم صورة الجزائر للأخر، ويضيف هذا الفريق، أنّ التظاهرات الثقافية الكبرى أعادت الوجه الحقيقي للجزائر بعد خروج مضن وحالك من الانعزال والعشيرة السوداء، كما أعادت لها مكانتها وسمحت لها بالتعريف بهويتها التي استعادتها من خلال هذه التظاهرات، ومكّنت بلادنا من الحضور على الساحة الثقافية العربية والعالمية وسمعت لثقافتنا بالاحتكاك بزملائهم من مختلف الأقطار والانتعاش، وهذه التظاهرات سبّقت دليلا على حرص الجزائر على القطاع الثقافي الذي يعتبر شريان أي بلد وأي أمة. كما استطعنا أن نتعرّف من خلالها على حضارتنا وعراقنا تاريخنا، لا بل وتمت أرشفة كل ذلك بأفلام وثائقية وكتب جاءت من صنع الشباب الذي أعطيت له الفرصة وفتحت في وجهه الأبواب على التظاهرات، بدءا بسنة الجزائر ببافيس وصولا إلى «تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية».

كونهما ركيزتين ثقافيتين حيويتين، هما الحفاظ على التراث وتثمينه وكذا وضع معالم واضحة لسياسة الكتاب، علاوة على مسائل ثقافية أخرى لها علاقة مباشرة بالمشهد الثقافي الوطني وامتداده على المستوى الدولي، ولا يمكن جرما الحديث عن الحركة الثقافية والإبداعية التي عاشتها الجزائر خلال السنوات الماضية دون التوقف عند أهم النصوص التشريعية؛ التي جاءت لتنظّم الحياة الثقافية الوطنية وتعطيها دفعا يجعلها أكثر حضورا ووضوحا، وذلك في شتى دروب الثقافة الوطنية بداية من التراث، الكتاب، السينما، النشاطات الثقافية التي أعطت مختلف ربوع الجزائر ذلك المتشّس الذي خلق لسنوات عرفت خلالها الجزائر جمودا ثقافيا محليا وحصارا إعلاميا خارجيا، إلى جانب أهم التظاهرات التي شهدتها الجزائر وفاء منها لالتزاماتها مع الهيئات الدولية ومحطات أخرى شكلت بامتياز ملامح المشهد الثقافي في بلادنا التي تنهيا لاستقبال مطلع 2015 تظاهره كبرى أخرى هي «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية».

وعملت الدولة جاهدة من أجل إدخال مزيد من الديمقراطية في الحياة الثقافية بالبلاد، بالإضافة إلى دراسة التمويل والاستثمار وتنسيق مختلف أعمال الترقية الثقافية مع احترام التوازن بين متطلبات السوق وضرورات تدعيم البرنامج لمختلف الأشكال ينطلق من التشجيع على الإبداع ونشر أعمال الفن والفكر، إلى إعادة فحص ومراجعة التراث الثقافي الوطني لتوضيح الأشكال الأصلية، مروراً بضبط مخطط للثقافة الموجهة لطفولة والشباب، وكذلك إنعاش الصناعات المرتبطة بنشر الثقافة وتكييف المؤسسات الثقافية بالمعطيات الاجتماعية الجديدة. وتضبط مختلف الأنشطة الثقافية منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة تتشكل لاسيما من قانون حماية التراث الثقافي لسنة 1998، قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 2003، قانون الإبداع القانوني لسنة 1996 وقانون السينما لسنة 2011 إلى جانب ترسانة تنظيمية ضخمة من مراسيم وقرارات

أنجبت جيلا فتح سجل التاريخ وأخذ منه مادة ناطقة عكستها الكاميرا وكانها وافق، ورافقت السينما هي أيضا التحوّلات الكبرى في المجتمع الجزائري فكانت الشاهد والرائد لها بالعرض والنقد.

قس على ذلك باقي فنون الإبداع من موسيقى ورقص وفن تشكيلي وأدب خطي إلى الواقع بالارتكاز على التقاليد والحب والمرأة والروح الجماعية وبرز جيل من الشباب ازدهرت معه لغة الضاد والبنية الاجتماعية في الأدب ناهيك عن البعد الجمالي، وأصبح الإبداع من جهة أخرى، ناقدا لأدعا لبعض السائدة في محاولة حادة (أحيانا بأسلوب ساخر) لإعطاء مساحة للرأي والنقد البناء.

أنشأت الدولة المستقلة العديد من المؤسسات الثقافية منها وكالة إنجاز المشاريع الثقافية الكبرى ووكالة الإشعاع الثقافي والديوان الوطني للثقافة والإعلام، والبالاي الوطني، والأوركسترا الوطنية والمرصد الوطني للكتاب وديوان تسير واستغلال الممتلكات الثقافية وغيرها كثير. وتدعمت الثقافة أكثر في السنوات الماضية بفضل إرساء إستراتيجية ثقافية وطنية تراعي عدد من العوامل المشكّلة للشخصية الجزائرية من أهمها إبراز تنوّع وثراء التراث الثقافي المادي وغير المادي ونقاط قوته من الامتداد الثقافي والحضاري الجزائري، الإفريقي، الإسلامي، العربي والمتوسطي، مع إبراز الديناميكية الإبداعية في الجزائر في جميع الحقول والميادين الثقافية وإبراز الأسماء الثقافية والفنية الجزائرية وتسويقها دوليا، ومن هذا المنطلق عاشت الجزائر خلال السنوات الماضية، حركة ثقافية دعمت تواجدها على مختلف الأصعدة الإبداعية والفنية من خلال عدد من الإنجازات الثقافية التي يشهد لها القاصي والداني، كيف لا وهي التي أعادت للجزائر ألقها داخليا وعزّزت تواجدها في شتى المحافل العالمية عبر التزامها تجاه مختلف الهيئات الدولية الإقليمية والدولية.

### تعزيز الجانب التشريعي

لقد وضعت الجزائر على رأس أولوياتها مسألتين في غاية الأهمية



يحتضنه كورنيش بومرداس طيلة الموسم الصيفي

## مهرجان الصناعة التقليدية يتأقلم مع ليالي رمضان

يحتضن كورنيش الواجهة البحرية لمدينة بومرداس، طيلة الموسم الصيفي، مهرجان الصناعة التقليدية بمشاركة 22 عارضا من عدة ولايات. وهي التظاهرة التي أصبحت قبيل سنوات عادة تتكرر مع استقبال كل صائفة، ووفق المنظمين من اختيار المكان الذي يعرف تدفقا كبيرا للمصطافين من داخل وخارج الوطن، مما يسمح للحرفيين بتصريف بضاعتهم. فيما طالب بعض الحرفيين ممن تحدقوا لـ المساء، بتوفير مزيد من الأمن خاصة ليلا على اعتبار أن العائلات تفضل الخروج ليلا والبقاء إلى وقت السحور.

## نحت ورمضان

## الكلمة الطيبة المفقودة

تكتبه: نادية شنيوي

مشاكل الحياة، ضغوطاتها ركضنا وراء حطامها، لهفتنا على جمع متاعها الزائل، كلها حجج واهية تأتي بها لنحملها أوزاننا، متخذينها كذريعة لتبرير تجاوزاتنا وأخطائنا في حق بعضنا وقلة لباقة تصرفاتنا في كثير من الأحيان؛ ومع فقداننا للتصرف اللائق ومع الأيام تلاشت أبقاسنا من على محيانا وغابت الكلمة الطيبة أيضا عن ألساننا لتصدنا ونحن ذاهبون ونحن عاكدون تلك الوجوه العابسة التي لا تعرف البسمة طريقا إلى شفتيها رغم أهميتها، إذ إن الابتسامة الصادقة في وجه الأخ صديقة، فترى ما لا يسرك وتسمع ما لا يرضيك؛ ليأتي بعد طول انتظار رمضان ليهدب خلق العامة فترى الناس تستعيد إنسانيتهم بتخليها عن أنانيتهم فتعود الابتسامة إلى الوجوه وتعود الكلمة الطيبة فيهنن البعض بعضا ويسأل الأخ عن الأخ ويسأل الابن المتزوج الذي تلمى بعائلته عن أحوال من ربياه صغيرا حتى بلغ أشده، فيدخل بهجة إلى قلب أب تبت لأجله كثيرا وأم ولدته كرها ووضعت كرها وأرضعت حولين كاملين وسهرت عليه حتى صار رجلا، ليغيب عنها بعدها لشهور متلها بحياته الجديدة ناسيا ما قد مضى، هذه الأم التي قد تكفيها كلمة طيبة منه لترضى.

ويعود التواصل والحنان في شهر كلّه ثواب ورحمة ومغفرة شهر التراحم والتكافل، لكن ما إن ينتهي الشهر للأسف، حتى تعود الأمور إلى ما عهدناه قبل حلول رمضان، لننفتد مرة أخرى سؤال الأخبة وابتسامة العامة والكلمة الطيبة هذه الكلمة التي لو علمنا قدرها عند الله لما تخلينا عنها ما حينما إذ يقول عز وجل في محكم تنزيله: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَثْمَلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرًا جِنِّ يَذُرُّونَ رِزْقًا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلًا كَلِمَةً خَبِيثَةً كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضَارُّ اللَّهُ الْمُطَّوِّبِينَ وَيُفْلَحُ اللَّهُ مَا نَشَاءُ» (سورة إبراهيم: 24-27)

وتستطيع كل واحد من هذه الآية الكريمة، أن الكلمة الطيبة تثمر وتؤتي أكفها في كل حين عكس الكلمة الخبيثة والعياذ بالله، والكلمة هي من يرفعك إلى فوق أو يهوي بك إلى الأسفل على حسب ما تنفّوه به، إذ يقول صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار». ومثله قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى بها إلا ليل يرفعها الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى بها إلا ليل يهوي بها في جهنم...» وهنا يتبين ما للكلمة من أهمية، فكلمة واحدة طيبة قد تأخذك لنعيم الجنة وكلمة أخرى خبيثة قد تهوي بك لجحيم النار، ولعل خير الكلام كلمة لا إلا الله محمد رسول الله التي تفتح الطريق لصالح الأعمال في شهر الصيام وفي سائر الأيام ومن تمسك بها لا يته قطعاً ولا يهان وله في الجنة بإذن الله مكان ..

## قعدة رمضان

المطربة حورية بابا لـ «المساء»:

مازلنا نحافظ على «اللمة» وطبق  
«الحريّة» لاغنى عنه



الهورانية حورية بابا خلال شهر رمضان الكريم، فستشارك في إحياء عدد من السهرات الفنية داخل وهران وعبر ولايات الوطن، كما ستكون ضيفة في إحدى سهرات ليالي وهران التلفزيونية على القناة الثالثة الوطنية.

كما ثمنت المطربة حورية بابا الأصوات الجديدة التي ظهرت خلال طبعات مهرجان الأغنية الوهرانية، حيث صنع المهرجان منذ تأسيسه جيلا جديدا من مغربي هذا الطابع الغنائي الأصلي، مما يضمن الاستمرارية والرفي به من حيث اختيار الكلمات المبهذة التي تخدم ثقافة المجتمع والبث في الموسيقى الوهرانية الفنية.

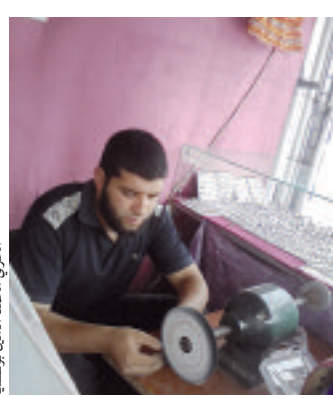
ع/ نافع

أكدت المطربة حورية بابا أنها كربة بيت تفتقد للأيام الجميلة التي كانت تسبق التحضير لاستقبال هذا الشهر الكريم بأحياء مدينة وهران، التي كانت تغلب عليها روح الجماعة والتعاون والتضامن بين العائلات والجيران، حتى قدقنا، كما تقول حورية بابا، بنة رمضان وريعه التي كانت تهب نسائهم علينا قبل أن يهل هلاله، ومع ذلك تضيف أن عائلتها الكبيرة لا تزال تحافظ على «اللمة» بين أفرادها، بحيث تكون وجبة الإفطار يوميا عند عائلة واحدة، طيلة شهر رمضان، ولا تغيب عنها حورية بابا إلا إذا كانت مرتبطة بعمل. ومن الأطباق التي تفضلها طبق الحرية الذي يجب أن يكون معطرا بالتوابل، ومن أمثبات الجوهرة السمراء أن يدخل علينا شهر رمضان الكريم بالصحة والعافية ويكون شورا للمباداة وفعل الخير والتضامن فيما بيننا.

وتعكف السمراء حورية بابا على تسجيل ألبومها الجديد الذي يضم 8 أغاني تتنوع بين العاطفي والاجتماعي وأغنية واحدة للأعراس، سيكون جاهزا لطرحه في الأسواق قريبا، تعاونت فيه مع عدد من الملحنين وكتاب الكلمات، من بينهم شقيقها هوراي بابا، غير أنها لم تستقر بعد على اختيار الأغنية التي تشمل عنوان الألبوم، حسبا كشفته لنا.

وعن البرنامج الفني لمطربة الأغنية

البحرية تدفقا كبيرا للمصطافين والسياح في فترة الصيف، خاصة وأن قبائله ما يزيد عن 30 دكانا تعرض مختلف الخدمات إلى ساعات متأخرة من الليل.



وكذلك يعزّم الحرفيون استغلال ساعات الليالي الرمضانية والصيفية على السواء للاستمرار في عرض منتجاتهم على الزوار، مؤكدين أنهم سيشرعون في بدء عملهم مباشرة في السهرة إلى وقت السحور، مطالعين الجهات المعنية بتوفير مزيد من الأمن على طول كورنيش باعتماد دوريات الأمن المتنقلة على طولها، حتى يجد الجميع مزيدا من الراحة للتجوال في المكان والزمان فرصة لتصريف بضاعتهم. ولفت محمد الأمين إلى أن رمضان هذه السنة توسع شهر جويلية ما يعني أنه الشهر المحب كثيرا لدى الجزائريين للخروج في عطلة سنوية، سيكون «حرا» من حصر كل الحرف اليدوية والصناعة التقليدية في معرض صغير -حسبهم- نظرا للتنوع الكبير الذي تتميز به الجزائر. كما أنهم اجتهدوا في تقديم صورة مميزة عن الحرف اليدوية بشكل متنوع يلبي رغبات الزوار سواء من أفراد الجالية أو السياح من داخل الوطن، أو حتى من أهالي وسكان بومرداس.

روعة هذه الصناعات طيلة الموسم الصيفي، خاصة وأن السلطات المعنية تعمدت الحرفي أن هذه الحلي تبقى منها والعصرية، ويعتبر الحرفي أن هذه الحلي تبقى



أحسن ما يمكن تقديمه كهديا على الإطلاق، «نحن نتوقع إقبالا كبيرا على هذا المعرض بعد صدور نتائج البكالوريا، حيث تبدأ العطلة بالتوافد تدريجيا لاختفاء هدايا لكل من وفق في اجتياز هذا الامتحان». وهذا نفس ما ذهب إليه الحرفي في الحلي التقليدية عابد بن عمار حينما أكد بدوره أن الإقبال الحقيقي على هذه التظاهرة يقاس بعد صدور نتائج امتحانات نهاية السنة لجميع الأعمار. وأضاف أن بدايات رمضان تسجل كل مرة إقبالا ضعيفا خاصة من طرف الأسر، فالأخيرة تكون اهتماماتها

وحسب بعض العارضين، فإن الحدث الذي يستمر طيلة الموسم الصيفي، يهدف إلى ربط جسور التواصل بين الحرفيين أنفسهم والزوار القاصدين للمكان للاستمتاع داخل وخارج الوطن، واعتبرا في حديث مع «المساء» أن إقامة هذا المهرجان الذي يعني بالصناعة التقليدية أصبح تقليدا سنويا يسج للحرفيين بالالتقاء والتعريف بأنفسهم والترويج لمنتجاتهم، ففترة الصيف تعتبر أحسن فترة سنوية يحقق فيها الحرفي مدخلا مستمرا بعد ركود باقي مواسم السنة، حيث أجمع كافة العارضين على أن الصيف فترة للأعراس والمناسبات السعيدة ما يجعل الأسر تبحت عن اقتناء هدايا ولا مكان أحسن من معارض للصناعة التقليدية لاقتناء بعض التحف الفنية وتقديمها كهديا.

وقد تنوعت خيم الحرفيين لتجمع أنواعا من الصناعات التقليدية والحرف اليدوية، لتعكس التنوع الكبير لهذه الصناعات عبر ربوع الوطن، فمن اللباس التقليدي إلى صناعة الفخار مروراً بالحلي التقليدية ومشتقات الجلود دون إغفال التزيين الداخلي الذي جمع لوحده بين التقليدي والمعاصر، فإن زوار المهرجان سيكتشفون

## رمضان في الولايات

## تبسة

## الشورية لا تطبخ إلا في قدر الفخار

يعتبر تحضير التوابل أحد أهم الطقوس التي دأب عليها سكان ولاية تبسة، مع اقتراب حلول شهر رمضان، على اعتبار أن «بنة» الأكل وتحديدًا طبق الشورية لا تتحقق إلا بتوفر مجموعة من التوابل التي تبرع النسوة في تجهيزها، وعن خصوصية الصيام بولاية تبسة وأهم العادات التي كانت ولا تزال تحرص عليها النسوة بالولاية: تحضير الشورية الضيف العزيز، تحدثنا دليّة خرنان المشري رئيسة جمعية المساعي الخيرية النسوية في الطبخ الشعبي، بهذه الأسطر.

رشيده بلال

«الحلو» عشية رمضان أي ليلة الشك، والغرض من هذا تناوله في وجبة السحور ليمنح الجسم الطاقة، ونسبة عالية من السكريات تمكنه من تحمل متاعب اليوم الأول من الصيام، أما بالنسبة للطبق الذي يزين المائدة التبسية طيلة 30 يوما من الصيام فهو طبق شوربة الفريك ذات اللون الأحمر المزينة بأوراق القصب الخضراء مصحوبة بالبوراك، وكسرة «الرخسيس» وهي كسرة تشتهر بها الولاية، أما بالنسبة لوجبة السحور فهي تختلف من بيت لآخر طبعاً حسب الأذواق، ولكن الغالب هو الكسكي بالزبيب أو بالتمر مرقق باللين.

لا تزال ولاية تبسة تحتفظ بطقوسها التي كانت تسبق التحضير لاستقبال هذا الشهر الكريم بأحياء مدينة وهران، التي كانت تغلب عليها روح الجماعة والتعاون والتضامن بين العائلات والجيران، حتى قدقنا، كما تقول حورية بابا، بنة رمضان وريعه التي كانت تهب نسائهم علينا قبل أن يهل هلاله، ومع ذلك تضيف أن عائلتها الكبيرة لا تزال تحافظ على «اللمة» بين أفرادها، بحيث تكون وجبة الإفطار يوميا عند عائلة واحدة، طيلة شهر رمضان، ولا تغيب عنها حورية بابا إلا إذا كانت مرتبطة بعمل. ومن الأطباق التي تفضلها طبق الحرية الذي يجب أن يكون معطرا بالتوابل، ومن أمثبات الجوهرة السمراء أن يدخل علينا شهر رمضان الكريم بالصحة والعافية ويكون شورا للمباداة وفعل الخير والتضامن فيما بيننا.



أمور تدخل في إطار التسهيلات والتيسير على المرأة ليتسنى لها استغلال باقي الوقت للقيام بالواجبات الروحية كقراءة القرآن، حسب الحرفية دليّة. وتواصل حديثنا قائلة: «ما إن يعلن الأئمة بعد اجتماع لجنة رصد الألهة عن الصيام، نتجه مباشرة إلى المطبخ لتحضير «طاجين اللحم

تقول الحرفية دليّة: «بمجرد أن يهل علينا شهر شعبان تبدأ النسوة بالولاية بالتردد على الأسواق لاقتناء مختلف أنواع التوابل التي توجد بها الطبيعة، فيعد افتتاح مختلف أنواع الأواني الفخارية على اعتبار أنه يلزم على كل امرأة تبسية أن تطبخ في رمضان بقدر الفخار لمطهي كل من شوربة الفريك، والملوخية التي تشتهر بها المنطقة، كما نقتني توابل الطبخ المتمثلة في الكزبرة والتابل «أي القصب»، والسفلفل الأسود والأبيض طبعاً لإعداد الأطباق الحمر والبياض، فيما يتم تحضير بعض التوابل على مستوى المنزل فيعد غسلها وتجهيزها يتم طحنها ووضعها في علب خاصة، مغلفة بإحكام من قبل الحرائر، علما أننا نعد كمية تكفي الشهر بكامله من التوابل لتحضير الترد على السوق، كما نعد فلفل «الزبانة» أي «العكري» حيث نجهز النوعين الحلو والحار، ولأن ولايتنا تقع على الحدود التونسية نفيل للأكلات الحارة، غير أننا نأكل منه أفة بالمعدة التي تكون جد حساسة بعد صيام يوم كامل، كما نحضر السلطة المشوية من حبات الشفانيل والطماطم التي تجمد



## نظركم

## شوربة البروكولي

المقادير:

ملعقتان كبيرتان سميد  
ملعقتان كبيرتان زيت  
علبة الكريمة الصغيرة  
لتر ونصف مرق الدجاج (6 أكواب  
كبيرة تقريبا)  
كوب حليب سائل  
ملح - فلفل  
علبة كبيرة جبن مبشور  
نصف علبة جبنة مبشورة  
عرقان كاملان من البروكلي  
طريقة التحضير:  
أولا نحضن السميد في الزيت  
قليلًا حتى يتغير لونه للسكري  
ثم نضيف عليها لحليب  
تدريجيا ونضرب  
الخفاقا بسرعة..  
ونترك الخليط  
حتى يثقل قوامه  
قليلًا ثم نبدأ  
تدريجيا بإضافة  
مرق الدجاج ونخفق  
بالخفاقا حتى  
يتجانس الخليط  
ويصبح خفيف



## بوراك الخضار

المقادير:

ملعقتان كبيرتان من الزيت  
النباتي  
ملعقة طعام من الزنجبيل  
الطازج، المفروم  
فصان من الثوم، مسحوقان  
2 حبات متوسطة الحجم أو 250  
غ من البصل، مقطعتان إلى شرائح  
عبدان من الكرفس، صغير  
الحجم، مقطران ومقطعتان إلى  
شرائح رفيعة  
2 حبات متوسطة الحجم أو 300  
غ من الجزر، مقطعتان إلى شرائح  
رفيعة  
2 حبات متوسطة الحجم أو 200  
غ من الكوسا الصغير، مقطعتان إلى  
شرائح رفيعة  
2 حبات متوسطة الحجم أو 300  
غ من الفليفلة الحلوة الخضراء،  
مقطعتان إلى شرائح رفيعة  
كوبان ونصف أو 250 غ من  
المشوف الأبيض، المقطع إلى  
شرائح رفيعة  
مكعبان من مرقعة الخضار  
ماجي، مفتشان  
ربع ملعقة صغيرة من الفلفل  
الأبيض المطحون  
18 رقاقة من الديول  
كوبان من زيت القلي  
طريقة العمل:  
يُسَخَّن الزيت النباتي في مقلاة



كبيرة ويُضاف ويُقلَى الزنجبيل  
والثوم إلى أن تفوح من المزيج  
رائحة ذكية ثم يُضاف البصل  
وتُحرَّك المكونات على نار  
متوسطة الحرارة لمدة دقيقتين.  
يُضاف عودا الكرفس، الجزر،  
الكوسا، الفليفلة الخضراء،  
والمفوف. تُحرَّك المكونات لبضع  
دقائق أو إلى أن يصبح الخضار  
طريا ثم يُضاف مكعبا مرقعة  
الخضار ماجي، الفلفل الأبيض،  
وزيت السمسم. تُحرَّك المكونات  
كي تمتزج ببعضها جيدا ثم تُرفع  
عن النار وتوضع على طبق كي تبرد  
في مكان معتدل الحرارة.

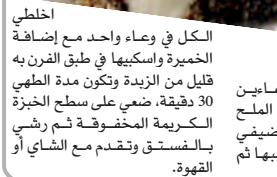
ويوضع مقدار ملعقتين من مزيج  
الخضار على كل ورقة. ثم تلف  
الورقة على طريقة عمل البوراك.  
تُقلَى لفائفها قبل التقديم،  
المجموعة تلو الأخرى، بالزيت  
الساخن لبضع دقائق أو إلى أن  
يصبح لونها بنيا ذهبيا.

## كعكة الفواكه الجافة

8. بيضات  
8. ملاعق دقيق  
8. ملاعق سكر  
200 غرام  
مكسرات بين  
اللوز والبندق  
كيس خميرة  
200 غرام  
زبدة  
كريمة شائتي  
50 غرام فستق  
للزينة

طريقة التحضير:

قسمي البيض إلى وعاءين  
الأبيض مع قليل من الملح  
والأصفر مع السكر، ثم أضيفي  
الفاكهة والزبدة بعد تدويرها ثم  
القوة.



عسل يا عسل في باقة خضرا،  
يا شهيمت العاشقين يا قمر، حلف  
سيد الملاح ما يراس أمر غير إذا جات  
غزالته باش تكمل الحضرة.

## كيف ترددين على سؤال طفلك المتعلق بالجنة؟

كل ما أتانا من وصف عن الجنة والجن والملائكة محفوظ في القرآن، لكن هذا لا يمنع أن كثيرا من الأمهات عاجزات عن شرحه للطفل الصغير، إليك في هذا المقال الرد المناسب على بعض أسئلة الأطفال الأكثر شيوعا في بيوتنا، التي تصاحب الفئة العمرية ما بين الرابعة حتى العاشرة.

م. ق. م



## هل الجن والملائكة لديهم أبناء؟

وفي هذا السؤال عليك بقول: «إن الملائكة لا تأكل ولا تتبرز ولا تنام، وخلقوا لتعبد الله فقط، وليس لها غرائز كالإنسان في الزواج والتناسل، أما الجن فهم يتكاثرون ويتناسلون، منهم الذكور ومنهم الإناث، ولديهم التناسل مثل بني البشر».

## هل حقا الملائكة تحفظ أخى المولود وتقوم حوله؟

لأن الله أعلم بكل شيء، يمكنك القول: «إن الملائكة لا تنزل إلى الأرض، ومكانها في السماء، ونزلت إلى الأرض في غزوة بدر فقط، وقاتلوا مع المجاهدين، أما ما يقال عن أن الطفل يرى الملائكة وهي حوله فلا يؤكده علم حتى الآن، والله أعلم بذلك، الذي يحفظ المولود هو الله مثلما حفظه جنينا في بطن أمه».

## هل ساقابل أهلي وأخوتي في الجنة؟

هنا قول لطفلك قوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ»، وتفسير الآية هنا أن الأهل سيتقابلون في الجنة، إن كانوا جميعهم مؤمنين صالحين، وإذا كان الأب والأم في

## فلماذا نحاسب على أقدارنا المكتوبة؟

مرتبة عليا في الجنة، والأبناء في مرتبة أدنى، ينقل أبناءهم من المرتبة الدنيا إلى العليا، دون أن ينقص ذلك من أجر الأهل شيئا».

## هل الحيوانات سيحاسبها الله؟

الحيوانات ليس لها عقل، ولا تميز، فلا حساب عليها، ولكن الله سيضع الحيوانات أمام بعضها؛ لتقتص من بعضها، أي ليأخذ كل صاحب حق حقه، فالتناطحات من العقل لمنزلة الضار من المفيد، والله أمام فريستها؛ لتأخذ الفريسة حقها وتقتص من ذوات القرون الناطقة..

## إذا كان كل شيء مكتوبا،



– أحرصى على تناول وجبة السحور الغنية بمنتجات الألبان، لأنها أهم مصدر للكاسيوم بالإضافة إلى احتوائها على معادن الحديد واليوتاسيوم والفيتامين B و A و E والتي تساعد كلها في الحفاظ على صحة شعرك وجيويتته وتجنب تساقطه. وينصحك الأطباء بتناول كوب من اللبن أو قطعة من الجبن يوميا وقت السحور.

قد تعتقد الكثيرون أن الصيام سيؤثر سلبا على جمال شعرهن خصوصا جراء تزامنه مع فصل الصيف وحرارته المرتفعة ما يعرضه للجفاف والتقصف، لكن، إليك بعض النصائح للحفاظ على حيوية شعرك ولعمانه في شهر رمضان الكريم بكل سهولة.

– اعتني بتغذية شعرك جيدا خلال السحور أو الإفطار واختاري الأطعمة الغنية بالأوميجا 3 مثل الأفوكادو والتونا، تناولي القليل من المكسرات لمد الشعر بالزيوت خاصة اللوز والكاجو. تناولي الفواكه المجففة كالتمر والزبيب والمشمش، حيث تكسب شعرك لمعانا لا يراضى.

## أفكار لتزيين منزلك خلال الشهر الفضيل

أجواء رمضان؛ لذا، اقترني السحور والأكواب النحاسية التي تجسد أشكال النجوم أو الأهلة مثلا، فضلا عن صواني الخشب المطعم بالنحاس والعاج، لتوضع فيها الفاكهة المجففة والحلويات على أنواعها.

– وزعي الوسادات على الأرائك والمقاعد الناعمة لتلعمي بأجواء حالمة من ألف ليلة وليلة.

– زيني سقف الغرفة بثرى نحاسية، تتخذ شكل القنديل، وتزيها عدد من وحدات الإضاءة.

– استعملي المشربية كصالح، إذا كانت غرفة المعيشة مفتوحة على الصالون.

– انثري "الأكسسوارات" والتحف المصنوعة من النحاس أو الحديد بشكل مدروس في زوايا الغرفة، يحمّد تزيين إحدى الطاولات بوعاء، تدلى منه مجموعة من المشايح الملونة.

– علقي عددا من قطع السجاد على أحد الجدران، على أن تحمل نفعات التراث الإسلامي المحاملة بإطار.

– زيني الطاولات الجانبية ببعض الفوانيس الحربية أو الأورغندا.

– افترشي الأرضية بقطع السجاد.



بالحميمية:

– أحرصى على أن تتوسط جلستك العائلية طاولة منخفضة، تغطيها شراشف مطرزة، من الحرير أو الأورغندا.

– انتهي إلى أن تكون أواني الضيافة متلائمة مع

## رمضان حول العالم

## أبو ظبي

## تقليد في ليالي رمضان



ما يميز رمضان بالإمارات مظهر "أبو طيبة"، أو كما يحلو للبعض تسميته (المسحر) والمسمى المعتمد في بعض البلدان العربية "المسحراتي"، وهو رجل لم يعينه أحد ولم توظفه الحكومة، لكنه نذر نفسه لتنبيه الناس بموعد السحور، وفي الإمارات، عُرف المسحراتي بكنيته الشهيرة والمحبة إلى النفوس "أبو طيبة"، الذي كان يستعمل طيلة تعرف باسم "البازة"، وينقر عليها بعصا رفيعة، يطوف البيوت ليوقظ الناس قبيل أذان الفجر، من أجل تناول السحور حتى يتمكنوا من صيام نهار اليوم التالي، قبل أذان الفجر بصية كافية، يمر على البيوت راكبا حمارة، حاملا طبلا صغيرا يطرقه 5 طرقات وهو يردد:

"يا نائم الليل قم استحر" أو يقول "قم يا نائم قم فومك أخير من نومك"، وهو يطوف البيوت هكذا يطول (أبو طيبة) طيلة شهر رمضان يطوف على البيوت من دون أجر أو ثاء، بل قد يوبخ أحيانا، أو يكون عرضة للتهكم والسخرية ويصمد، لكنه ليلة العيد، يطوف على البيوت ليتلقى مكافأة عمله، حيث يستقبله الناس بالترحاب ويتبادلون معه التهاني ويقدون عليه العطايا والهدايا، وكذا زكاة الفطر.

ما من شك أن وسائل الإعلام الحديثة، والسهرة التلفزيونية وغير التلفزيونية، التي تمتد طوال الليل إلى وقت السحور، أثرت سلبا في مهنة المسحراتي على امتداد الوطن العربي، حتى أمست هذه المهنة التراثية الجميلة والمعمرة، تلتفت أنفاسها الأخيرة في أماكن عدة من عالمنا الإسلامي، رغم أنها لا تزال تجابه التطورات سببيا في بعض البلدان في منطقة عود العطينة بدبي تحديد، وهي واحدة من المناطق القبلية في الإمارات، التي لا تزال تتمسك بهذا التقليد المتوارث منذ فجر الإسلام، يحرص مجموعة من الشباب المتطوعين على إشعاع الروح في "أبو طيبة"، وهم يسرون على الاحتفاظ بهذا التقليد، ويحيون قبيل الفجر شوارع المنطقة بطلباتهم وأصواتهم الباعثة على الثقة والطمأنينة إلى الماضي العتيق، فيرسمون من حولهم أجمل الصور والمشاهد بعبقوية أهل الحي المتفرجين.

## رمضان

شهر رمضان الكريم، شهر التقوى والإيمان، لا بد لك من استقباله بإضافاتك مزيدا من المسامحة الروحانية على ديكور الغرفة، التي تجتمع فيها مع أفراد عائلتك وأقربائك، بعد تناول الإفطار، حيث تتبادلون الأحاديث، ضمن أجواء تميز

## فتاوى رمضانية

## القراءة من المصحف في الصلاة



اختلف الأئمة في قراءة الإمام المصحف، فأجاز الشافعي ذلك بلا كراهية، يستوي في ذلك أن يكون الإمام حافظاً أو غير حافظ وذلك لما روى أبي أيوب مليكة عن عائشة رضي الله عنها: "لأنها أعنتت غلاماً لها فكان يقرأها في رمضان في المصحف" (أخرج ابن أبي شيبة وعلمه البخاري في صحيحه).

ولما جاء في الموطأ عن هشام بن عروة عن أبيه أن كروان أبا عمرو - وكان عبداً لعائشة رضي الله عنها زوج النبي - فاعتقته - كان يقوم يقرأها في رمضان.

وقال أبو يوسف ومحمد: يكره للإمام النظر في المصحف إن كان غير حافظ، لقول أبي حنيفة: "لغني عن ابن عباس أنه قال في الرجل يقرأ المصحف وهو ينظر في المصحف إنه يكره ذلك، وقال: كتمل أهل الكتاب" (الأثر لأبي يوسف ص 14).

وقال جمهور الأحناف: تسد الصلاة إن كان الإمام غير حافظ لأن التلخيص من المصحف تعلم وليس من أعمال الصلاة فيفسدها إذا قرأ ما تصح به صلاة، وأجابوا عن أثر عائشة رضي الله عنها بأن الذي في الموطأ أن كروان - عبداً - كان يقوم يقرأها في رمضان، فليس فيه أن كان يقرأها في المصحف، وإن صح ما روى ابن أبي شيبة يحمل على أن كان يراجع المصحف قبل الصلاة ليكون قريب عهد بما يقرأه.

والذي ترجحه ونميل إليه كراهة نظر الإمام في المصحف وكذلك المنظر في الصلاة وذلك للأسباب التالية:

- 1- لأن فعل عائشة رضي الله عنها - إن صح - لا يقاس عليه، لأنها رضي الله عنها امرأة، وصلاة كروان بها يحمل على الضرورة، إذ لا يجوز العكس لحديث: "لا تؤمر امرأة رجلاً" (رواه ابن ماجه) وهو رأي الجمهور.
- 2- إننا لم نجد أثراً صحيحاً أو ضعيفاً عن علاقة الصوم بالقرآن؛

تحدث قطب قائلًا: "والقرآن هو كتاب هذه الأمة الخالد يخرجها من الظلمات إلى النور، فأنشأها هذه النشأة، وبدلها من خوفها أماناً، ومكن لها في الأرض، ووهبها مقوماتها التي صارت بها أمة، ولم تكن من قبل شيئاً.

وهي بدون هذه المقومات ليست أمة وليس لها مكان في الأرض ولا ذكر في السماء، فلا أقل من شكر الله على نعمته هذه القرآن، بالاستجابة إلى صوم الشهر الذي نزل فيه القرآن"، في ليلة مباركة "إنها لمباركة حقاً تلك الليلة التي يفتح فيها ذلك الفتح على البشرية والتي يبدأ فيها استقرار هذا المنهج الإلهي في حياة البشر التي يتصل فيها الناس بالنواميس الكونية الكبرى مترجمة في هذا القرآن ترجمة

سيارة... تستجيب لها الفطرة وتليها في هودة، وتقيم على أساسها عالمًا إنسانيًا مستقرًا على قواعد الفطرة واستجاباتها، متناغمًا مع الكون الذي يعيش فيه، طاهرًا نظيفًا كريمًا بلا عمل ولا تكلف، يعيش فيه الإنسان على الأرض موصولاً بالسماة في كل حين... فإذا كان القرآن هو وهب الأمة مقوماتها، فمفضل إن بداية مولد هذه المقومات، بداية عهد الإسلام حامل هذه المقومات.

والخاصة أن المؤمن عليه أن يعيش في رمضان ما بين شعوره بتيسير شكر الله والاتصاف بالأمر، وإعداد النفس لكمالها الدنيوي والأخروي؛ بحيث تتم له فائدة الصوم الصحيح المقبول.

## سيدنا آدم عليه السلام .. ولغة البشر

هبط إلى أسفل الجودي ابنتي قريه وسماها ثمانين فأصبح ذات يوم وقد تبلت أسنهم على ثمانين لغة السان العربي وكان لا يفهم بعضهم بعضاً، ومن تكلم بالعربية وذاع صيته يعرب بن حطان لم تشتت اللغات المتعددة في جميع أنحاء العالم.

## رمضان طريق الكمال البشري

كان لعلماء الإسلام لمحات تكية وإشراقات جليلة في الحديث عن الصوم وفائدته، وعن ارتباط الصوم بشهر القرآن... شهر رمضان، ومنهم السيد قطب في معرضه على الصوم في كتابه القيم "في ظلال القرآن".

ويعرف الصوم على أنه: "استعلاء على الضغائر، وصبر عن الحاجات الأولية للحياة، وتقدير للإرادة، وتوكيد لغنية الإنسان في هذا الكائن البشري على الحيوان".

ويرى قطب من هذا المنطلق حتمية ووجوبية الصوم، فيه يتم إعداد النفس "لاحتتمال مشقات الطريق المفروش بالعقبات والأشواق والذي تتناثر على جوانبه الرغبات والشهوات والذي نهضت بسالكه آلاف المغريات؛ فمن يصبر على حبس النفس عن مباحاتها ومغرياتها، قادر على جهاد الطريق المعلى بالشوك والعقبات.

## "الصلاة" .. مصحة ربانية



قال الله تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) «سورة النساء 103». إن الصلاة أحد أركان الإسلام الخمسة، فقد أمر الإسلام بإقامتها لوقتها وفرضها على المسلمين فرضاً وقد ذكرت في آيات عديدة في القرآن وقال الله تعالى (وأقم الصلاة لذكري) طه آية (14).

وهي الدواء الناجع والشفاء الرباني لكل أمراض الدنيا البدنية والعنصرية والنفسية والعنصرية وفيها الوقاية من حدوث كل هذه الأمراض ومنع الأذى ففي عملية الصلاة تتحرك كل عضلة من عضلات الجسم صغرت أو كبرت وفي هذا صيانة لها تدريب لتقويتها.

والصلاة على ما فيها من طاعة الخالق والإيمان للبارئ رياضة بدنية لها ماله من الفوائد الجمة والمنع العظيمة.

فجسم الإنسان يتكون من عظام ومفاصل وعضلات وشرايين وأوردة وأعصاب... ولكنها تحتاج إلى تزييت وتشحيم كل يوم بالحركة لأن الراحة التامة والنوم يصيبها بالكسل والملل وعدم الكفاية في طرف أخرى تتطلب مجهوداً كبيراً، ولعل جلطة الساقين الوريدية أو وجع الظهر تأتي الأفراد الذين يثبتون الراحة التامة وتنبع العضلات في جسم الإنسان المثبات والأصابع كثيرة ومتنشرة ومتشابكة ومتشعبة وهي كالأسلاك الكهربائية ويبلغ عدد العظام في جسم الإنسان 360 عظمة.

والصلاة لذلك رياضة بدنية ممتازة تتحرك فيها المفاصل والعضلات وتنشط لها الدورة الدموية فما بالك بخمسة تمارين رياضية كل يوم وتتكرر كلما ازدادت قوة زادت قوة إيمان الشخص. وأن أداء الصلاة خمس مرات كل يوم خير وسيلة لجني فوائد التمارين الرياضية... فأوقاتنا أنسب الأوقات التي يوصي فيها بأداء التمارين... قبل شروق الشمس حيث الجو النقي وصحت الجسم ما زال متأثراً بالنوم... وفي الظهر حيث قد حل بالجسم تعب العمل... وفي العصر حيث قرب يوم العمل أن يتقوى وأسرع إلى الجسم الكد والتعب. وفي المغرب حيث ينتهي ويبدأ الإنسان يستعد لراحة الليل... وفي العشاء، حيث يختم الإنسان يومه.

## الصوم طريق إلى تحصيل النفس

إن الصيام هو من أقوى الحصون التي تحول بين الإنسان وبين اقترافه الآثام، فبقية صيامه ويحجمه من كل رذيلة أو خبيسة أو سلوك قبيح أو عادة مستهجنة، فالصيام يقطع من نفس الإنسان نزعات الشر، يزرع فيه نزعات الخير، بل يحصنه من كل الوسواس والنزعات الظلمانية، وفي وصف الصيام يقول صلى الله عليه وسلم "الصيام جنة وحصن حصين" وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: "الصيام جنة كجنة أحكم من القناتل (5)، ولأن ذلك نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى الشباب بالصوم لأنه حصن ودرعهم الواقية من الوقوع في رذيلة الزنا فقال صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منك الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له

## وقفه إيمانية

قال تعالى: (كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم) الأنعام 54. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرحم من في الأرض بربكم من في السماء... وقال عليه السلام: من لا يرحم الناس لم يرحمه الله وقال نبينا الكريم: لا تترج الرحمة إلا من شقي.

الآيات الكريمة وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على قيمة وأهمية الرحمة التي كبتها الله عز وجل على نفسه... ولا تقتصر الرحمة التي كبتها الله على الأهل والأولاد وذوي القرابة... بل تتسع دائرة الرحمة في نفسها لتشمل عامة الناس وقد جعلها نبينا الكريم من شروط الإيمان: يقول عليه الصلاة والسلام: "من لم يؤمنوا حتى ترحموا، قالوا يا رسول الله كلنا رحيم، قال: إنه ليس برحمة أحكم صاحبها، ولكنها رحمة الناس، رحمة العامة... وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام مثلاً للرحمة الخاصة والمرهقة حتى إن كان إذا سمع بكاء طفل

إذا أدت أن تعرف ما إذا كانت توبتك مقبولة على عدم العودة، فالكثير من الناس يترك المعاصي والآثام لفترات معينة، احتراماً لشهر رمضان أو في بعض المناسبات الدينية الخاصة، ولكن دون أن يتخذ (قرار) التوبة الحقيقية الصوح، فسرعان ما تنفضي المناسبة حتى يعاود اقتراف الذنوب والآثام.

إذا أدت أن تعرف ما إذا كانت توبتك مقبولة على عدم العودة، فالكثير من الناس يترك المعاصي والآثام لفترات معينة، احتراماً لشهر رمضان أو في بعض المناسبات الدينية الخاصة، ولكن دون أن يتخذ (قرار) التوبة الحقيقية الصوح، فسرعان ما تنفضي المناسبة حتى يعاود اقتراف الذنوب والآثام.

## من كنوز السنة النبوية

عَنْ عِثْرِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ كَلَّ مَحْمُودُ الْخَلِيفَ صَدُوقُ النَّسَائِنِ قَالَ وَاصْدُقُ الشَّيْخَانِ نَزَّهَةً فَمَا مَحْمُودُ الْقَلْبُ قَالَ هُوَ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ لَا يَتَمَيَّزُ فِيهِ وَلَا يَتَمَيَّزُ وَلَا يَخْلُ وَلَا حَسَدٌ خ أَبْنِ مَاجِه

## أوصيك بخمس

قال الإمام علي رضي الله عنه: "أوصيك بخمس لو ضربت إليها أبسط الإبل لكنت لذلك أملاً: لا يبرجون أحكم إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستعين أحد منكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، ولا يستعين أحد إذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه، وعليكم بالصبر، فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس معه، ولا في إيمان لا صبر معه.

## آية في حياتي

... "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني بعبدك الصالحين". هذه الكلمات الطيبة تجعلها أماناً دائماً تدبرها فهي تذكرنا دائماً بفضل الله تعالى علينا وأنه جل وعلا قادر على كل شيء وأن فضله علينا لا يعد ولا يحصى... وهذه الآية الكريمة تجعلنا دائماً مع الله سبحانه وتعالى.

## التوبة في رمضان.. العودة إلى رياض الإيمان

التوبة تعني، فيما تعني، التدم والحرسة على ما فرط العبد في جنب الله، وعلى ما ارتكب من ذنوب وآثام تراكمت حتى تحولت إلى حجب بين العبد وربيه، فإن التدم كخطوة أولى في باب التوبة، تعتبر وسيلة مهمة وأساسية للعودة إلى رياض الإيمان. إن الكثير من الناس يدعي التوبة، ولكن في واقع الأمر يعيش الازدواجية في شخصيته، ففي داخل قلبه يستشعر عدم اقتراف الذنوب ويمشي طواً عسره في حالة من التبرير والخذاع الذاتي: (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) (البقرة، آية 9).

هؤلاء تكشف الحقائق لهم بعد فوات الأوان، ثم يصيحون أحدهم: (زُبَّ الرَّجُلُونَ خ تَعْلَى أَعْمَلِي صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتِ، ولكن يأتيهم الجواب: كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ زَوَائِمِهِ يَرْجِعُ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُونَ) (المؤمنون، آية 99-100).



# قبيلة عائشة

قصة بقلم: مرزاق بقطاش



متلازمان منذ الصغر. في المدرسة حيث كانا يتعلمان اللغة العربية، وفي الحي، وحتى في الوسط العائلي. عائشة معروفة هي الأخرى بالهدوء. لا تعرف ما الضحك، وإنما تكتفي بإبتسامة لتكشف عما في أعماقها. الجو لطيف على الرغم من الحرارة الشديدة التي سيطرت على الحي كامل النهار. لفظ الكبار سرعان ما يتبعه صخب الأطفال. النساء يستعدون لإطلاق زغاريدهن. مائة واثناون ولاثون عاما من الكبت لا يمكن التنفيس عنها إلا بالرقص والغناء. الشيخ مزيان لم يظهر بين الجمع على الرغم من أن البعض يتنظرونه لكي يؤدي على آلة الماندول بعض الاسترخيات والتوشيات.

جاءت مليحة القميينة إلى المكان دون أن تضع على رأسها أي خمار على جري عاداتها. أقسمت بالله أنها سترقص أمام الرجال والنساء، ولن يثنيها أحد عن ذلك. ووقفت هي الأخرى بالقرب من محمد الصيدي وعائشة دون أن تنظر إليهما.

ثم تلاأت مصابيح المندنة فتصايح الأطفال أولا، وأطلق الكبار نداءات التهليل والتكبير. لم يسبق لهم أن شاهدوا المندنة على هذه الحال من الجمال في قلب الليل. قارنوا ما بينها وبين قلعة الأميراطور العتيقة في الجهة المقابلة للحي، فوجدوها أجمل وأروع. هناك نصب شارل الخامس خيمته ذات يوم من عام 1541، لكن جزائر بني مزغنة طردته إلى غير رجعة، وهنا، في هذا الحي، سكن العديد من المعمرين الفرنسيين في فيلات فخمة ودحا طويلا من الزمن، لكنهم غادروها إلى الأبد.

رائحة مسك الليل تنفخ الأنف الأني. إنها تتصاعد شيئا فشيئا، وأهل الحي يحيوننا خاصة عندما يهبون صوب عين الداي العتيقة للإلتصاق بآباء البارد. وكم يروقهون أن يضعوا أيديهم بعض بثلثات الثل والياسمين لتحيته أكثر فأكثر.

قالت مليحة القميينة لعائشة بإصرار، أراقص، شاء الرجال أم أبوا! انتظرت هذه اللحظة مائة واثنيون وثلاثين عاما. أراقص تشريفًا لوالدي الشهيد، سأطرد الهم والغم عني. وسحبت من حزامها خمارا بالأخضر والأحمر، وعصبت به رأسها، وتقدمت حتى حاذت باب المسجد. هنا، تصايح الأطفال على سبيل التشجيع، خالتي مليحة.

حاولت بعض النسوة الوقوف في وجه مليحة، لكن عائشة أثيرت لهن قاطلة، دعوها وشأنها وعادت إلى المكان بالقرب من محمد الصيدي.

ما عاد هناك وجود في الحي لكسيدة فرانسواز، ولا تلك الإيطالية المتفطرة التي كانت تباعق الضم، ولا للسيد مارتينز، ولا للسيد سانتا ماريا، ذلك الذي ظل طوال حياته يتف في تربية الإحسانين وطيور الكناري. غادروا الجزائر وتركوا وراءهم أرزاقهم، إن كانت أرزاقهم حقًا. أزقة الحي ما عاد فيها أثر لجزمات المخلطين وأصحاب القبعات الجمرية والسوداء، حتى رائحة الرصاص والبارود غادرت المكان.

ودون سابق إنذار، مال محمد الصيدي على عائشة وقال لها بصوت مهوس، كلكم أميني أن أسمع الآن توشية القريب! كان هناك صديق في السجن يردد على كل يوم بصوته الجميل. نحن غرياء في هذه الدنيا، يا عائشة!

وانتفضت هي في مكانها، وضعت يديها على كتفيه، لا تقل مثل هذا الكلام، يا محمد. الآن، ستعيش حقا وصدقًا في هذه الدنيا. ذهب الغم كله!

هي ليلة الاحتفال باستقلال البلد بعد مائة واثنيون وثلاثين عاما من العذاب والضياع، تجهر أهل الحي العتيق بالقرب من المسجد جري تسريل كل شيء بالسواد، وكهول وشبان وأطفال، نساء وفتيات، بل وعجائز لم يعرفن طرقات الحي إلا ذهابا إلى الحمام أو إلى المتربة. هي ليلة لا قمر فيها، لكنها شديدة الصفاء، النجوم بعيدة جدا في أغوار الفضاء، تلتصق في هذه الجهة باحتشام، وتعتنت في تلك الجهة فترسل غمزاتها صوب الأرض كأنها هي في منافسة معها. والحي قديم جدا، تعود بناياته المترامية المتداخلة إلى ما قبل هبوط الاستعمار الفرنسي بشبه جزيرة سيدي فرج في عام 1830. بعضها ما زال يحمل الطابع الأندلسي بفضل السواقي التي تمبر أفنيبتها، وشجيرات الياسمين والأخديج ونباتات الملبق الهانجة، وبعضها الآخر يتميز بالقرميد الأحمر الذي يتحول تدريجيا إلى اللون الرمادي الخفيف حين يأتي المساء.

الزمن لك جاء والقي برحاله في هذا الجانب من الحي، والناس كلهم يعرفون ما تعنيه وطاة الزمن. وروثوا أبا عن جد، الأوامر وأفراحها، خبيثتها ومرارتها. الأفراح في الأعراس، أما الألام فهي مواجهة الجزمة الاستعمارية الفرنسية طيلة مائة واثنيون وثلاثين عاما. لا أحد يميل إلى التحدث في هذا الموضوع، كل ما يريد هو أن يقذف بكل ما تراكم في صدره على مدى عقود من الزمن. وهاهي الفرصة تستج في هذه الشيفية، ولذلك، فإن يتغيب أحد عن اللحظة التي يرفع فيها ممثل السلطة العسكرية والسياسية صوته ببدء الله أكبر. وهل هناك مكان في الحي أفضل من هذا المسجد الذي لم شمله طوال عقود وعقود؟

جاء محمد الصيدي، واستند بكفته إلى جدار قبالة المسجد، وجهه حليق، وشعر رأسه مقصوص عن آخره. خرج من سجن بربرس العتيق قبل خمسة أيام. في عينيه الكثير من الهدوء والحكمة رغم أنه لا يتجاوز الثالثة والعشرين إلا بقليل. وشى به السيد الصيدي الفرنسي الذي كان يعمل عنده ويعلم على يديه شؤون الصيدلة. قال عنه إنه أمين المال في الخلية التي ينتمي إليها. الناس كلهم قالوا بعد إطلاق سراحه، سيحل محمد الصيدي محل صاحب الجل، لكنه لا يفكر في ذلك، بل يبتسم إبتسامة لطيفة، وينظر إلى ناحية أخرى حتى يتفاد أسئلة الفضوليين.

وجاءت عائشة، ووقفت بالقرب منه. لا أحد يستطيع أن يجزم بأن هناك حبا بينهما، ومع ذلك فإن الحديث يجري في الحي عن احتمال عقد قرانها بعد أيام. هما



TRANSFORMERS  
AGE OF EXTINCTION

«ترانسفورمرز»  
يتصدر إيرادات السينما

تصدر فيلم المغامرة والحركة الجديد «ترانسفورمرز: إيدج أوف إكستيكشن» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية بإيرادات بلغت 100 مليون دولار. والفيلم من إخراج مايكليبا وبطولة مارك ويلبرغ ونيكولا باتلس وجاك رينور.

وحافظ فيلم الحركة والكوميديا «22 جيمب ستريت» على المركز الثاني الذي حققه الأسبوع الماضي مسجلا 15.4 مليون دولار، وهو من بطولة تشاينغ تاتوم وجونا هيل وأيس كيوب ومن إخراج فيل لورد وكريستوفر ميلر. كما حافظ الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة «هاو تو ترين بير دراغون 2» على المركز الثالث الذي احتله الأسبوع الماضي مسجلا 13.1 مليون دولار. وترأجم الفيلم الكوميدي «أينك لايك أمان تو» من المركز الأول الذي حققه الأسبوع الماضي إلى المركز الرابع بإيرادات وصلت إلى 10.4 مليون دولار، والفيلم من إخراج ميت ستوري وبطولة كيفن هارت وغابرييل يونيون ويندي مالكيندون كوفي.

وحافظ فيلم المغامرة والحركة «مالفيسنت» على المركز الخامس الذي احتله الأسبوع الماضي، مسجلا إيرادات بلغت 8.2 ملايين دولار، والفيلم من إخراج روبرت سترومبير وبطولة أنجلينا جولي وإيلي فانينغ وشارلوت كولبي.

الكواليت

## تجهيز متحف السينما بمعدات تكنولوجيا

سيتم قريبا الإعلان عن مناقصة وطنية لتجهيز قاعة متحف السينما «الونشريس» بوهران، بمعدات ذات تكنولوجيا عالية حسبما علم من مديرية الثقافة، وتختص العملية الرامية إلى عصنة هذه المؤسسة السينمائية اقتناء معدات للصوت والإضاءة ولوحة إعلانية متطورة، مما يسمح بتوفير أحسن التقنيات المرافقة للعرض.

وفي إطار هذه العملية التي سيتم تجسيدها بعد استكمال كافة الإجراءات الإدارية الخاصة بالمصفقات التي تعرف «تقدما» ستحتضن قاعة متحف السينما بتكسية أرضيتها وتغليف مقاعها. للتذكير، سبق لهذا المرفق الذي يتسع لـ 360 مقعدا أن شهد عملية تجديد واسعة في 2006، ويعتصن سنويا منافسة فئة الأفلام القصيرة في إطار المهرجان الدولي للفيلم العربي والكثير من التظاهرات والأسابيع السينمائية.

من جهة أخرى، تدخل هذه العملية في إطار البرنامج القطاعي لولاية وهران لسنة 2014 المتضمن أيضا إعداد دراسة لإعادة تركيب المعلم الأثري باب «كرهان سري» ودراسة خاصة لترميم مسجد الباي بوسط مدينة وهران وغيرها. (واج)

## «قطرة على خد جييتي» تبسة



شهدت الساحة الأدبية بولاية تبسة، ميلاد إنتاج أدبي جديد هو رواية جديدة للمؤلف الشاب رؤوف ثابت بعنوان «قطرة على خد جييتي».

وتدور أطوار الرواية حول قصة حب بين شاب وفتاة نشأت في ظروف صعبة، حيث غيّرت هذه الظروف مسار حياة الشاب قليلا، لكن وبالرغم من التوايا الطبية لبطل الرواية، إلا أن أطوار الحياة الصعبة حالت دون تحقيق حلمه.

ثابت رؤوف يصدر كتابه رواية جديدة سيصدرها بوسط عنوانها «سطور منسية» بالإشتراك إلى مجموعة قصصية بعنوان «مسافر» ودواوين شعرية وأعمال أخرى.

نحية. ب

## كنوز موريتانيا من المخطوطات مهددة بالاندثار

إنقاذ المخطوطات الموجودة في المدن التاريخية الموريتانية يحتاج إلى جهود مؤسسات متخصصة في طبع المخطوطات ونشرها، إضافة إلى إطلاق حملة كبيرة لتحصين مالكي المخطوطات بأهميتها والمخاطر التي تتهددها نتيجة طرق الحفظ الخاطئة.

وحذر باحثون من استمرار التهاون في حفظ المخطوطات وتقاعس الحكومة الموريتانية وإهمال المؤسسات الثقافية لهذه القضية، ومطالبوا بتبذلوا عاجلة، حيث تحتاج هذه المخطوطات النادرة إلى عمليات ترميم سريعة ومعالجة بعض الأجزاء التي تعرضت للتلف بسبب الحشرات والظطريات.

وأكدوا على ضرورة تحويل هذه المخطوطات الأصلية إلى الشكل الرقمي لتقليل الأضرار التي تتجم من الاستعمال المباشر لها، وأيضا تسهيل إطلاع الباحثين عليها وتوظيفها في الجانب المعرفي، وأشار مختصون إلى أن وسائل حفظ وصيانة المخطوطات في المكتبات وفي القرى الصحراوية النائية محدودة وعشوائية، وفي بيئة بدوية وصحراء مفتوحة، في تلف مئات المخطوطات وكل يوم يمر عليها، وفي هذه الوضعية تقعد قيمتها وتتعرض للاندثار. ويقول مختصون في التراث والتاريخ بأن



لكن هذه النفاس التراثية تعاني اليوم من إهمال كبير شأنها شأن مخطوطات مدينة شفيقت التي تقدر بنحو 6 آلاف مخطوطات نادرة جدا من مختلف العلوم والمعارف، من بينها أقدم مخطوط في غرب أفريقيا، ونسعة من القرآن الكريم مخطوطة على ورق الغزال تعود إلى نحو ألف سنة خلت. وتعتبر هذه المخطوطات الأكثر عرضة للتلصق والضياع من بين المخطوطات الموريتانية الأخرى الموجودة في المكتبات الرسمية بنواكشوط والمدارس القرآنية، فعمليات الترميم التي تقومها المؤسسات الدولية والتي تشمل على إنقاذ

تعماني المخطوطات الموريتانية من الإهمال، حيث لم تشفع لها قيمتها العلمية والتاريخية وتنبيه الباحثين إلى الوضع الذي تعانيه من تحرك الجهات الرسمية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وتغفلت هذه المخطوطات فترة زمنية تمتد من القرنين الثالث إلى القرن الرابع عشر هجريًا، وتتناول جميع العلوم والفنون بما في ذلك علم القرآن والحديث وعلم الفلك والرياضيات والهندسة والنحو وعلوم اللغة والتاريخ والطب والجغرافيا وغيرها.

ويقدر المعهد الموريتاني للبحث العلمي عددها بأكثر من 40 ألف مخطوط مؤرّج على 700 مكتبة عمومية، خاصة بين مختلف القصر والحدود والمدن والأرياف الموريتانية، إضافة إلى آلاف المخطوطات المهاجرة خارج موريتانيا، ويقول خبراء في صيانة المخطوطات التراثية: إن الألاف من المخطوطات والنفاس الموريتانية ضاعت جراء النهب والحرق والإهمال الذي لم يتوقف منذ عقود، ففني مكتبات مدينة تيشيت التاريخية نحو 7 آلاف مخطوط في حالة تهديد دائم بسبب ظروف حفظها وعزلتها التي لم يصلها طريق معرلة إلى اليوم.

وفي مكتبات مدينة وادان العريقة، توجد قرابة 8 آلاف مخطوط من الهبات،

## «ثقافيات»

### سيدي بيمول في جولة كندية

في إطار جولة فنية بكندا، يقوم الشيخ سيدي بيمول بإحياء العديد من الحفلات خلال شهر جويلية الجاري ليعود بعدها إلى الجزائر، حسبما ورد في الموقع الإلكتروني للفنان، وسيلتزم حسين بوكولة المعروف بالشيخ سيدي بيمول 3 حفلات فنية بالمهرجان الموسيقي السنوي «سان فاست» بمدينة أونتاريو الكندية، حيث سيحيي خلالها يوم 5 جويلية وحفلين آخرين يوم 6 جويلية، كما يشارك يوم 12 جويلية الجاري بمونترال الكندية في مهرجان ليالي إفريقيا بملأ الذي سيقام من 8 إلى 20 جويلية الجاري ليضرب بعدها المطرب موعدا لمحييه يوم 25 جويلية بالجزائر العاصمة.

ويقدم سيدي بيمول موسيقى متجذرة وتابعة من التراث الجزائري الأصيل وهي عبارة عن مزيج لإيقاعات الشعبي والمكون والقناني والقبايلي وتتميز بالتنوع على موسيقى البلوز، الروك والإيقاعات السنطية، ويقدم أغاني مرتبطة بالبيئة اليومية بالفتات الثلاث الأمازيغية والعربية والفرنسية، وأطلق أول ألبومه في عام 1998 بعنوان «الشيخ سيدي بيمول ثم «البوندي» في عام 2003 و«قوري روك» في سنة 2007 ليصدر في سنة 2010 ألبوم «بابس-الجزائر-بوزقان» ليطلق مؤخرًا ألبومه الجديد «عافية».

### إقبال على سهرات مسرح بآتة

في أولى السهرات العرضية لهذا الموسم، شهدت قاعة عروض مسرح بآتة الجهوي إقبالا ملفتا للعائلات، حيث سخرت كل الإمكانيات لتكثيف الجمهور من الاستمتاع بالبرنامج الفني الذي تم تنظيمه لإحياء للشهر الفضيل دون إغفال اختلاف وتوقع أدواق رؤاد هذا الصرح الثقافي.

واختار مسرح بآتة الجهوي هذه السنة عروضاً متنوعة من 15 ولاية من البلاد لإحياء ليالي شهر رمضان بعاصمة الأوراس منها تيارت، أم البواقي، فسطنطية، عنابة، تيارت، العبدية، وهران وسكندة، وتتوقع الأعمال التي ستقدم للجمهور كل ليلة إلى غاية 26 جويلية الجاري، حسبما أفاد به مسؤول البرجة والتوزيع بالمسرح السيد جمال الصغير، بين أعمال كوميدية وأخرى تراجيدية وذلك لتلبية لرغبات رواد المسرح بالجهة.

### «لعبة الزواج» تفتتح سهرات «علولة»

بـ «لعبة الزواج» تطلق البرنامج الرمضاني التشبيطي للعرض الجهوي «عبد القادر علولة» لورهران، وفي من إخراج مسرحي الفتوي عن نص مراد سوسني الذي اقتبسها من «لعبة الحب والحظ» لماريفو (1688-1763)، وتتعلق القصة بزواج منقعة حيث تتكشف الخطبة الشابة دور خادمها يهددها لتعرف المزيد عن خطيبها، ووعزت الأدوار على ثلة من الممثلين على غرار عبد القادر بليقادي، فضيلة شحموي، نسيم زيشي، سمير بوعاني وبلاحة بن زيان.

وتأخذ هذا العرض أيضا فرصة استحضار مشوار الراحل محمد بلعروسي (1953-2013) الذي أدى في من الأعمال آخر أواره متممقا شخصية أورغان والد الخطيبة، وعرف بلعروسي الذي توفي في أوت 2013 إثر مرض بمشوار حافل بالإسهامات الفنية كمثل ومخرج ومنهج ومكون.

### معرض للكتاب الديني بتيسمسيلت

تحتضن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لتيسمسيلت فعاليات الدورة الثانية للعرض الولائي للكتاب الديني، بعرض العديد من الكتب التي تخص تفسير القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة وقصص الأنبياء والتصنيفات الرموز (صلى الله عليه وسلم)، إضافة إلى موسوعات في الفقه والشريعة ومؤلفات تسلمت الضوء على الحضارة والتاريخ الإسلامي.

وسيح هذا المعرض الذي يدمر طوال شهر الصيام بالاطلاع على محتويات أقراص مضمونة تضم دروسا دينية تتطرق إلى فضائل الصيام وأحداث وقعت خلال هذا الشهر الفضيل، إضافة إلى أقراص خاصة بالأشياء والدماع الدينية كما ينظم بالمعاصرة يوم دراسي حول كيف يساهم الصيام في ترقية وتثمين الاستعدادات الذهنية القرائية عند الإنسان بتأثير من مختصين في علم النفس والاجتماع وطبيب عام.

ويندرج هذا المعرض في إطار برنامج المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لتيسمسيلت الرامي إلى تشجيع القراءة الهادفة والاطلاع على التراث الثقافي الثري الذي تتوفر عليه هذه المؤسسة الثقافية.

### الفنون تنعش ليالي عنابة

جدد الجمهور العنابي بحلول شهر رمضان الموعد مع سهرات الفن والطرب المحلي والعروض المسرحية واللقاءات الأدبية التي تجمع وتعزف بمواهب أدبية متألقة وذلك ضمن برنامج ضيقت بالتسويق ما بين كل من مديرية الثقافة والديوان البلدي للثقافة والساحة والمسرح الجهوي.

فسواء بفناء الهواء الطلق بمدينة عنابة أو بشلطي «ريزي عمر» وعين غشير بمدينة عنابة أو بالساحات المساحات المخصصة للجمعيات السكانية الكبرى على غرار أحياء «المصفاة»، «سيبوس»، «المنادي» أو بساحة «الثورة» فإن الجمهور الفنية والتفرهية تتجول وتتداول لتضمن وسط حضور الشباب والعائلات أجواء رمضان تتمازج فيها الفعالية والترفيه.

وإلى جانب الحفلات الفنية التي ينشطها فنانون من مدينة عنابة وبفناء تالوق في طابع الأغنية السنطية، تستمتع سهرات رمضان بعنابة من خلال تظاهرات كاليالي «المديح»، «المرحلي المحلي» لأغنية الشعبي وآيام الأغنية العيساوية، إذ تشهد تظاهرات كاليالي «المديح» وآيام الأغنية العيساوية مشاركة فرقة «الرشاد» للمديح الديني لولاية عنابة، الفرقة العيساوية من فسطنطية، جمعية «قدماء العيساوية» لمدينة عنابة وفرقة «السلامية» من تونس.

وبالموازاة مع السهرات الفنية سيقدم في سهرات رمضان عروض مسرحية مشتركة مع فرقة مسرحية حررة وأخرى تراجيدية لتعانيات فنية وللمسرح الجهوي لكل من فسطنطية، بآتة، وهران، بجاية، أم البواقي، سطيف، النعامة وعنابة.

ق.ت

## «ليالي المديح» تحيي تراث «الجدة»

# استحضار أمهات القصائد وتراث الباش مداحين

استقبلت «ليالي المديح» بقاعة «ابن خلدون» جمعيتي «ابن باجة» من مستغانم و«دار الغرناطية» من القليعة، اللتين أقدمتا برنامجا ثريا في المديح، إضافة إلى محاضرة خاصة بالمديح في التراث الأندلسي قدمها الباحث عبد القادر بن دمحاش.

م.ريم.ن

«عبد الكريم دالي» منظمة هذه الليالي، وفي هذا الصدد أكد بن دمحاش لـ «المساء» أنه سعيد بهذه الليالي التي تفتح آفاقا جديدة للبحث في التراث الوطني.

المساء» التقت أيضا السيد الحاج بوعالم خروس رئيس جمعية «دار الغرناطية»، الذي أشاد بالتظاهرة التي تلتفت إلى نوع المديح في التراث الأندلسي، التي سمحت بإحياء قصائد قديمة جدا كانت تسمى، أمّا نائبه السيد نور الدين لآبري، فأكد أن تراث المديح كاد يختفي عكس نوع الغزل في التراث الأندلسي، مشيرا إلى أن هذا التراث راجع في الجزائر إبان التواجد العثماني وفي الفترة الاستعمارية خاصة بالمساجد وفي مناسبات عدة كرمضان والمولد النبوي الشريف، ومن أشهر مؤيديه من باش مداخين «الشيخ القبايلي»، وكان يؤدي بالنوبة واختفت هذه العادة التي تعد جزءا من تراثنا الوطني وتاريخنا حيث كانت هذه النوبة تدوم سبعة أيام تجوب خلالها مساجد العاصمة من الجامع الكبير ثم كشافة فسيدي رمضان وصولا إلى سيدي أحمد، موضعا أن المديح يعرف بالجد «عكس الغزل واللهو في الموسيقى الأندلسية الذي يعرف بالرهاوي».

من جانبه، أكد المسؤول عن تنظيم هذه الفعاليات الفنان كاتب نسب لـ «المساء» أن ليالي المديح «انطلقت من فكرة لوزارة الثقافة من التركيز على نوع «الجدة» ليلتقط العمل على الجمعيات المشاركة منها «دار الغرناطية»، «القرطبية»، «عندال الجزائر»، «ابن باجة» وجمعية الفنون الجميلة و«جوق عبد الكريم دالي» مع الفنانة إيمان صهير.

وأضاف أن هذه الليالي ألحقتها جمعية «عبد الكريم دالي» التي أرادت إحياء تراث الباش مداخين بالعاصمة خاصة الذين تركوا قصائد راقية في المديح، كما ساهموا في الحفاظ على النوبة الأندلسية من الضياع.

للإشارة، أقيم بهو قاعة «ابن خلدون» معرض للكتب وعلم الأسطوانات، وجاءت أغلب العناوين في التراث الموسيقي الجزائري منها مثلا كتاب «المهم» في ديوان الشعر الملحن، «الشيخ الحاج عبد الكريم دالي، حياة»، «أغاني القصبة» و«التراث الشعبي والشعر الملحن في الجزائر».



لنيس آيت منقلاات يلب قاعة الأطلس



وأضاف بن دمحاش أن المديح في القرن 20 أصبح جزءا من الهوية التي قاومت الاحتلال الفرنسي وابتات الموسيقى الأندلسية في أغلبها مدائح.

الجزء الثاني من السهرة تشهلتها جمعية «دار الغرناطية» من القليعة، وقدمت برنامجا في نوبة «حسين» في «الجدة» في انقلاب «عراق» يقول مطلع «أحمد مولاك العظيم»، ومصدر يقول «يا مشتر الفقراء»، وكذا درج يا يحيى نعم الوكيل، «ومصدر الحب قاتل وسكنه في كناني»، ويا محمد يا جوهرة عقدي، خلاص من حبي في خير الوري ونيني يا له من نبي» لتختتم بخلص «زيدان» «يا قوم صلو على حبيبي، وجهه يحكي دارة قمر».

وفي سياق متصل، كانت المناسبة فرصة لتكريم الباحث عبد القادر بن دمحاش من طرف السيدة وهيبه دالي رئيسة جمعية

انطلقت السهرة بنوبة «زيدان» ضمن برنامج قمته الفرقة العتيقة «ابن باجة»، ومنه «أنا الذي يتأ»، «يا سيد أحمد يا محمد»، «تحيا بك كل أرض تزولون بها»، «محمد خير الوري»، «يا طلمة البدر المنير»، «عروس يوم القيامة» ويا قوم صلو على حبيبي (انقلاب زيدان، مصدر، بطليحي، درج، انصراف وخلص).

وتعد «ابن باجة» فرقة عريقة، تأسست عام 1993، حازت جوائز في مهرجانات وطنية ودولية وشرفت الجزائر من خلال مشاركتها في حفل اليونسكو، كما لها أقراص مضمونة في لفة الجزائر، فرنسا، بريطانيا وكندا، كما لها مدرسة للتكوين الموسيقي الخاص بالتراث.

وتلا هذه الوصلة، تقديم محاضرة من طرف الباحث في التراث عبد القادر بن دمحاش، بعنوان «الزلج والمديح الديني، حيث اعتبر هذا الموضوع هاما في تاريخ الثقافة الجزائرية لم ينته له الباحثون كثيرا، وأشار إلى أن الموسيقى الأندلسية بدأت بالموشح القادم من المشرق ذو القصص الأصلية، وعند وصوله إلى الأندلس تم تحويله إلى زجل، وبالتالي فقد الكثير من لفة الضاد وأصبح دراجة ذلك الزمان، وتمتد هذا الزجل في القرن 10 م مع ابن قزمان، كما تحول اللحن العربي ذو ربع المقام إلى نوبة ومعهما ابتداء من القرن 11 م لحد بلاد المغرب العربي وتوطن أكثر بعد هجرة الأندلسيين إلى إسبانيا وفرنسا.

وأشار المحاضر إلى أن الصوفية خاصة بالجزائر والمغرب حاربت الزجل لكانه الهابط واستبدلته بالمديح، وكانت البداية مع سيدي بومدين الفتوح الذي كتب المديح كـ «تحيا بك» وغيره، ثم استقلت الطرقة هذا التراث وأدت قصائد المديح بالموسيقى الأندلسية (النوبة)، إلا أن أداها بقي محصورا في أماكن خاصة وليس متداولاً عند العامة.

وكرر المتحدث أنه حسب ابن خلدون، فإن الجزائر كان بها نوع غنائي يسمى «عروض البلد». وفي القرن 16 م كثرت الحركة الدينية خاصة مع الغزو الإسباني وبالتالي شاع المديح خاصة مع سيدي لخضر بن مخلوف وأصبح نوع الملحن الذي انتقل إلى المغرب، وفي القرن 18 م برزت نهضة شعرية بالجزائر على يد ابن مساييه، ابن تزيكي، ابن بباح وابن سهلة، ليظهر «الحوزي».

## بحضور وزير الثقافة والشؤون الخارجية

# آيت منقلاات يستهل ليالي التراث والموشح بالأطلس

أهبط عميد الأغنية القبايلية فوزيس آيت منقلاات سهرة الأرياء المنصرمة قاعة «الأطلس»، بأغانيه القديمة والجديدة، حيث تفاعل الجمهور معه على مدار ساعتين بحضور وزيرة الثقافة نادية لعبيدي ووزير الشؤون الخارجية ومطام لعمامرة، ومدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام لخضر بن تركي.

دليلة مالك

أهل الحكيم، الشاعر والمطرب الكبير لويس آيت منقلاات على جمهوره بعضا من أغانيه مثل «عواز» (الكبر أو الشيوخة) وروح أزمان روح» وأخرى.

وعلى هامش الحفل أكدت وزيرة الثقافة نادية لعبيدي، للمصاحفة، أن حضورها بقاعة «الأطلس» في أول خرجة ميدانية لها في رمضان لحضور الحفل المميز للمطرب الكبير آيت منقلاات هو لدمع كل عناصر الهوية الجزائرية وثقافتها والأمازيغية إحدى مقوماتها، وواصلت قائلة أن هذا الدعم يمش شتى الأشكال الفنية التي غرر الأغاني وكل الأعمال التي لها علاقة بالتراث لأنه جزء من الثقافة الجزائرية.

وقالت الوزيرة أنها شاهدت التجارب الكبيرة للجمهور مع المطرب آيت منقلاات، وفي البرنامج كذلك العديد من الطوبى التي من شأنها أن تعطي مختلف الأدواق، فإن جانب الحاضرون كذلك، وأشهر أغانيه «تلايم» من لعمرىو وأتسناديع فلام» وغيرهما، وانتهم

المطرب الفرصة للترويج لألبومه الصادر مؤخرا الموسوم «كسيرا» وأدى بعضا من أغانيه مثل «عواز» (الكبر أو الشيوخة) وروح أزمان روح» وأخرى.

وعلى هامش الحفل أكدت وزيرة الثقافة نادية لعبيدي، للمصاحفة، أن حضورها بقاعة «الأطلس» في أول خرجة ميدانية لها في رمضان لحضور الحفل المميز للمطرب الكبير آيت منقلاات هو لدمع كل عناصر الهوية الجزائرية وثقافتها والأمازيغية إحدى مقوماتها، وواصلت قائلة أن هذا الدعم يمش شتى الأشكال الفنية التي غرر الأغاني وكل الأعمال التي لها علاقة بالتراث لأنه جزء من الثقافة الجزائرية.

وقالت الوزيرة أنها شاهدت التجارب الكبيرة للجمهور مع المطرب آيت منقلاات، وفي البرنامج كذلك العديد من الطوبى التي من شأنها أن تعطي مختلف الأدواق، فإن جانب الحاضرون كذلك، وأشهر أغانيه «تلايم» من لعمرىو وأتسناديع فلام» وغيرهما، وانتهم

## ترجمة إلى الأمازيغية

# «الأرض والدم» تستقطب جمهور «كاتب ياسين»

استقبل العرض المسرحي «الأرض والدم» مقتبس من رواية الكاتب الراحل مولود فرعون المترجمة إلى الأمازيغية جمهورا غفيرا تواجد على المسرح الجهوي «كاتب ياسين» لمعالجة أول عرض مسرحي مبرمج لسهرات الرمضانية.

واستقطبت المسرحية لساعتين من الزمن أنظار الجمهور وتركيزه، كونها تعالج أحد الجوانب المهمة من تاريخنا المترجم على الورق من طرف صاحب الرواية المشهورة «ابن الفشير» التي قام بإخراجها للمسرح عمر فاطموش وزجها إلى الأمازيغية إذ أغلبل

استقبل العرض المسرحي «الأرض والدم» مقتبس من رواية الكاتب الراحل مولود فرعون المترجمة إلى الأمازيغية جمهورا غفيرا تواجد على المسرح الجهوي «كاتب ياسين» لمعالجة أول عرض مسرحي مبرمج لسهرات الرمضانية.

واستقطبت المسرحية لساعتين من الزمن أنظار الجمهور وتركيزه، كونها تعالج أحد الجوانب المهمة من تاريخنا المترجم على الورق من طرف صاحب الرواية المشهورة «ابن الفشير» التي قام بإخراجها للمسرح عمر فاطموش وزجها إلى الأمازيغية إذ أغلبل

وقد وقف الجمهور عقب نهاية العرض وصقق مقلولا تعبيريا عن إعجابه بالعرض المسرحي المنجز بآتقان.

س.زميحي

## لصاحبة الجمهور مع المتاحف

# مفهوم جديد لتنشيط البارادو

الملايس التقليدية النسوية بتتوقعها وطرق صناعتها.

ولقت هذه التجربة استحسان الزوار الذي أثروا على توفير نشاط فني وفضاء استثنائي وفتح المتاحف إلى غاية ساعة متأخرة من الليل

في إطار هذه التجربة للمتاحف، ينظم «البارادو» حفلات فنية وترفيهية مع فتح فضاء للمعرض للزائرين، حيث تمت تهئية حادائق البارادو للتزيين والتزيين من النفس، فيما خضض بهوه الداخلي لتنظيم فضاء عرض

الملايس التقليدية النسوية بتتوقعها وطرق صناعتها.

ولقت هذه التجربة استحسان الزوار الذي أثروا على توفير نشاط فني وفضاء استثنائي وفتح المتاحف إلى غاية ساعة متأخرة من الليل

في إطار هذه التجربة للمتاحف، ينظم «البارادو» حفلات فنية وترفيهية مع فتح فضاء للمعرض للزائرين، حيث تمت تهئية حادائق البارادو للتزيين والتزيين من النفس، فيما خضض بهوه الداخلي لتنظيم فضاء عرض

ن.ج

لعدم اكتراتها بالقرارات الإفريقية والأممية

## السلطات الصحراوية تدين لامبالاة الحكومة المغربية

أدانت السلطات الصحراوية بشدة لامبالاة الحكومة المغربية بالقرارات الإفريقية والأممية وتحذيرها لمبادئ الشريعة والقانون الدولي الخاص بتصفية الاستعمار. وشنت وزارة الخارجية الصحراوية ما يقوم به المحتل بإجراءات نظام الميز العنصري في جنوب إفريقيا، حيث أكدت في بيان لها، أن "المغرب الذي يعرقل تنظيم استفتاء تقرير المصير منذ أكثر من عشرين عاما ويسعى لإفشال عمل المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة كريستوفر روس، لا يريد التعامل كذلك مع الاتحاد الإفريقي ومبعوثه الخاص الرئيس المزمع السابق جواكيم شيسانو".

## القسم الدولي

البوليزاريو لبحث قضايا الأمن والإرهاب معهم. في رده الكتابي أكد هوغو روبرتسون أن المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية "يلتقون بانتظام بممثلي جبهة البوليزاريو، ويقومون بزيارات إلى المنطقة وإلى مخيمات اللاجئين بتدوير".

يذكر أنه سبق لهذا النائب الشهر الماضي توجيهه نفس السؤال بهدف "الإحاح على الحكومة البريطانية بضرورة التعاون مع جبهة البوليزاريو في هذا الجانب".

وكان عدد من النواب في البرلمان البريطاني قد وجهوا منتقد شهر جوان الماضي، عددا من الأسئلة للحكومة البريطانية بخصوص القضية الصحراوية، تضمنت مختلف الجوانب ذات العلاقة بالقضية كمسألة انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة، ونشاط بعض الشراكات في الإقليم مع ما يخالف القانون الدولي واتصالات الحكومة البريطانية بالجبهة، وعمل بعثة "موريسو" وكذا علاقة استمرار الصراع في الصحراء الغربية بالوضع الأمني في المنطقة.

في سياق آخر، طالبت فاطمة المهدي عضو الأمانة الوطنية والأممية العامة للاتحاد الوطني للاممية الصحراوية الأمانة الاشتراكية، بضرورة لعب دور "أكثر جدية" تجاه القضية الصحراوية. وجاء مطلب المسؤولية الصحراوية في مداخلة لها أمام مجلس الأمية الاشتراكية، الذي عقد اجتماعا بالعاصمة المكسيكية.

واتخذت الأمانة العامة لاتحاد النساء الصحراويات فرصة مشاركتها في الاجتماع، لدعوة قادة الأممية الاشتراكية إلى ضرورة القيام بزيارة مستعجلة لمعانة واقع الشعب الصحراوي في مخيمات اللاجئين والمناطق المحتلة.

كما استلقت الفرصة لكشف حقيقة الواقع الأليم الذي يتخبط فيه الشعب الصحراوي جراء الاحتلال المغربي، والمطالبة بدعم هذا الشعب من أجل تمكينه من ممارسة حقه الذي وصفته بـ "المقدس" في تقرير مصرير.

## اعتقلت أربعة نشطاء صحراويين

## القوات المغربية تمنع إقامة خيمة رمضان بمدينة العيون المحتلة

الماضي، على "اعتقال أربعة شبان صحراويين على خلفية المظاهرات التي شهدتها مدينة العيون المحتلة ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، والتي رفعت خلالها العديد من الأعلام الوطنية والشعارات السياسية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير".

وأكد مصدر صحراوي أن "محكمة الاحتلال بمدينة العيون قد أقدمت لساندس على التزالي على تأجيل محاكمة خمسة معتقلين سياسيين صحراويين إلى غاية 10 سبتمبر القادم.

## بعد مقتل أربعة جنود في غرب البلاد

## الرئيس التونسي يؤكد مواصلة الحرب ضد الإرهاب

الجيش والشرطة، ضريبة يجب أن يدفعها لحماية الشعب التونسي. ويحظى موقف السلطات التونسية بتأييد شعبي وحزبي واسع من أجل تحييد المجموعات الإرهابية التي برزت إلى المشهد التونسي في سياق رياح التغيير التي جلبها الربيع العربي، الذي أطاح بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

في هذا السياق طالب جبهة "الجهوي" حكومة الوزير الأول مهدي جزمب - بـ "إتخاذ إجراءات أكثر فعالية تقطع مع التعاطي الرتيب مع ظاهرة الإرهاب". وطالب الحزب السلطات التونسية بـ "الإصرار على تشكيل هيئة انتقالية لمكافحة الإرهاب، تضم إلى جانب الهيئات الحكومية والأجهزة المتخصصة ممثلين عن الأحزاب والمجتمع المدني، مهمتها متابعة "استراتيجية قادرة على التصدي لهذه الظاهرة".

كما عتبر حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي من "استغرابه" لتكرار انفجار الأقسام في طرسيق وحدت الجيش رغم الجهود التي تقوم بها: حيث أكد على "ضرورة تضاهل كل الجهود الوطنية للقضاء على الإرهاب بكل أشكاله.

ق. د

وأكدت وزارة الخارجية الصحراوية في بيان لها، أن المغرب يتصرف تماما "كما كان يفعل المحتل" الذي لم يكتف بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة والوحدة الإفريقية.

وفي هذا السياق أكدت الحكومة الصحراوية على أن المساعي المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، كانت وستبقى في جميع الخلافات والنزاعات في القارة، عملا منسجما وتكامليا، حيث لا يوجد تناقض أو تناقض بين المنظمين المرتبطين بالترامات التعاون المشترك لحل الخلافات على مستوى إفريقيا.

وفي هذا السياق أكدت الحكومة الصحراوية على أن المساعي المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، كانت وستبقى في جميع الخلافات والنزاعات في القارة، عملا منسجما وتكامليا، حيث لا يوجد تناقض أو تناقض بين المنظمين المرتبطين بالترامات التعاون المشترك لحل الخلافات على مستوى إفريقيا.

وهو ما جعلها تطالب هاتين المنظمين بتحمل "كامل مسؤولياتهما من خلال فرض إنهاء الاحتلال المغربي للأراضي للصراع الغربية، ووقف الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها قواته ضد الشعب الصحراوي، وخرقه لوحدة أراضي الجمهورية الصحراوية.

ولكن المحاولات المغربية لعزل جبهة البوليزاريو يقابلها جهود خارجية لدعم إقامة علاقات مثنية مع الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي.

وهو ما يتضح من خلال إثارة مارك ويليامز النائب بالبرلمان البريطاني عن الحزب الليبرالي الديمقراطي ونائب رئيس المجموعة البرلمانية من أجل الصحراء الغربية، مسألة تعاون حكومة بلاده مع جبهة البوليزاريو في القضايا المتصلة بالأمن والإرهاب في المنطقة.

وفي سؤال وجهه إلى وزير الشؤون الخارجية والمغتربين في الحكومة البريطانية، تسأل هذا النائب عما إذا كان الوزير المكلف بالشأن الأوسط وشمال إفريقيا، سيلتقي ممثلي جبهة

أقدمت القوات المغربية في ثالث أيام شهر رمضان، على منع إقامة خيمة رمضان في منطقة "تنسيقية رافضي جنسية الاحتلال" وجمعية عدالة وكرامة الصحراويين بمرزوم تنظيها بجي الانعاش الصامد بمدينة العيون المحتلة.

وسارعت "تشكيلات من قوات الشرطة المغربية بمحاصرة المكان واعتراض سبيل المواطنين الصحراويين ومنعهم بالتهديد واستعراض القوة من دخول الخيمة.

وكان البوليس المغربي قام بفتح الأرباع

القدس الشرقية تحت طوق أممي إسرائيلي غير مسبوق

## عشرات آلاف الفلسطينيين يشيعون جثمان الشهيد أبو خضير

عاشت مدينة القدس الشريف في أول جمعة من الشهر الفضيل، يوما استثنائيا بمناسبة تشييع آلاف الفلسطينيين جثمان الشهيد محمد أبو خضير البالغ من العمر 16 عاما الذي اغتيل الأربعاء الماضي، بمدينة القدس الشرقية من طرف متطرفين يهود وقد عثر عليه مقتولا ساعات بعد اختطافه وأثار التعذيب والإحراق على أجزاء من جثته.

م. ص. م



طائرات الجيش الإسرائيلي إلى قصف عدة أهداف في قطاع غزة، بدعى الرد على قصف كتائب عز الدين القسام أهداف إسرائيلية ردا على اغتيالات راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين وحملة الاعتقالات التي طالت عناصر الحركة في الضفة الغربية على خلفية اختلافات ثلاثة جنود إسرائيليين في إحدى المستوطنات.

وأكد مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية دون أن يكشف عن هويته أن السلطات المصرية باشرت فعلا وساطة بين الجانبين من أجل "استعادة الهدوء إلى قطاع غزة". في نفس الوقت الذي أكد فيه بسم نعيم، العضو القيادي في حركة حماس أن هذه الأخيرة ليس لها أية مصلحة في حدوث الانزلاق الأمني الجديد أو حرب في غزة.

وزادت المخاوف من احتمالات أن يؤدي التصعيد الإسرائيلي إلى اندلاع انتفاضة جديدة في الأراضي الفلسطينية قد تكون الأعنف من سابقتها وخاصة وأن حكومة الاحتلال ما انفكت توفر ظروف هذه الانتفاضة من خلال حملة اعتقالات وقمع متواصلة ضد الفلسطينيين سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة.

وتزامنا مع أجواء التصعيد بدا الحديث يدور منذ أمس، في مدينة غزة والقاهرة والكثير المحتل عن مساعي مصرية من أجل إقناع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وحكومة الاحتلال بالالتزام ببنود الهدنة الموقعة بين الجانبين وتضادي الانزلاق باتجاه المواجهة المفتوحة.

وهو الانزلاق الذي بدا واضحا بعد أن عمدت

## مبعوث الجامعة العربية يلقي زيارة إلى طرابلس لدواع أمنية

## وزير الثقافة الليبي ينجو من محاولة اغتيال

القذافي، مبعوث الجامعة العربية إلى ليبيا، عن تأجيل زيارة كان يعتزم القيام بها إلى هذا البلد الأسبوع القادم.

وقال المسؤول العربي أن قرار التأجيل اتخذ بطلب من الجانب الليبي بسبب سوء الأوضاع التي وصفها بـ "الخطيرة والمعتدة" على الرغم من بعض الإشارات الإيجابية كالاتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا.

وستعقد مفوضية الانتخابات يوم غد الأحد، ندوة صحفية للإعلان عن النتائج الأولية لهذه الانتخابات مع تقديمها لعرض توضيحي لما قامت به من إجراءات حيال الشكاوى والتظلمات التي تلقاها.

وكانت المفوضية كشفت أنها ألغت نتائج 23 مركز اقتراع في انتخابات مجلس النواب التي جرت في 25 جوان الماضي، إثر وقوع أعمال غير قانونية من شأنها التأثير على نتيجة العملية الانتخابية.

وقالت إن "هذا الإجراء جاء بعد أن أنهت المفوضية التحقيق في النتائج الجزئية للانتخابات لمجلس النواب بمراجعتها لنتائج 120 مركز اقتراع أسفر عن إلغاء نتيجة 23 مركزا منها".

وخطيب مسجد ببنغازي، اغتيلوا في هجمات مسلحة استهدفتهم كعامة من قبل مجهولين لاذا بالفرار.

وأغتل مسلحون العقيد عبد الرحيم الورفلي، المتقاعد من سلاح الدفاع الجوي وضفوان محمد الصديق عنصر الأمن بمديرية شرطة مدينة بنغازي في هجومين منفصلين ببنغازي.

كما اغتيل خفيص مسجد وشخصان آخران في أعمال عنف بنفس المدينة المضطربة، في نفس الوقت الذي أقدم فيه مسلحون مجهولون على اختطاف عقيد بالجيش بمدينة درنة الواقعة بشرق البلاد.

وشهدت مدينة بنغازي ومناطق شرق البلاد في الفترة الأخيرة سلسلة من الاغتيالات طالت عسكريين وناشطين وحتى رجال دين كان آخرها اغتيال المقامه سلمى بوقيتيق. وتواصلت حدة التوتر في شرق البلاد إثر إعلان اللواء المتقاعد خليفة حفتر، حربا على المجموعات المسلحة التي وصفها بـ "الإرهابية" في خطوة لاقى دعم بعض ضباط الجيش النظامي الذين انضموا إلى صفوف قواته.

ووسط هذه الفوضى الأمنية أكد ناصر

لم تتمكن السلطات الليبية وأجهزتها الأمنية من احتواء الأوضاع الأوضاع الأمنية المتدهورة في مختلف مناطق البلاد، في ظل تكرار العمليات المسلحة ضد مختلف الهيئات والأغتيالات التي تستهدف جنود الجيش النظامي وحتى كبار المسؤولين في الحكومة.

وفي حلقة جديدة من هذا المسلسل المتواصل منذ سنة 2011، اقتحم مسلحون مجهولون نهاية الأسبوع مقرر سكن وزير الثقافة الليبي الحبيب الأمين، بالعاصمة طرابلس، ولحسن حظته كان غائبا وأفراد عائلته عن البيت في تلك اللحظة.

تجاه الميجور الحكومي سوى غرس خنجر في قلب صورة شخصية له كانت معلقة بإحدى غرف البيت بسبب موافقه المعاهدة للتتظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة.

وإذا كان الوزير الليبي قد ساقفه الحظ في الإفلات من موت محقق فإن عقيدا متقاعدا من صفوف الجيش الليبي وأحد أفراد عناصر الأمن

## نموذج إشهاري لمطابقة

## جمعية محلية

طبقا لأحكام القانون 12 - 06

المؤرخ في 12 جانفي 2012

المتعلق بالجمعيات

تم مطابقة الجمعية المحلية

المسماة: جمعية أولاد الحومة

المعتمدة تحت رقم 613 / م ت ش ع / م

شع بتاريخ 10 / 10 / 1994

إسم الرئيس (ة): برهي عبد

الرحمان

المقر: 100 نهج العقيد بوفرة

الأبيار

مكتب التوثيق بالبريعة  
للأستاذ / سعيداني نور الدين  
شارع جعدي أحمد الأرباع (البلدية)

## إعلان

## تعديل القانون الأساسي

## الشركة ذ م م "إرحصال"

رأسمالها (000. 600. 000 دج)، مقرها: طريق

مفتاح رقم 01 بلدية الأرباع (البلدية)

بموجب عقد محرر بالمكتب بتاريخ

2014/06/30 وممسجل، فإن الشركاء في

ش.ذ.م.م المذكورة أعلاه قرروا ما يلي: (1) رفع

القيمة الاسمية للحصص المكونة لرأسمال

الشركة من 1000 دج للحصة الواحدة إلى 000.

000. 600. 000 دج (2) رفع رأسمال الشركة من 000. 600. 000 دج إلى 000. 16. 000. 000 دج، وبذلك تعدل المواد

07 و06 من القانون الأساسي.

ستودع نسخة من هذا العقد بالمركز الوطني

للسجل التجاري لولاية البلدية.

للإعلان المؤقت

الدواين العمومي للتوثيق  
مكتب الأستاذ حوروز لخضر  
موقع شارع ابن رستم - غرداية

تأسيس ش ذ م م  
شاهين إلكترونيك

بموجب عقد محرر بالمكتب يوم 23 / 06 / 2014 وممسجل. -أسس السيدان

بوعبدل شريف الدين بن علي الساكن

بجي الحاج مسعود - غرداية، والمولود

بها، والسيد بوعبدل الطيب جمال الدين

بن علي الساكن بجي الحاج مسعود -

غرداية، والمولود بها، شركة ذات

مسؤولية محدودة المسماة: شاهين

إلكترونيك، مقرها: شارع ديدوش مراد -

جي الحاج مسعود - غرداية - ولاية

غرداية، رأسمالها: 2.000.000 دج، مدتها:

99 سنة، موضوعها: كل الأجهزة الكهرو

منزلية، أجهزة الإعلام الآلي وملحقاتها،

الأثاث المكتبي والمنزلي، الأدوات

المكتبية والمدرسية ومجميع الآلاتي

المنزلية، حرر هذا الملخص لغرض

الإعلان المقرر قانونا.

للإعلان المؤقت

المساء: 2014/07/05

TSI

المساء: 2014/07/05

GR



## «بطانية ذكية» تعكس مشاعر المسافرين



تظهر بطانية أحد الركاب وهو يشاهد ما يشبه فيلما كوميديا باللون الأزرق المائل إلى الأرجواني، في حين أن بطانية الراكب الذي يجلس في المقعد المجاور له تظهر باللون القرمزي أثناء مشاهدته لمباراة في الملاكمة. وتقول الخطوط الجوية البريطانية أن الهدف من وراء البطانية هو دراسة كيفية تقليل الأجزاء المجهدة أثناء الطيران وإظهار فوائد مزاي التهوية، مثل أقمعة النوم والأسرة المسطحة.



وسيلة من أمام سلسلة ذهنية، ألا أن الملكة إليزابيث كسرت هذه العادة في زيارتها الأخيرة لإيرلندا الشمالية فانتقلت حذاء آخر، ما دفع موقع «دايلي ميل» إلى الغمز بأن سياسات الملكة تتغير كما يتغير ستايلها.

## منذ 50 عاما والملكة إليزابيث تتنعل الحذاء نفسه!

على مدى 50 عاما بقيت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية تتنعل الحذاء نفسه، وحسب موقع «دايلي ميل» فقد صنع الحذاء يدويا 4 أشخاص من «تيلو أند دافيد» ويبلغ ثمنه ألف باوند، وعندما يتلف تعيد تصليحه. وتمّ جمع الصور من 5 عقود متلاحقة تظهر فيها الملكة وهي تتنعل في كثير من المناسبات الحذاء المصنوع من الجلد اللامع وفي

صنع أكبر طبق سلطة فاكهة في العالم

تفتخر النمسا بأنها صاحبة أكبر طبق سلطة فواكه في العالم، بعدما قام العاملون في سلسلة محلات غذائية عالمية شهيرة بصنع طبق «فروت سلاط» استخدموا فيه 8,696 أطنان من مختلف أنواع الفاكهة، وتمّ تحضير الفروت سلاط في منطقة المتاحف بوسلد العاصمة فيينا، لتحلّم هذه الوجبة الخفيفة

انتشرت في الصين تجربة جديدة لإعادة الشبان إلى أرض الواقع بعد أن استحوذ عليهم عالم الأنترنت من خلال وضعهم في شكاكات واختصاصهم لإشراف جنود سابقين، ويوجد في الصين 25 مسكرا أقيمت بالنظام العسكري لعلاج الشبان من إدمان الأنترنت.

وهذا النهج أكثر صرامة من العلاج في دول أخرى مثل بعض المبادرات في الولايات المتحدة التي تحجب مواقع الأنترنت وتلجأ لبرامج المراقبة وتفرض حظرا على استخدام الأنترنت للمدمنين، وقال شينغ ليمنج المسؤول بأحد هذه المراكز: «الأطفال الذين يدمنون الأنترنت تكون حالتهم البدنية ضعيفة للغاية، فشغفهم بالأنترنت يؤدي إلى فقدانهم القدرة على الانخراط في الحياة الطبيعية»، وأضاف «التعليم والعيش في حياة عسكرية يجعلهم أكثر تأديبا ويعيد لهم القدرة على ممارسة حياة عادية»، وقال «التدريب يحسن من قوتهم البدنية ويساعد على تعليمهم عادات حياتية جيدة».

ويشمل برنامج العلاج الذي يمتد من 4 إلى 8 أشهر، إلى جانب التدريبات العسكرية والتمارين البدنية دروسا في الموسيقى والرقص.

انزعجت سيدة بريطانية عندما عثرت على سلة غريبة في قطعة جبن روكفور اشتريتها من سلسلة محلات عالمية شهيرة، كانت جبن بيتش 42 عاما قد همت بتناول قطعة من هذه الجبن الفرنسية،

أفادت أحدث الإحصائيات الرسمية في ألمانيا بأن معدلات كسبواجرام في ألمانيا تجاوزت في عام 2012، بصورة ملحوظة متوسط هذه المعدلات في دول الاتحاد الأوروبي، وذكر المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن أن معدل البطالة في ألمانيا وصل في 2012 إلى 611 كيلوغرام لكل مواطن، بارتفاع ملحوظ مقارنة بمستويات هذه المعدلات على المستوى الأوروبي والبالغ نحو 492 كيلوغراما لكل مواطن.

وارتفع هذا المعدل في

## واعدها على الأنترنت وعندما قابلها.. انتحرت

قفز شاب فلبيني من الطابق السادس لأحد المراكز التجارية في بلاده، بعد أن أصيب بخيبة أمل كبيرة، عند لقائه صديقه على الأنترنت وجها لوجه للمرة الأولى. وذكر موقع «ذا فلبين تريبيون» الإخباري أن الشاب روبرتو غونزاليس قتل على الفور في المركز التجاري بمدينة باتانجاس.

ونقل الموقع عن شاهد عيان قوله إن الشاب قابل الفتاة التي كان يصادفها على الأنترنت لنحو ست سنوات، وتاجا عندما رأها، قائلا «هل حقا هذه أنت؟ كيف يمكن أن تكوني تلك الفتاة لقد خدعتني لمدة ست سنوات».

وعلى ما يبدو، فإن الفتاة كانت أرسلت صوراً مغايرة لحقيقتها إلى الشاب، الذي أصيب بخيبة أمل واضحة، ونقل الموقع عن الفتاة قولها «لقد قال لي إنني لا أشبه الصور التي أرسلتها.. لم أكن أعرف أن مظهري سيكون مهنما جدا بالنسبة لي.. اعتقدت أنه سيقبل بي كما أنا».

## حلاق يرسم نجوم الموندريال على رؤوس زبائنه

يتميز حلاق أمريكي برسم وجوه اللاعبين بطريقة فريدة على رؤوس زبائنه، ونشرت صحيفة «دايلي ميل» الإنجليزية صورة وفيديو للحلاق الشهير في مدينة سان أنطونيو الأمريكية. يرسم فيها كل من الحارسين المكسيكي أوتشوا والأمريكي تيم هاوارد، والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.



## طفل يشفى من 27 ورما سرطانيا

عائلته في رحلة إلى تركيا، واستيقظ في صباح أحد الأيام وهو يعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة، واعتقد الأطباء هناك أنه التقط عدوى فيروسية ووصفوا له بعض المضادات الحيوية. وعند عودته إلى المنزل عاد إلى الصراح من جديد، فما كان من والدته إلا أن عادت به إلى المستشفى، إلا أن الأطباء عادوا وأكدوا لها أن طفلها مصاب بعدوى فيروسية لا تدعو للقلق، وتكرر هذه الأمر 6 مرات أثناء

عائلته في رحلة إلى تركيا، واستيقظ في صباح أحد الأيام وهو يعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة، واعتقد الأطباء هناك أنه التقط عدوى فيروسية ووصفوا له بعض المضادات الحيوية. وعند عودته إلى المنزل عاد إلى الصراح من جديد، فما كان من والدته إلا أن عادت به إلى المستشفى، إلا أن الأطباء عادوا وأكدوا لها أن طفلها مصاب بعدوى فيروسية لا تدعو للقلق، وتكرر هذه الأمر 6 مرات أثناء

وبعد أن عادت الأسرة إلى بريطانيا استمرت حالة الطفل في التراجع، وأجريت له بعض الفحوصات في مستشفى نيوكاسيل رويال فيكتوريا، وتبين أنه يعاني من أورام خبيثة في مناطق متفرقة من جسده، وقرر الأطباء أن من الضروري خضوعه للعلاج الكيميائي. وبعد 10 أسابيع من العلاج الكيميائي والعمليات الجراحية الصعبة، تمكن جسد الطفل الصغير من تجاوز المرض، وأظهرت أحدث الفحوصات أنه تعافى بشكل كامل وسط دهشة الأطباء وفرحة والديه الذين تمسكوا بالأمل طوال فترة مرضه.

شخصا إصابة كيان موسغروفيس، البالغ من العمر 18 شهرا بالعديد من الأورام السرطانية في الساقين والعقد اللمفاوية والعمود الفقري والجمجمة، على شكل كتل خبيثة، حسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وأشارت والدته كيان إلى أن أعراض المرض بدأت لدى طفلها في الصيف الماضي، عندما كان يصحبه

## الحياة العسكرية لعلاج إدمان الأنترنت



## قانون روسي يحظر الألفاظ البذيئة



بدأت روسيا، حظر تداول الأفلام التي تحتوي على «ألفاظ بذيئة» على نطاق واسع، وبيع الكتب التي تتضمن كلمات بذيئة في عيوات مغلقة ومدون عليها تحذيرات من البذاءة، حسب تشريع أقر في ماي الماضي. ووفقا للقانون الجديد تقرض غرامات مالية تصل إلى 50 ألف روبية (1500 دولار) على كل مخالفة، ولن يسمح لدور السينما بعرض أفلام تحتوي على بذاءات، وتكررت وسائل الإعلام الروسية أن برنامجا يعرف باسم «سوبر-بوت» سيستخدم لرصد مثل هذه الأنشطة على الأنترنت. وقال بيان، على الموقع الرسمي للكرملين على الأنترنت، إن القانون يهدف إلى ضمان «حماية الثقافة

## ألمانيا الأكثر رميا للقمامة في أوروبا

لوكسمبورغ ليصل إلى 662 كيلوغرام لكل مواطن، وفي قبرص 663 كيلوغراما، وفي المملك المتحدة 668 كيلوغرام، وفي المقابل انخفض هذا المعدل في دول الاتحاد الأوروبي الواقعة بشرق أوروبا، حيث وصل في استونيا إلى 279 كيلوغرام، وفي ليتوانيا 301 كيلوغرام.

وإجمالا تتم إعادة تدوير 42 بالمائة من المخلفات في دول الاتحاد الأوروبي، أو تحويلها إلى سمد وتصل هذه النسبة في ألمانيا إلى 65 بالمائة، فيما يتم حرق 35 بالمائة المتبقية.



## شبيبة بجاية فرحي أول المستقدمين والركائز يستجدد

بعد الغوض الذي اكتشف مستقبل فريق شبيبة بجاية، بدأت الرؤية تتضح منذ عدة أيام بعد أن تم انتخاب مكتب جديد يتولى حاليا تحضير الفريق للموسم المقبل؛ حيث شرع في عملية الاستعدادات والمفاوضات مع النواصر المستهدفة والركائز من أجل إقناعها بالإبقاء للشبيبة؛ حيث تم تسهيل أول لاعب جديد خلال هذه الفترة من الانتقالات الصيفية، ويتعلق الأمر بالمهاجم الشاب الأولمبي الشلف فرحي، الذي أمضى على عقد مدته موسمان أول أمس الخميس، وهي العملية التي ستواصل بداية من غد الأحد بانتقال لاعبين آخرين إلى عاصمة الحمادين من أجل التفاوض مع رئيس النادي الهاوي عبد الحميد شميني، وإيجاد أرضية اتفاق، كما أن الإدارة الجديدة ستفاوض مع الركائز من أجل إقناعها بتجديد عقودها؛ تحسبا للموسم الجديد، وهو ما من شأنه أن يسمح للفريق بالخروج من الأزمة التي يعاني منها منذ نهاية الموسم المنقضي.

ولقد علمنا في هذا الصدد أنه لم يتم بعد تحديد تاريخ العودة إلى التدريبات؛ بسبب نقص التعداد في انتظار الانضمام المقرر بين المدرب لحسن حموش والمسيرين؛ من أجل ضبط برنامج التحضيرات، خاصة فيما يتعلق بالعودة إلى التدريبات والتربص المقرر في تونس خلال رمضان المعظم.

الصحن حامة

## مولودية وهران الأمر الجدية تبدأ اليوم "بابا" يتنفس الصعداء

ينتقل، اليوم، الطاقم الفني لفريق مولودية وهران بقيادة المدرب الفرنسي الزواني سي الطاهر، إلى السرعة القصوى، يرفع حجم العمل اليومي إلى حصتين يوميا، وهذا بعدما يكون حاز شريف على كامل التعداد الذي اكتمل على بوصول المغرب خروبي ولأعب الوسط هيربات، الذي تعافى تماما من إصابته بعد فحص آخر أجراه لدى طبيبه المعالج، الذي منعه، وفعه، الضوء الأخضر لمعاودة ممارسة الكرة. وسيكتفي المدرب الوهراني بتحضير مجموعته ما بوهرا بين مركب الخويل "عنتر بن شاد" بالسانية، وملعب أحمد زبانية بعد رفض الإدارة تلبية طلب الطاقم بمرجعة تربية أول الطفيف الوهراني، لامتناع الرئيس الجديد بلعاج أحمد المبروف بـ"بابا"، اتفاق المزيد من المال على التشكيلة بعد المارز الإداري الذي يوجد فيه، ويتشمل في عدم حصوله على الحصيلة المالية للموسم الماضي؛ ما سيحرم الفريق من إعانات الدولة إن استمر غناد المحافظ المالي بن سولي بحسب "بابا"، الذي يرفض منهحه عدم الحصيلة ما لم يتلقى مستقانه من الآخر، وكان "بابا" قد أصر لفترة، أنه صرف من جيبه الخاص إلى حد الآن ما يقارب تسعة ملايين سنتيم تروعت عن الانتدابات الجديدة والتجديد للركائز، واستقدام المدرب شريف الزواني ومساعدته سيح بن يعقوب ومدرب الحراس أصاب ما لم تتضح الرؤية بخصوص الحصيلة المالية، واحد إضافي ما لم تتضح الرؤية بخصوص الحصيلة المالية، ولم يخف خشيته من اصطدامه بمفاجآت غير سارة مختاة فيها.

وحتى يضع جميع أعضاء مجلس الإدارة أمام مسؤولياتهم ويطلعهم على كل الجهود التي قام بها إلى حد الآن حتى يضمن إقلاعة حيدة للفريق، كما قال، ومن ثم نقل تهديده بالاستقالة من منصبه أمامهم وعلى مسامعهم، استدعاهم اجتماع طارئ بمقر ليلة أول أمس بفندق "الميريديان"، ويبدو أن تهديده بالاستقالة آتى أكف، حيث تلقى وعدا أكيدا من المجتمعين وبينهم المحافظ بن سولي، بتسليمه الحصيلة المالية الأسبوع القادم، بعدما يكون هذا الأخير قد أنهى بعض التدابير الإدارية والمالية التي قال عنها بأنها ضرورية قبل الانتقال إلى الخطوة التالية، خاصة ما تعلق بمحصوله موسم 2013-2014.

ومن بين النقاط التي تطرق لها "بابا" مع مجتمعيه، تلك المتعلقة بتحضيرات فريقه؛ حيث كشف في هذا الشأن عن موافقة الرئاسة على برجة تربية للتشكيلة خارج الوطن، وتحديدًا بتونس، سيتطلب ذلك 14 مليون، ويستمر إلى غاية 25 أفريل، غير أن مكان إقامته قد لا يروق للمدرب شريف الزواني، حيث ثبت المسيرين مكانه بفندق "الأميرا" بحمامات ياسمين، في حين كان طالب المدرب الوهراني بسمجته في مركز تحضير لا في منطقة سباحية؛ حتى يضمن تجاوب لاعبيه مع برنامج العمل الذي أعد خصيصا لهم وتزكيزهم فيه؛ كي يجتنب مجموعته الأخطاء التي وقع فيها الرؤساء السابقون عندما دفعوا بالفريق للتحضير بفنادق سباحية، سببت فضائح، وجلبت مهازل لدمعرواة.

إجازة أخيرة لآلات تتنظر صاها  
ويبقى "بابا" ومن معه في حيرة من أمرهم بخصوص الإجازة الأخيرة حيث لم يحسم أمرها بعد؛ فتارة يقولون بأنهم سيمتحنونها للسنطيني بولمدايس، وتارة أخرى للسويسري في الأصول الكاميريونية مازولف، ليسجلوا خروجه جديدة أول أمس، حول إمكانية التعاقد مع مهاجم برازيلي، غير أنه غير في كل الأحوال، يبقى المسيرين مطالبين بخلق ملف الاستعدادات في أقرب وقت، حتى يمنحوا الفرصة للمدرب شريف الزواني بالمعلم مع كامل التعداد، الذي ستطاع به مأمورية اقتحام الطيلة الجديدة من البطولة الوطنية الاحترافية، بقوة تمحو الطامة الباهمة السابحة.

س.سيدم

## "الفيفا" تصرف 70 مليون دولار لأندية المونديال

صرف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) 70 مليون دولار لكل الأندية التي يشارك لاعبوها في بطولة كأس العالم المقامة حاليا في البرازيل، وتستمر حتى 13 جويلية الجاري. وأشارت صحيفة "كيكر الألمانية" إلى أن الاتحاد الدولي صرف المبلغ الخاص بـ 736 لاعبا مشاركا في البطولة لأنديةهم، بزيادة قدرها 30 مليون دولار عما منحه للأندية في مونديال 2010. وكانت الفيفا قد أصدرت قرارا خلال الجمعية العمومية في مارس 2008، بصرف 40 مليون دولار أمريكي للأندية التي يشارك لاعبوها في مونديال 2010، و70 مليونا لأندية لاعبي مونديال 2014.

ق.ر



## الدور ربع النهائي: الأرجنتين - بلجيكا مباراة مثيرة للغاية

بعد اللقاء بين الأرجنتين وبلجيكا لحساب الدور ربع النهائي من كأس العالم 2014 الذي يجري اليوم، من بين المباريات التي يصبغ التكون سبقا بالفائز بتأشيرتها، وذلك لعدة أسباب حيث أن المدرسين مختلفان في اللعب وفي المنهج التكتيكي؛ فمن جهة، يقدم فريق "الطائف" عروضاً كروية مبنية بشكل كبير على المهارات الفنية الفردية، يبرز فيها بشكل خاص البارع ومندد الفريق ليويل ميسي، بينما يعتمد الفريق البلجيكي على خطة تكتيكية بناها المدرب ويليموتس حول اللعب الجماعي.

ع.إسماعيل

الموضوع، كل ما أستطيع قوله إن منتخبنا كبيرة مثل إنجلترا وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا والأوروغواي، أقصيت في هذه النهايات، وكيفنا شرقاً أننا استمرينا في هذه المنافسة، وما يعني الآن هو كيفية الوصول إلى مباراة نصف النهائي.

لا يختلف اثنان في أن منتخب بلجيكا تحول مع مر الأوقات في هذه النهايات، إلى مرشح بقوة لنيل لقب دورة البرازيل؛ حيث يطمح "الشياطين الحمر" إلى مواصلة مسيرتهم المظفرة التي بدأوها بقوة في الدور الأول، بعد تسجيلهم ثلاثة انتصارات متتالية أمام كل من الجزائر وروسيا وكوريا الجنوبية، وسمح لهم ذلك بتصدر المجموعة، وفازوا في الدور ثمن النهائي أمام الولايات المتحدة الأمريكية (2-1)، ليهروا على رغبةهم في الذهاب بعيدا في هذه المنافسة التي سبق لهم وأن دلروا فيها الدور نصف النهائي في دورة 1986 بالمكسيك، ويملك الفريق البلجيكي مجموعة متماسكة تجيد اللعب الجماعي، فضلا عن أن الفريق يوجد في صفوف نجوم

يدرك أن فريقه لا يمكنه أن يفعل شيئا في الأوقات الحرجة دون تحرك صانع ألعابه ميسي. وقد أصبح الخوف يتألب مناصري الأرجنتين من تعرض النجم ميسي للحراسة الفردية في اللقاء ضد الفريق البلجيكي، الذي يمتاز بدفاعه بالضغط الكبير على حامل الكرة. وفي هذه الحالة سيضطر ميسي للاتكاء على زملائه في محاولاته، لا اختراق الخط الخلفي البلجيكي، مثلما حاول القيام به في اللقاء الأخير ضد سويسرا، الذي عاشت فيه تشكيلة "الطائف" قمة المعاناة؛ حيث إن الفريق السويسري لم يكن في متناوله بسهولة، بل كاد هذا الأخير في عدة مرات أن يسجل الأهداف حتى بعد أن كان الفريق الأرجنتيني متقدما في النتيجة، لا سيما في الوقت الضائع من المباراة بعدما اصطدمت كرة أحد المهاجمين السويسريين بالقائم الأمين لمعربي الأرجنتين. وقد رفض المدرب سايلاا الحديث عن مردود فريقه بعد الانتصار الصعب المحقق أمام سويسرا؛ حيث قال: "لا أعلق على هذا

ينتأب انتصار الأرجنتين تخوف كبير قبل ملاقة فريقهم نظيره البلجيكي في الدور ربع النهائي من كأس العالم 2014، حيث إن زملاء ميسي بالرغم من انتصارهم على منافسيهم لم يُقنعوا كل من شاهد مبارياتهم، فقد وجدوا دوما صعوبة كبيرة للتخلص من خصومهم، فضلا عن أن انتصارهم بالنتيجة لم تعدد فارق هدف واحد سواء ضد إيران (0-1)، البوسنة (1-2)، نيجيريا (2-3) وسويسرا (0-1)، وهذا دليل واضح على أن الفريق الأرجنتيني تنقصه القوة اللازمة لفرض هيمنته على مجريات اللعب، وعادة ما يجد نفسه تحت ضغط وتهديد منافسيه، مثلما حدث له أمام نيجيريا، حيث كانت المباراة بين الفريقين متجهة نحو التعادل لولا المهاجم ميسي، الذي حسم الموقف لصالح زملائه بفضل قوة وقضى على أحلام النيجيريين في العودة إلى التنشيط، فضلا عن أن "البرغوث" سجل قبل ذلك المباراة الثاني لفريقه في شبك "النور الخضر"، وهذا يدل على أن المدرب الأرجنتيني سايلاا

## بعد تألقه في كأس العالم بالبرازيل | الضغط سيشتد على الفريق الوطني في المناسبات القادمة

فصاعدا، ومن بين المهام التي تنتظر الناخب الوطني الجديد الفرنسي غوركوف الذي سيمؤوض حليولوزيتش، محاولة الحفاظ على نفس الروح التي يتواجد فيها اللاعبون الجزائريون بعد المونديال، فعليه أن يعرف كيف يؤثر عناصره لكي يضعوا أرجلهم على الأرض حتى لا يعود تألقهم في كأس العالم بالسلب على مردودهم في

أكبر في إفريقيا بعدما أكد الفريق الوطني أنه من بين أحسن المنتخبات في القارة السمراء، وإن كان من السابق لأوانه الحديث عن هذا في الوقت الحالي، إلا أن المستجندات، سيما معاصرة المدرب حليولوزيتش الذي طالب الانتصار ببقائه من أجل الاستقرار وتحقيق نتائج أفضل مستقبلا، تعطي الانطباع بأن الفريق الوطني سيكون تحت ضغط كبير من الآن

المناسبات القادمة، إلا أنه سيكون مطالبا أكثر من أي وقت مضى، بتحقيق النتائج الإيجابية، راضيا عن أداء العناصر الوطنية في البرازيل، لن يقلل بغير التأهل إلى الأدوار الأولى من كأس أمم إفريقيا، ولم لا الفوز بهذا المنتخب القاري الذي لم يتوج به المنتخب الوطني إلا مرة واحدة في سنة 1990 بالجزائر، والظهور بمستوى

بعد أن حقق المنتخب الوطني إنجازا كبيرا في مونديال البرازيل، بتألقه وتأمله إلى الدور ثمن النهائي من كأس العالم، وبأدائه المميز الذي نال إعجاب كل المنتخبين، لن تكون المهمة سهلة بالنسبة له في المناسبات القادمة؛ لأن الضغط سيزداد على اللاعبين بعد الآن، من أجل الحفاظ على نفس الريتم في اللعب وفي الأداء، خاصة في التنصيفات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا. وفي هذه المنافسة التي ستحتضنها المغرب في 2015 في تمكن رفاق فيغولي من اقتطاع تأشيرته التأهل.

المنتخب الوطني أبدى أنه جاهز، واستطاع أن يكسب تجربة كبيرة من خلال مشاركته في كأس العالم، هذا ما سيسبب في صالحه في

## اختراق موقع الفاف على الأنترنت

تجج جزائري في اختراق موقع اتحاد كرة القدم الجزائري مساء يوم الخميس، احتجاجا فيما يبدو على رحيل المدرب البوسني وحيد حليولوزيتش. وكتب الشخص المتسلل الذي أطلق على نفسه اسم "الجزيريانو" على الصفحة الرئيسية لموقع الاتحاد، "الشعب لا يريد الغاز الصخري، الشعب لا يريد غوركوف"، مصحوبا بالتشديد الوطني الجزائري.

## مجلس إدارة "أوريدو" يكرم لاعبي المنتخب الوطني

براهيمي رفقة المدير العام للمعامل جوزاف جاد، إلى الدوحة أول أمس، وشاركوا في حفل الذي نظم لهم وفي حصة "بين سبورت" التلفزيونية.

ق.و

التاريخية المشرفة التي حققوها في كأس العالم 2014 بالبرازيل. وقد تنقل ستة لاعبين، وهم رايس موليحي، مجيد بوقرة، سفير تايدر، حسان بيده، فوزي غلام وياسين

أوضح المتعامل الثالث في سوق الهاتف النقال "أوريدو"، أن رئيس مجلس الإدارة للمجمع الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني، أرسل دعوة شخصية لبعض لاعبي الفريق الوطني لتكريمهم بعد النتيجة



شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر  
Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz d'Alger

Direction de Distribution de Belouizdad  
Avis de Coupure Programmée

Alger le : mardi 1 juillet 2014  
Interruption de la fourniture de l'énergie électrique pour travaux

La Direction de Distribution de Belouizdad informe son aimable clientèle qu'une coupure de l'alimentation est programmée, le 07/07/2014

de 09H00 à 16H00  
Cette coupure concernera la commune ..... et touchera les quartiers suivants :

- ⊗ AADL 294 LOGEMENTS BADJARAHA
- ⊗ AADL 594 LOGEMENTS BADJARAHA

- ⊗
- ⊗
- ⊗
- ⊗
- ⊗
- ⊗
- ⊗
- ⊗

Pour plus d'information, la Direction de Distribution met au service de son aimable clientèle les numéros suivants : 021 67 24 52 / 021 67 91 62 / 021 68 55 00 / 021 67 59 77 à 80

Le Directeur de la Distribution

ANEP 132684

المساء 2014/07/05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
الدائرة الإدارية للحرش  
بلدية بوبرجة  
الرقم: م / 1233 / 2014  
إعلان

تبعا للقرار رقم 299 المؤرخ في 18 / 06 / 2014 الصادر عن والي ولاية الجزائر والقاضي بفتح تحقيق الملاحمة وعدم الملاحمة لاستغلال نشاط إطفاء سريع لفائدة السيد / بن عزوق حمود بوعلام الكاتب بن حي شريف بيدي مع 02 رقم 01 بلدية "بوبرجة"

وذلك لمدة لا تتجاوز 15 يوما تسري ابتداء من 07/03 / 2014 إلى غاية 17 / 07 / 2014

لذا يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لكافة المواطنين القاطنين بهذا الحي عن إمكانية تسجيل ملاحظاتهم واقتراحاتهم أو اعتراضاتهم في سجل خاص يوضع تحت تصرفهم على مستوى البلدية "مكتب النظافة والوقاية الصحية" لدى المحافظ المحقق كل أيام الأسبوع من الساعة الثامنة إلى الساعة الرابعة مساء، عدا يومي الجمعة والسبت.

المساء: 2014/07/05

CL

بعد أن كان من المقرر أن يسافر كل تعداد "الخضر" 6 لاعبين في ضيافة "بي أن سبورت" بالدوحة



تتقل ستة لاعبين من الفريق الوطني في قطر يوم الخميس المنصرم، بدعوة من رئيس مجموعات أوريود عبد الله من محمد بن شهر آل ثاني، وهذا للاحتفال بإنجاز المنتخب الوطني في كأس العالم بالبرازيل، بعد أن شرفوا الجزائر والعرب ككل. وقد حضر كل من مجيد بوقرة، رئيس مبولحي، سفير تايدر، ياسين براهيمي، فوزي غلام وحسان بيده، الذين شاركوا في حصة لقائهم "بي أن سبورت"، وكان من المقرر أن يسافر الخضر بكل تعدادهم إلى الدوحة عبر طائرة قطرية خاصة أرسلت خصيصا لنقل الفريق قبل أن تُغلق الزيارة، حيث كان من المنتظر أن يتم تكريم الفريق الوطني في الدوحة من قبل مجمع أوريود. وتحدث اللاعبين خلال الحصة الرياضية على القناة القطرية، عن التسلح والمستوى الذي قدسوه في المونديال، كاشفين أن الرهبة والخوف في المباراة الأولى كانا السبب وراء الخسارة أمام بلجيكا بعدما كانت الجزائر متقدمة بهدف، وقال بوقرة إن "الجبل الحالي حقق إنجازا كبيرا للكرة الجزائرية بالوصول إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها، بعد الإنجاز الأول الذي حقق في مونديال 1982 بالفوز على ألمانيا، وكشف براهيمي أن البوسني وحيد حيلوزيتش مدرب المنتخب الجزائري، ترك اللاعبين حرية الصيام من عدهم في مبارياتهم أمام ألمانيا، والتي انتهت بخسارة الجزائر في الوقت الإضافي 2-1. وأكد براهيمي أن اللاعبين كانوا مضطرين على الصوم في هذا الشهر الفضيل. كما قال مبولحي بأن الفريق البوسني الذي كاس عالم في المستوى: "بالنسبة لنا شرفنا أمام ألمانيا والعرب ككل. ولأشرفهم أمام ألمانيا التي كانت قوية". أما تايدر فقد صرح قائلا: "خرجنا من المونديال ومرموني الرأس، ومثلنا الجزائر والمسلمين ككل أحسن تمثيل".

من جانبه أكد غلام أن المنتخب الوطني حاول أن يعطي كل ما لديه خلال الدورة من أجل أحسن تمثيل للجزائر والعرب، دون أن ينسى لاعبو الخضر أن الفريق الجزائري مثل أحسن تمثيل إفريقيا أيضا، مثلما أكد عليه مسان بيده: "كثت محظوظا في المشاركة للمرة الثانية مع بوقرة، في كأس العالم 2010. أظن أننا أتيينا مشورا طيبا في كأس العالم، ونحن فخورون بتمثيلنا العرب وإفريقيا أحسن تمثيل".

• ط/اب



## وحيد حيلوزيتش الضغط والرغبة في التغيير وشروطه المالية وراء انسحابه من تدريب "الخضر"

المعروف عن المدربين أنهم، وبمختلف مستوياتهم، غير مستقرين، ويحبذون المغامرة لكسب مزيد من النجاحات والتجربة من أجل تطوير إمكاناتهم ومعارفهم التدريبية. • ع+ إسماعيل

القيمة المالية وجذبها الفان باهظة جدا، ولا يمكن لها دفعها للتقني البوسني، لكن هذا الأخير أخفى بعض الأسباب التي جعلته يستعبد عن الفريق الوطني الجزائري، وأهمها قيام روراوة باستقدام المدرب الفرنسي غوركوف وإمضاء معه عقد، ويسمح له بموجبه بتدريب الخضر، وهو الاجراء الذي لم يستسغه التقني البوسني، الذي رأى في ذلك إهانة لكرامته، لكن بالنسبة له يكفي فخرا واعتزازا أنه حقق إنجازا تاريخيا مع الجزائر، ويستعبد مرفوع الرأس مثلما شعر بذلك أثناء الاستعراض الشعبي الذي قام به الفريق الوطني بالعاصمة، والذي حظي فيه التقني البوسني باستقبال كبير من جمهور العاصمة، الذي طالبه بالاستمرار في تدريب "الخضر"، وسانده في ذلك رئيس الجمهورية، كما أن تقارير صحفية ذكرت أن وحيد حيلوزيتش سائر نحو التعاقد بصفة رسمية مع النادي التركي ترازونسيور، بعد أن أمضى منذ أكثر من شهرين، عقدا مبدئيا يسبق تمديداه لعقد آخر مع الفريق الوطني الجزائري. وكان رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة قد التقى بالمدرّب حيلوزيتش بعد استقالتهما من طرف رئيس الجمهورية. وقال التقني البوسني لمحاوّر إن الفان لا يمكنه تلبية مطالبه المالية الجديدة التي قبل بها النادي التركي، وهو موقف يدل بوضوح على أن التقني البوسني ذاهب بدون رجعة، لكن قبل مغادرة الجزائر أول أمس نحو مدينة ليل الفرنسية التي يقيم فيها مع عائلته، أكد حيلوزيتش لأحد الصحف الرياضية الجزائرية، أنه سيأخذ قسطا من الراحة، وبعد ذلك سيستخذ قرارا نهائيا حول مستقبله مع التشكيلة الوطنية الجزائرية، موضحا أن هذا الموقف سيعلم عنه في الوقت القريب.

## سنة لاعبين جزائريين ضمن التشكيلة الإفريقية المثالية

أفريك"، وهو اختيار مستحق حسب الملاحظين، نظرا للدور الكبير الذي لعبه مبولحي في تأهل الخضر للدور من النهائي قبل أن يتم تعيينه، من قبل الفيفا، كرجل المبرارة أمام ألمانيا في المباراة الأولى، فإلى جانب ذلك من العفاق، بلوغ مرحلة الدور ربع النهائي، واختير مبولحي ضمن التشكيلة الإفريقية، على غرار زميليهما سفيان فغولي وياسين براهيمي في خط الوسط، بينما كان إسلام

التخلص من الحذر والتوجه كلية نحو الهجوم، واستجاب حيلوزيتش لنداءات الجماهير الجزائرية ومطالب الصحافة الجزائرية في المباراة الثانية أمام كوريا الجنوبية، التي فاز بها "الخضر" بنتيجة عريضة مع تقديم أداء كبير، حتى إن الكثير من التقاد الوطنيين والأجانب، أكدوا أن هذا الإنجاز لم يكن ليحدث لولا الضغط الذي مورس على حيلوزيتش، الذي اضطر لوضع الثقة رغمًا عنه في لاعبين أبغاهم في فترة طويلة على دكة الاحتياط، منهم عبد المؤمن جابو وياسين براهيمي وعيسى ماندي.

**يريد الحفاظ على سمعته لدى الشعب الجزائري**  
صحيح أن وحيد حيلوزيتش حقق ما لم يصل إليه أي مدرب قاد المنتخب الوطني إلى نهائيات المونديال، والمتمثل في المرور إلى الدور الثاني، ويُعد ذلك نتيجة تاريخية بالنسبة للكرة الجزائرية، جلبت للتقني البوسني احترامًا كبيرًا من جزء كبير من الجمهور الجزائري، الذي طالبه بالاستمرار في تدريب الفريق الوطني، لكن هذا التقدير وهذه المحبة التي شعر بها لأول مرة منذ قدومه إلى الجزائر، لم تُخنّيه عن رغبته في ترك المعارضة الفنية لـ "الخضر"، ربما لرغبته في ضرورة الحفاظ على نظافة سمعته لدى الشعب الجزائري، أو لشعوره بصعوبة المهمة في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2015 وعدم قدرته على إيصال الخضر إلى نهائيات هذه المنافسة القارية. وحاول حيلوزيتش لتعليل رفضه بالبقاء بالقول إن ما سيحصل عليه من النادي التركي "ترازونسيور"، يساوي أربع مرات ما يناله من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وتحدثت مصادر صحفية عن تلقي حيلوزيتش مليوني أورو مقابل تدريب الفريق التركي، وهذه

وهذا الأمر ينطبق على التقني البوسني وحيد حيلوزيتش، الذي بغض النظر عن عدم توصله إلى أرضية اتفاق مع رئيس الفان محمد روراوة حول القيمة المالية لتجديد عقده، كان مشتاقا لتغيير الأجواء بعد أن عاش منطما رهيبا خلال نصفيات كأس العالم 2014 وأثناء مشاركة المنتخب الوطني في دورة البرازيل، إذ لازمته الانتقادات اللاذعة من الصحافة الجزائرية، التي لم يكن يتحمل تدخلها في شؤونه إلى درجة أنه وصل به الحد إلى الاستعانة بالإعلام الرياضي الأجنبي كلما شعر بضرورة الحديث عن استراتيجيته العمل التي يتجسس مع "الخضر". وكان التقني البوسني يشعر دوما بضغط الصحافة لإدراكه المطلق أن هذه الأخيرة تبصر الأمور باحترافية، ولا يمكنها أن تسكت عن عمل يقوم به حيلوزيتش ترى فيه نقائص كبيرة، فضلا عن أن التقني البوسني لم تكن علاقاته جيدة مع رئيس الفان محمد روراوة، الذي كثيرا ما امتنع عن المواظبة المتشددة لمدرّبه في مجال تسير المنتخب الوطني، وكادت علاقاتهما أن تدعرجا صعبا في أعقاب التمر أمام بلجيكا؛ حيث إن روراوة كان لا يكلمه سوى عبر الهاتف، ومطالبه بضرورة تغيير التشكيلة الأساسية قبل مواجهة كوريا الجنوبية. وردّ حيلوزيتش على ذلك بالقول: "أحترم روراوة، لكنني أرغب في تدخل أي أحد في شؤون عملي مع الخضر". وقد استمر التعاش الصعب بين وحيد حيلوزيتش والصحافة الجزائرية، ووجدت هذه الأخيرة في الانزواء الأول الذي سجله الخضر في مبارياته الأولى ضد منتخب بلجيكا، ردّة أخرى لمهاجمته من خلال التناول الخطة التكتيكية التي رسمها لتلك المباراة والخيارات التي قام بها لإعداد التشكيلة الأساسية، حيث وضعت من جديد تحت ضغط الجمهور الجزائري، الذي طالب التقني البوسني بضرورة

## "الفيفا" قد تفرض حظرا على نيجيريا

على الشائعات الكروية في عدد من البلدان تحت ظروف مماثلة، وكانت نيجيريا واجهت تهديدا بحظر مائل من الفيفا عقب خروجها من مونديال جنوب إفريقيا 2010، بعدد قرار الحكومة الفيدرالية آنذاك الانسحاب من المسابقات الدولية كافة وحلها لاتحاد كرة القدم، إضافة إلى فتح تحقيق قضائي ضد مسؤولين في الاتحاد. غير أن الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان عاد في وقت لاحق ليلغي هذه القرارات، ليُجيب أي حظر من الفيفا على شائعات بلاده الكروية، إلا أن الاتحاد الدولي قرر في وقت لاحق من عام 2010، فرض حظر على نيجيريا بعد مساءلة مسؤولين في الاتحاد المحلي أمام القضاء، ولم يتم رفع الحظر إلا بعد تعيين القضاء عن مسائل الاتحاد.

تواجه نيجيريا بمللة إفريقيا احتمال فرض حظر من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على نشاطاتها الكروية، بسبب تدخل حكومي بعد قرار قضائي يعل الاتحاد النيجيري لكرة القدم، وقد عين وزير الرياضة النيجيري تاسي دانالوغو، لورانس كاتكين على رأس اتحاد الكرة. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب خروج نيجيريا من مونديال البرازيل بعد خسارتها للأثين المضي أمام فرنسا 2-0. وجاء تحيين كاتكين بعد إصدار محكمة عليا في ولاية بالاو، أمرا قضائيا بوقف رئيس اتحاد كرة القدم المنتخب أمينو ماغاري وليجته التنفيذية ومجلس الاتحاد، عن ممارسة مهامهم. ويحجب قواعد الفيفا، بشكل هذا الأمر تدخلًا مباشرًا من الحكومة في كرة القدم، وهو السبب الذي استدعى في الماضي فرض حظر من الاتحاد الدولي

• ق+ ر

## أندية أوروبية كبيرة تتنافس لخطف المحاربين بعد أدائهم الرائع في مونديال البرازيل



هذا اللاعب الذي كان محاربا فوق الميدان، يتواجد في اتصال مع نادي ميلان الإيطالي الكبير، فقد وضعت إدارة النادي ضمن أولوياتها خلال هذه الصفات، تحسبا للموسم المقبل. وقد أبدت استعدادا للتفاوض مع نادي فالنسيا، وتلبية كل شروطه من أجل ورفه محارب الصحراء.

كاستل وواست هام مهتمون بخدمة هذا المهاجم. ويقيم لاعب فالنسيا الإسباني صفيو فيو، وبينى على بن العناصر الوطنية التي أبهرت بإمكاناتها من بين تايغ لقاوات الخضر في مونديال البرازيل.

إمكانات كبيرة من خلال تنشيط اللعب ومرواغته القاتلة في المونديال، بهتمام نادي روما الإيطالي، الذي يريده في صفوفه الموسم القادم، ليضم إلى قائمة الأندية الأخرى على غرار كل من توتنهام، إيفرتون، نيوكاسل من إنجلترا، وفالنسيا الإسباني، بالإضافة إلى أدنيزي الإيطالي وأف سي بورتو البرتغالي، وحتى ألتينكو مدريد وبيتيس سيفيل، فبراهيمي الذي لازال مرتبطا بعقد مع نادي غرناطة إلى غاية 2017، لا يملك مصيره بيده، فمالك النادي الذي تحول إلى فريقه الثاني أدنيزي، الذي يلعب له الجزائري الثاني حسان بيده، والأيام القادمة كفيلة بالكشف عن الوجهة القادمة لابراهيمي.

**مبولحي مطلوب في ألمانيا وإنجلترا وتركيا ونادي محرز يريده حليش**  
الحارس مبولحي هو الآخر يحظى بهتمام كبير، خاصة بعد أدائه القوي في مباريات المونديال التي لعبها المنتخب الوطني، ووقوفه كسد أمام محاولات المنتخب الألماني في رابع لقاءات الفريق الوطني، فأندية ألمانية وأخرى إنجليزية أبدت رغبتها في ضمه إلى صفوفها الموسم القادم، إضافة إلى ثلاثة أندية تركية، منها ميرلسين بورصا وسبور وإسطنبول بيكشير، غير أن الحارس الجزائري مرتبط هو الآخر بعقد لمدة عامين آخرين مع ناديهم البرتغالي سيسكا صوفيا، الذي سيتفاوض مع هذه الأندية إن قرر تحويله، أخذا بعين الاعتبار قيمة العروض التي تقدمها هذه الأندية، كما يتواجد المدافع القوي رفيق حليش، في قائمة فريق ليستر سيتي الإنجليزي، الذي يلعب له زميله في "الخضر محرز، فحليش يتواجد دون فريق بعد أن غادر أكاديميكا البرتغالي، وقد تلقى اتصالات من أندية أوروبية أخرى بعد أدائه

تتنافس أندية أوروبية عديدة على الخطف بخدمات لاعبي المنتخب الوطني بعد الأداء الكبير الذي قدسوه في مشاركتهم في مونديال البرازيل، في اللقاءات الأربعة التي لعبوها، خاصة في المقاتلة الأخيرة ضد ألمانيا، حيث وقفوا النبل للند للماكنة الألمانية، وكادوا أن يفوزوا لولا الحظ الذي لم يكن إلى جانبهم. وأبدت عدة أندية اهتمامها بمحاربين الصحراء، الذين أبهروا كل المتبشرين من خلال أدائهم الجيد وتنظيمهم وانضباطهم الكبير، الذي أشادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

• ط/ب

## صايفي يطالب "الخضر" بكأس إفريقيا 2015

حث الدولي الجزائري السابق رفيق صايفي لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، على تركيز جهودهم في الفترة المقبلة على الفوز بكأس إفريقيا، التي ستقام مطلع عام 2015 بالمغرب، بعد الوجهة المشرف الذي ظهروا به في مونديال 2014 المتواصل حاليا بالبرازيل.

وقال صايفي في تدخله خلال حصة على قناة "بي أن سبورت"، بحضور ستة لاعبين من الخضر: "أشكركم على كل ما قدّمتموه للجزائر والشعب العربي، ويجب أن يكون الهدف القادم لكم هو الفوز بأمم إفريقيا 2015". وأضاف المهاجم الأسبق للوربون وترو وأندية فرنسية أخرى: "يحق كتم فخرا لكل جزائري وعربي على مستوى العالم، والهزيمة أمام ألمانيا لم تقلل من شأنكم، فقد قاتلتم في المباراة حتى الدقيقة الأخيرة".

• ق+ ر

البرازيل سيكس صوفيا، الذي سيتفاوض مع هذه الأندية إن قرر تحويله، أخذا بعين الاعتبار قيمة العروض التي تقدمها هذه الأندية، كما يتواجد المدافع القوي رفيق حليش، في قائمة فريق ليستر سيتي الإنجليزي، الذي يلعب له زميله في "الخضر محرز، فحليش يتواجد دون فريق بعد أن غادر أكاديميكا البرتغالي، وقد تلقى اتصالات من أندية أوروبية أخرى بعد أدائه

**العروض تتهاطل على براهيمي ومصيره ليس بيده**  
يحظى وسط ميدان المنتخب الوطني ولاعب غرناطة الإسباني ياسين براهيمي، الذي أظهر



## دم الأحرار

ما أجمل أن تلنقي أفراس الجزائر بذكرى الاستقلال وعيد الشباب وشهر الصيام الفضيل، وما أجمل أن يكون صانع هذه الأفراح شباب الجزائر الذي أثبت للعالم أجمع غيرته على علم الشهداء ووفاءه لرسالة الأسلاف، مؤكداً للشككين في وطنيته بأن حبه للجزائر لا يضاهيه ثمن ولا يشوبه ريب أبداً..

تماماً كما أثبت المجيد الذي صنعته هؤلاء الشباب بأن وحدة الجزائريين، والتناغم في المواعيد المصرية، لا تنكسر ولا يصيبها الشقاق لأنها وببساطة تستمد صلابتها وقوتها من الحب الشديد للوطن والاعتزاز الدائم بالانتماء إليه.

فهذا الشعور بالاعتزاز الذي يبقو حبله ممتداً من جيل إلى جيل ويصنع فخراً جميعاً كجزائريين، يطمئن أباؤنا وأسلأنا ويؤكد لهم وعي شباب هذا الوطن وقدرته على مجابهة التحديات الكبرى التي تعترض البلاد، وحمله لرسالة الشهداء وصون الأمانة التي تركها له الأجداد.

وبقدر ما يحمل هذا الاعتزاز، الطمأنينة في نفوس الأبناء، بقدر ما يصنع خيبة أمل الآباء الذين راهنوا على رحيل جيل الثورة واعتقدوا أن ذلك سيضيق عن الشعب الجزائري شباته عند مواقفه ومبادئه السامية، التي يستمدونها من بيان ثورة نوفمبر الجيدة. فمشاهد الشجر والابتهاج التي خلفها الجزائريون بانتصارات منتخب بلادهم في كل بقعة من العالم وبشكل خاص بفرنسا، كسرت شوكة الهاجسين وأذابت أحلامهم وأطاعهم الخبيثة التي بنوا عليها ومهمهم، بأن الأجيال القادمة من الجزائريين ستفقد روابط الانتماء والشعر يحملهم للدم الجزائري، متناشين بأن الانتماء لهذا الوطن لا يمكن مسخه ومساومته بوشيقة الجنسية المزدوجة أو أوراق هوية فرنسية، وذلك لأن جينيات ومن دم غال فضيلته لا يحملها إلا الأحرار.

وكم أعجبني رد أحد الجزائريين الأحرار على مسؤول فرنسي تساءل منهم: "كيف كان الأمر سيكون أن الفرنسيين خرجوا للاحتفال بفوز منتخبهم بشوارع الجزائر"، فقلتني لتجابه في سؤال مردود إليه: "هل تناسيت يا مغفل، بأنكم احتفلتم بشوارع الجزائر 130 عاماً؟"

مونديال 2014 (ضمن النهائي)

## الجزائر ثنائية في اللعب النظيف



الأسراني وويليام بنجامين 7 لاعبين من المنتخبين إضافة إلى البطاقة الحمراء الوحيدة التي حصل عليها أوسكار دوراني. اللقاء الثاني في عدد البطاقات هو ذلك الذي جمع بين منتخب البرازيل والشيلي، حيث شغل الحكم الإنجليزي هارود ويب البطاقة الصفراء في وجه 7 لاعبين من المنتخبين. واعتبر المراقبون أداء الحكم الجزائري جمال حمودي راقياً خلال إدارته للقاء بلجيكا وأمريكا، حيث ظهر يستوى جيد، واستطاع السيطرة على اللقاء من البداية. والأم نفسه يتسابق على استديري جونس إريكسون خلال الدقائق التسعة للقاء الجزائريين وسويسرا، ليعتلي الثاني قمة التوسكيم في ضمن نهائي المونديال. (وا)

السبت 07 رمضان 1435 هـ  
الموافق 05 جويلية 2014 م  
العدد 5303  
الثلث 10: دج

# المساء

يومية إخبارية وطنية

الظهور	الشرق	الغرب
12:53	05:35	03:45
الغشاء	المغرب	العصر
21:53	20:13	16:44

## رئيس الجمهورية يصدر مرسومين رئاسيين يتضمنان إجراءات عفو

أصدر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة إحياء الذكرى الثانية والخمسين للاستقلال، مرسومين رئاسيين يتضمنان إجراءات عفو حسبما أفاد به أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وأوضح البيان أن هذين المرسومين صعدا طبقا للصلاحيات المخولة له بمقتضى المادة 77-9 من الدستور. ويتعلق الأمر بإجراءات عفو جماعي لأفراد الأشخاص الجبوسين وغير الجبوسين المحكوم عليهم نهائيا. كما تخص هذه الإجراءات أيضا "الأشخاص الجبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تابعوا تعليما أو تكوينا مهنيا ونجحوا خلال فترة حبسهم في امتحانات نهاية المطور المتوسط والثانوي والجامعي، وفي مختلف تخصصات التكوين المهني خلال السنة الدراسية 2013-2014" استنادا إلى نفس المصدر.

وأشار بيان رئاسة الجمهورية، إلى أنه "يستثنى من الاستفادة من هذه الإجراءات السجناء المعنويين بأحكام الأمر المتضمن تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وكذا الجبوسين المحكوم عليهم لارتكابهم أو محاولة ارتكابهم بعض الأعمال التي تمت الإشارة إليها بتحديد سيم تلك المتعلقة بالإرهاب". (وا)



لعمامرة يؤكد أنه ساهم إسهاما كبيرا في تكوين أجيال من الدبلوماسيين

## وفاة المجاهد محمد مشاطي آخر عضو في مجموعة الـ 22

مثل الجزائر بالخارج أحسن تمثيلا، مضيفا بعد أن أشاد بفخام المرحوم، أن هذا الأخير ساهم إسهاما كبيرا بخبرته في تكوين أجيال من الدبلوماسيين وبناء الدبلوماسية الجزائرية والدولة الحديثة. ووصفه بالقوة الحسنة للأجيال الصاعدة.

وأروغ مثال قدمه السيد لعمامرة، في هذا المجال والجزائر تحتفل بالذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال والشباب هو الأناجيل الذي حققه الفريق الوطني في مونديال 2014 بالبرازيل. ورفع العلم الوطني وأثبات وجود الجزائريين الأمم.

أما السيد علي هارون، مسؤول سياسي لثديرية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، قد أشاد من جانبه بالصور الذي أعادها المرحوم محمد مشاطي -آخر أعضاء مجموعة الـ 22 التي فجرت ثورة نوفمبر الجيدة سنة 1954 - في تشيئه الفيدرالي، مشيدا بفضائه داخل وخارج الوطن. ويرتقب وصول جثمان المرحوم إلى أرض الوطن اليوم السبت. (واج)



الحزب البوارجيد إلى التعددية الجزائرية". وعلى إثر هذا المصاب الجليل، أكد وزير الشؤون الخارجية السيد رمضان لعمامرة، يوم الخميس، على هامش القفل الرمزي الذي نظمته الوزارة إحياء للذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال والشباب، أن المرحوم محمد مشاطي،

حريصا على تقديم شهادته حول مراحل هامة للثورة الجزائرية من أجل فهم أفضل للتاريخ، كما كانت للمجاهد المرحوم مشاركات على صفحات مختلف الجرائد الوطنية على غرار الجرائد التي نشره غداة الانفتاح الديمقراطي للجزائر ما بعد 1988 بعنوان "من

الراحل عدة مناصب هامة منها سفير للجزائر في ألمانيا، ونائب رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، وفي سنة 2000 أصدر كتابا يضم شهادته عن "مناشيل الجزائر المستقلة، مذكرات 2000 - 1921" عن دار النشر الفرنسية. وبالرغم من تقدمه في السن كان المرحوم

توفي يوم الخميس، بمستشفى بجنييف بسويسرا، المجاهد محمد مشاطي، عن عمر يناهز 93 سنة تاركا وراءه مشوارا فضاليا شريا وهو آخر عضو في مجموعة الـ 22 التي كانت وراء اندلاع ثورة التحرير. وولد المجاهد مشاطي، الذي شارك في الحرب العالمية الثانية في 21 مارس 1921

بسنطونة، انخرط المرحوم عام 1945 في حزب الشعب الجزائري ثم في المنظمة الخاصة وحركة انتصار الحريات الديمقراطية واللجنة الثورية للوحدة والعمل. وفي بداية 1954 اضطر إلى مغادرة التراب الوطني للعلاج في فرنسا، لينضم بعد ذلك إلى فدرالية فرنسا لثورة التحرير الوطني. وكان المرحوم مسؤولا عن منطقة في الجزائر العاصمة تحت قيادة محمد بوضياف، قبل أن يتم تحويله إلى الجنوب الغربي. وفي أوت 1956 تم توقيفه من قبل القوات الفرنسية وزج به في السجن قبل إطلاق سراحه سنة 1961. وبعد الاستقلال شغل



## قطار يقتل طفلا بالشفة

لقي طفل يبلغ ست سنوات مصرعه بعد ظهر يوم الأربعاء الفارط بالشفة، غرب مدينة البليدة، بعدما صدمه قطار كان متوجها من الجزائر نحو العفرون. وحسب مصالح الحماية المدنية، فقد وقع الحادث على مستوى المنطقة الكيلومترية رقم 1053، عندما حاول الطفل الصغير (ت. نوهل) عبور السكة الحديدية. وأضاف المصدر أن جثة الضحية تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى فرانز فانون بالبليدة، فيما تم فتح تحقيق في القضية. \* ق/و

## زلزال بقوة 3.8 يضرب ولاية الشلف

ضرب زلزال قوته 3.8 درجات على سلم ريشر ولاية الشلف، فجر أول أمس، وفقا لبيان مركز البحث في علم الزلازل والفيزياء والفلكية والجيوفيزياء. وحسب المصدر ذاته فإن الزلزال وقع على الساعة 3 فجرا و59 دقيقة (بالتوقيت المحلي) حدد موقعه 11.4 كلم جنوب شرق ولاية الشلف. (وا)

## تجمع لمعتنين عن الصوم بينزي وزو

تظمت مجموعة من المعتنقين عن الصوم قدر عددهم ما بين 30 و40 شخصا أول أمس، تجمعهم بينزي وزو للمطالبة بـ "الحريات الفردية وحرية الشعارات والاعتقاد". وخلال هذا التجمع الذي نظم بالساحة الصغيرة "شجرة الزيتون"، تناول بعض المشاركين الكلمة للدعوة إلى "التسامح". كما أعرب أحد المتدخلين عن رفضه "الأسلفي" وال"تعصب"، موضحا أن هذا التجمع "ليس ضد الإسلام قائلا: نحن نحترم من يصوم رمضان وعليهم احترامنا". واتفق متدخلون آخرون "أولئك الذين يريدون فرض قانونهم على المجتمع برمته"، مذكرا أن حرية الشعارات والاعتقاد يضمنها الدستور الجزائري. من جهتها أوضحت سامية، وهي مناضلة شابة من أجل حقوق المرأة بأن هذا التجمع ينظم لتخليد لذكرى كتابتي بن قنة، لتلميدة بالثأوية التي اغتيلت سنة 1994 بمدينة متقاج (البليدة) لرفضها ارتداء الحجاب. مشيرة إلى أن المصالح الرسمية للمشاركة في هذا التجمع تتمثل في "عدم اضطهاد المعتنقين عن الصوم"، وفتح المطاعم والمقاهي لغير الصائمين. للإشارة لعدد من المشاركين جرات ما وسجلت لتعبير عن موقفه بشأن الامتناع عن الصوم، بالقتال حول بعض الشبان زرع البليدة غير أن المشاركين في التجمع قرروا تجاهلهم تجنباً لوقوع أي انزلاق ليشترك بعدها التجمع بهدوء عند منتصف النهار. \* ق/و

## مدرب أرسنال يثني على بن طالب

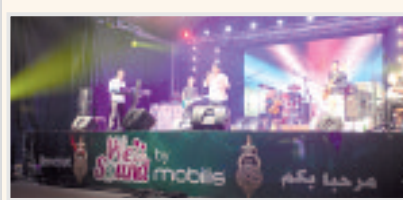
أثنى المدرب الفرنسي لنادي أرسنال القسم الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، آرسن فنغر، على اللاعب الدولي الجزائري، نبيل بن طالب (توتنهام)، مشيرا إلى إمكانية تدعيم فريقه بلعاب جزائري.

ورد فنغر، على سؤال طرحه قائد الأخضر مجيد بوقرة، خلال حصة لشفة "أباين سبور" بأنه توجد إمكانيات لروية لاعبي جزائري في صفوف أرسنال.

وقال التقني الفرنسي ما يلي: "هناك لاعب من المنتخب الجزائري نال إعجابي، ويتعلق الأمر بوسط ميدان توتنهام، ساري مستيلا إمكانية استقدام لاعب جزائري".



## "موبيليس" يرفع سهرات رمضان



دعا المتعامل التاريخي في سوق الهاتف النقال "موبيليس"، أمس، زبائنه للمشاركة في السهرات الرمضانية التي يبرعاها بكل من فندق الهيلتون بـ"قعدة عدة إحياء" بقاعة طاسيلي والمباني التي ستحتضن فعاليات سهرات "صوتنا مع موبيليس"، وسهر "البيتان" التي تقام كل ليلة بفضاء رياض الشفح. وفي كل سهرة يتم تقديم عدة نشاطات ترفيهية وفنية للجمهور ينشطها قانون جزائريون معروفون وعالميون لهم عدة مواهب على غرار الفناء، الحرف على آلات موسيقية، فكاهة تلبية لكل الطليات. (وا)

## اتصالات الجزائر تطلق خدمة "خلاص"

أطلق مجمع اتصالات الجزائر، خدمة تحت اسم "خلاص" الخاصة بالخدمة الإلكترونية لخدمات الهاتف الثابت وتعبئة الرصيد عبر الأنترنت، وحسب بيان للمجمع فإن العرض يدخل في إطار تطوير جودة خدمات المجمع، ويسمح لزبائنه بإعادة تعبئة حساب الأنترنت ودفع الفواتير الهاتفية في أي وقت وبكل أمان انطلاقا من حسابهم البريدي الجاري. وللاستفادة من العرض يكفي ملء استمارة الأنترنت على مستوى أي مكتب بريدي، وإجراء بعض العمليات من خلال النقر على الموقع الإلكتروني www.idoom.dz أو www.djaweb.dz. ومع خدمة "خلاص" لن يكون الزبون مجبرا على التنقل إلى غاية الوكالات التجارية لدفع فواتيره. \* ق/و

## مقاضاة ورثة جوزيف

رايت ليعيهم تمثال

## أوسكار يعود إلى 1942

ستقاضي أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة عائلة الجرح جوزيف رايت، لبيعها جائزة الأوسكار التي حصل عليها رايت عن فيلم "ماي غال سالي" عام 1942.

وباع ورشة رايت - الذي توفي في 1985 - تمثال الأوسكار مقابل 79 ألفا و200 دولار لمشتري مجهولين في دار "برابريروك" للمزادات الشهر الماضي، وتطالب الأكاديمية بتعويض يتجاوز مبلغ البيع فضلا عن تعويضات تأديبية. وتؤكد الدعوى القضائية المرفوعة من قبل الأكاديمية خلال هذا الأسبوع، على أن حق شراء الجائزة من قبل أكاديمية الأوسكار، ينطبق أيضا على ورشة الفنانين وتوالت الجائزة، وبموجب قوانين وتوالت الأكاديمية بوقع الفنانين على عقد بهذا الاتفاق.

وبعد بيع تمثال جائزة الأوسكار نادرا، لكن عندما يحدث تكون الأكاديمية صارمة وتبتدأ في ملازمة المسؤولين عن ذلك، بهدف الحفاظ على الأوسكار المعنوية للجائزة. يذكر أن رايت رشح لجائزة الأوسكار عشر مرات على مدار حياته المهنية، التي أخرج خلالها 86 فيلما امتد بين عامي 1969 و1923.

\* ق/و